الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل .

دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

إعداد الطالبتين:

- رمايضية روميسة
- راجدي دليلة

إشراف الأستاذة:

د. ورناني فوزية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوشارب خالد	أستاذ محاضر أ	رئيساً
ورناني فوزية	أستاذ محاضرة أ	عضواً
بن حسان زينة	أستاذ محاضر أ	مؤطراً

السنة الجامعية 2021 م / 2022 م

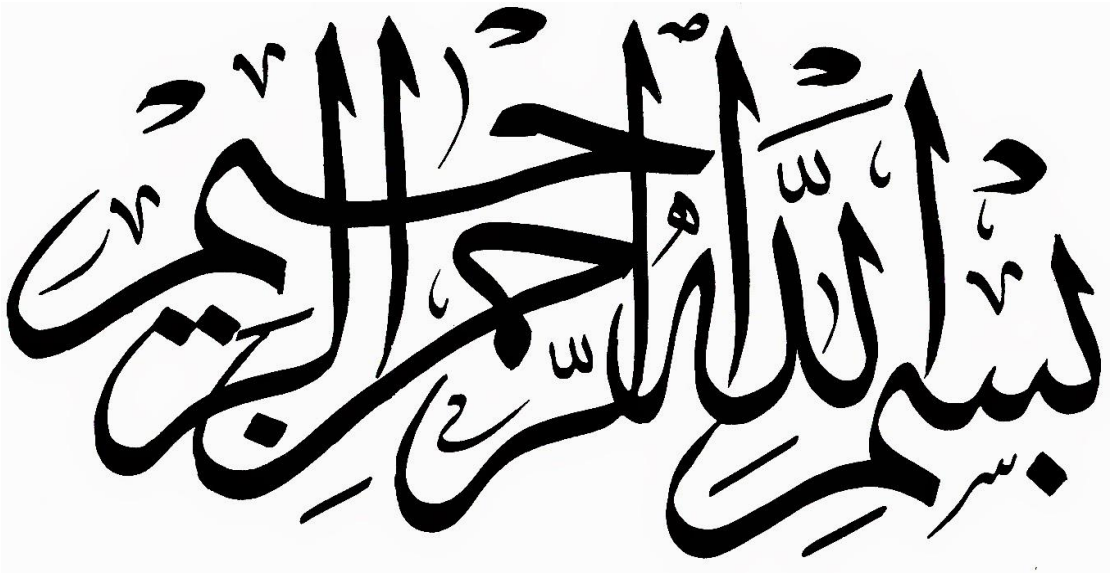
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر

كن عالما .. فان لم تستطع فكن متعلما ،فان لم تستطع فاحب العلماء ،فان لم تستطع فلا تبغضهم ".

يقول الله تعالى: "و من يشكر فإنما يشكر لنفسه ".

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :"من لم يشكر الناس ،لم يشكر الله عز و جل"

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي ،و الهمنا الصحة و العافية و العزيمة.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى الاستاذة "ورناني فوزية " على كل ما قدمته لنا من توجيهات و تعليمات و معلومات قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في كافة جوانبها ،كما نتقدم بجزيل الشكر الى السيد رئيس قسم علوم المالية و التسيير الذي استقبلنا بصدر رحب و قدم لنا كافة المعلومات التي كنا بحاجتها لإتمام بحثنا.

كما لا ننسى طلبة السنة الاولى ماستر في قسم علوم المالية و التسيير الذين لولا الله ثم هم لما توصلنا الى أي نتيجة في بحثنا .

كما لا ننسى رئيس قسمنا الاستاذ قريد سمير الذي لم يبخل علينا بأي شيء كان باستطاعته مساعدتنا به .

ونتقدم بالشكر و العرفان لجميع اساتذة علم اجتماع في جامعة قالمة 08 ماي 1945.

اهداء

الى التي رآني قلبها قبل عينيها ،و حضنتني احشاؤها قبل يديها ،الى شجرتي التي لا تذبل ،الى الظل الذي آوي اليه كل حين .....أمي الحبيبة حفظها الله .

الى قدوتي الأولى ،و نبراسي الذي ينير دربي ،الى من أعطاني و لا يزال يعطيني بلا حدود ،الى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به .....أبي الغالي أدامه الله ذخرا لي.

الى الشموع التي تنير لي الطريق اخواني .

الى الجوهرة المضيئة و الدرة المصونة أختي .

الى من وثق بي و بقدراتي ،الى من كان الداعم الأكبر لي في كل شيء .

الى زوجي و قرة عيني .

روميسة .

إهداء

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء ، الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها .

الى والدتي العزيزة .

الى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء ،الى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح ،الى الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر .

الى والدي العزيز .

الى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي .

الى اخوتي الغوالي .

الى من وقف الى جانبي كي أحقق طموحي العلمي .

الى زوجي و سندي .

الى ابنتي الغالية ..... ميار

دليلة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر	
الاهداء	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ – ب -ج
الفصل الاول :الاطار العام للدراسة	
اولا :الاطار التصوري للدراسة	
1-اشكالية الدراسة	5
2-اسباب اختيار الموضوع	8
3-اهمية الدراسة	9
4-اهداف الدراسة	9
ثانيا :الاطار المفاهيمي و النظري	10
1-تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة	10
2-تحديد المفاهيم المساعدة للدراسة.....	15
3-المقاربات و الاتجاهات النظرية	16
4-الدراسات السابقة	21
خلاصة الفصل	32
الفصل الثاني : عموميات حول الجامعة	33
تمهيد :.....	34
اولا :مفهوم الجامعة	35
ثانيا :اهداف الجامعة	36

ثالثا : وظائف الجامعة	38
رابعا : تطور الجامعة الجزائرية	40
خامسا : الاصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام ل . م . د.....	44
سادسا : مشاكل التعليم الجامعي و معيقات البحث العلمي في الجزائر	45
خلاصة الفصل	49
الفصل الثالث :عموميات حول المقاولاتية	50
تمهيد	51
اولا :ماهية المقاولاتية	52
ثانيا: خصائص المقاولاتية	53
ثالثا : اشكال المقاولاتية.....	56
رابعا : اهمية المقاولاتية	60
1-من الناحية الاجتماعية	60
2-من الناحية الاقتصادية	61
خامسا :نشأة و تطور المقاولاتية في الجزائر	62
1-مرحلة ما بين 1962 -1979	62
2-مرحلة ما بين 1980 -1993	62
3-مرحلة ما بين 1994 – 2003	63
سادسا :ماهية المقاول.....	64
خلاصة الفصل	69
الفصل الرابع :دار المقاولاتية كآلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	70
تمهيد :.....	71
اولا :ماهية دار المقاولاتية	72

ثانيا :نشأة دار المقاولاتية	73
ثالثا :مهام و نشاطات دار المقاولاتية	74
رابعا : دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	77
1: ماهية التعليم المقاولاتي.....	77
2 :تاريخ و نشأة التعليم المقاولاتي	78
3 :اهمية و أهداف و استراتيجيات التعليم المقاولاتي	80
خلاصة الفصل.....	86
الفصل الخامس :الاطار المنهجي و الميداني للدراسة	87
تمهيد :.....	88
أولا :مجالات الدراسة.....	88
ثانيا :العينة و خصائصها	91
ثالثا :منهج الدراسة	94
رابعا :أدوات جمع البيانات	95
خامسا :تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج	97
سادسا :مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.....	116
سابعا :مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	119
خاتمة :.....	123
التوصيات و الاقتراحات	127
قائمة المصادر و المراجع.....	128

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	92
02	توزيع افراد العينة حسب السن	93
03	توزيع افراد العينة حسب التخصص	93
04	توزيع افراد العينة حسب العمل	94
05	يوضح التكوين الجامعي الذي تحصلت عليه يسمح لك بالتعرف على سوق العمل	97
06	يوضح البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة كافية للتعرف على المقاولاتية	98
07	يوضح محتوى المناهج كاف للتعرف على المقاولاتية	99
08	يوضح عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة كاف لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروع مقاولاتي	101
9	يوضح مفهومك حول دار المقاولاتية	102
10	يوضح قيام قسمك بزيارة ميدانية لإحدى المقاولات	103
11	يوضح معرفة الطالب الجامعي بوجود دار المقاولاتية	104
12	يوضح قيام الطالب بزيارة دار المقاولاتية في جامعته	105
13	يوضح مشاركة الطالب الجامعي بالمشاركة في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تقوم بها دار المقاولاتية	106
14	يوضح نشاطات دار المقاولاتية كافية لتوضح لك أهمية المقاولاتية	107
15	يوضح اذا ما وضحت لك دار المقاولاتية القوانين اللازمة لبدء مشروعك المقاولاتي	108
16	الاقتراحات التي تقترحها على دار المقاولاتية من اجل اداء مهامها بفاعلية	110
16	يوضح قدرة الطالب الجامعي على فتح مشروع مقاولاتي	112

17	يوضح انواع المعيقات التي تمنع الطالب الجامعي من فتح مشروع مقاولاتي	113

مقدمة :

مقدمة :

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات و التحولات التي ادت الى اهتمام مختلف الباحثين الاقتصاديين و كذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي اصبح يلعب دورا هاما في النشاط الاقتصادي ،الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الانعاش الاقتصادي ، نظرا لسهولة تكيفه و مرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية و توفير مناصب الشغل، فضلا عن القدرة على الابتكار و الابداع و التجديد و التطوير، لذا كان لزاما على الدول و خاصة النامية منها العمل على زيادة فاعلية المقاولاتية و تذليل كافة الصعوبات التي تواجهها .

لقد كانت المقاولاتية و ما زالت موضوع العام و الخاص و ازداد الاهتمام بها اكثر فاكثر، بفعل التناقضات التي تعرفها مختلف الدول المتقدمة او السائرة في طريق النمو على حد سواء و هذا على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الديموغرافي ،

و ذلك لان العديد من الدول تشهد نموا ديموغرافيا معتبرا لكنها تعاني في المقابل من ضغط شديد على مناصب الشغل في القطاعين العام و الخاص ،و هو ما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة في صفوف الباحثين عن العمل ،لهذا فقد بات ينظر للمقاولاتية كمحرك اقتصادي ،كما اصبح يعول عليها كثيرا في ايجاد الوظائف و خلق الثروة ،و بذلك اضحت المقاولاتية خيارا استراتيجيا لحكومات تلك الدول .

و بما ان اساس التنمية بصفة عامة و المقاولاتية بصفة خاصة هو الفرد ،فقد ظهرت مهمة جديدة للجامعة في محيطها الاجتماعي و الاقتصادي ،الى جانب التعليم العالي و البحث العلمي و هو تزويد المجتمع بموارد بشرية تتمتع بثقافة مقاولاتية حقيقية، بحيث تكون تلك الموارد قادرة على انشاء مشاريع مقاولاتية خاصة و اغتنام الفرص و تحقيق نجاحات في مختلف المجالات .

لذلك بادرت الجامعة الى ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي و تطويره بمحاولة توفير محيط يشجع الطلبة على الابتكار و الابداع و كثفت البرامج و المناهج المدرسية لهذا الغرض .

لذا جاءت دراستنا هذه لمعرفة الطرق و الاساليب و الاستراتيجيات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ،كما سنسعى من خلال هذه الدراسة الى معرفة تاريخ نشأة دار المقاولاتية في الجزائر و المهام و الوظائف التي تقوم بها سعيا منها لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و تقوية الرغبة عنده لبناء مشروعه الخاص ،كما سنحاول معرفة اذا ما ساهمت الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بالدرجة المنتظرة منها .

و سنقوم بتغطية هذا الدراسة من خلال خطة منهجية علمية ،قمنا بتقسيمها الى جانبين :جانب نظري و جانب ميداني ، مقسمة الى خمسة فصول :

الجانب النظري :يضم اربعة فصول و هي :

الفصل الاول : و هو الاطار العام للدراسة ،حيث قمنا فيه بصياغة الاشكالية و تحديد الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ،و اهمية و اهداف الموضوع، بالإضافة الى المفاهيم الاساسية و الثانوية و النظريات المفسرة للمقاولاتية ،كما تطرقنا فيه ايضا الى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :بعنوان عموميات حول الجامعة ،و تطرقنا فيه الى مفهوم الجامعة و أهدافها و وظائفها و نشأة الجامعة الجزائرية و مراحل تطورها و الاصلاحات التي مرت بها وفي الاخير تطرقنا الى مشاكل التعليم العالي و معيقات البحث العلمي في الجزائر .

الفصل الثالث :تحت عنوان عموميات حول المقاولاتية ،تطرقنا فيه الى ماهية المقاولاتية ،و نشأة و تطور المقاولاتية في الجزائر ،و ايضا خصائص و اشكال

المقاولاتية و تطرقنا الى اهمية المقاولاتية على الصعيد الاجتماعي و الاقتصادي، و أخيرا تطرقنا الى ماهية المقاول .

الفصل الرابع :و جاء بعنوان دار المقاولاتية كآلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ،تناولنا فيه تعريف ماهية دار المقاولاتية و نشأتها و و مهامها و كذا نشاطاتها ،ثم بعد ذلك تطرقنا للتعليم المقاولاتية و دوره في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

الجانب الميداني :و ضم فصل واحد :

الفصل الخامس :الذي جاء بعنوان الاطار المنهجي و الميداني للدراسة تطرقنا فيه الى الاطار المنهجي للدراسة :الذي ضم مجالات الدراسة و عينة الدراسة و منهج الدراسة ،و الادوات المنهجية التي استخدمناها لجمع البينات .

ثم تطرقنا بعد ذلك للاطار الميداني للدراسة قمنا فيه بعرض و تحليل المعطيات الميدانية من خلال تفريغ الجداول و تحديد التكرارات و النسب المئوية و مناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

تمهيد:

اولا :الاطار التصوري للدراسة

1-اشكالية الدراسة

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

ثانيا :الاطار المفاهيمي و النظري للدراسة

1-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

2-تحديد المفاهيم المساعدة للدراسة

3-المقاربات و الاتجاهات النظرية

4-الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1-الاشكالية :

يقاس تقدم الأمم بتقدم التعليم فيها ،فكلما اهتمت دولة بالتعليم و جعلته من أولوياتها كلما زاد ارتقاؤها و تقدمها و صارت قوة منافسة لباقي الدول من خلال نخبها و نوابغها .

فالتعليم هو السبيل الوحيد لتطوير الافكار و خلق النخب التي تتحمل لاحقا مسؤولية النهوض بالبلاد و تنميتها في كافة جوانبها " الثقافية ، الاجتماعية ، و الاقتصادية ".

والتعليم الجامعي هو اخر مرحلة من مراحل التعليم لدى الطلاب و هو الأكثر أهمية، فالجامعة هي المصنع الذي يعد و يخرج افرادا مؤهلين و قادرين على الانتاج و البحث و التطوير و رفع المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للمجتمعات و البلدان، فرسالتها و دورها لا يقفان عند حدود التعليم فحسب ، بل يمتد ليشمل توفير متطلبات النماء و البناء و التحديث و التطوير ، و تزداد قيمتها و يتعزز مركزها الاجتماعي كلما زادت قدرتها على تأكيد حضورها و مواكبتها المستمرة لما يشهده العالم من مستجدات و تغيرات .

و تقوم الجامعة ايضا بدور مهم و كبير في قيادة عملية التحول من خلال نشر الفكر و التدريس و التدريب و البحث و التجديد و اعداد شباب قادرين على القيادة و الابداع و تطوير المجتمعات.

حيث تسهم الجامعة بشكل كبير في تنمية رأس المال البشري و من ثم المساهمة في تحقيق التنمية للبلد بمعنى مساهمتها بداية في تحقيق تنمية اقتصادية من خلال دورها في مواكبة متطلبات سوق العمل و تزويده بالقوى العاملة المؤهلة و المتخصصة، والتي تستطيع القيام بعمليات التخطيط و التنفيذ لبرامج التنمية المستدامة، فقطاعات التنمية تحتاج الى مهندسين و تقنيين و فنيين و افراد مؤهلين لديهم الإعداد اللازم من التعليم و التدريب و الخبرة في مختلف المجالات .

و من بين المواضيع و المجالات التي اصبحت تهتم بها الجامعة و بنشرها و ترسيخها لدى الطالب الجامعي هي المقاولاتية ،لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق التنمية للفرد و للمجتمع على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي .

حيث تسهم المقاولاتية بشكل كبير في تحقيق تنمية جيدة للبلد في كافة المجالات فقد شهدت السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا بالمقاولاتية سواء من طرف الدول او من طرف الباحثين الاجتماعيين و الاقتصاديين ، حيث اصبح هناك اقتناع بأن السياسات الكلاسيكية القديمة لم تعد مجدية سواء من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية خاصة تلك السياسات التي تعتمد بشكل كامل على القطاع العام من اجل معالجة مشكل البطالة لدى الشباب و خاصة خريجي الجامعات هذا من جهة ، و من جهة اخرى الاعتماد على المحروقات كمصدر وحيد للدخل و لتمويل الاقتصاد الوطني ، لذا اصبح من الضروري مراجعة تلك السياسات التي لم تعد قادرة على تحقيق أهداف الدولة و المواطنين ،و على هذا الاساس تم اتخاذ مجموعة من الاجراءات لحل المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الوطني بصفة عامة و المواطنين البطالين بصفة خاصة و كان الحل الأنسب في ظل هذه الاوضاع هو التوجه نحو المقاولاتية حيث تسعى معظم الدول اليوم الى فتح و توسيع مجال سوق العمل بعيدا عن القطاع العام و عن قطاع المحروقات ، و ايضا خلق مناصب عمل مستقلة تضمن للأفراد تحسينا في مستواهم الاجتماعي و الاقتصادي و الخروج من دائرة الفقر وكذا المساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي و الوطني و تنويع الصادرات و المنتوجات ، و كسر الوضع الاحتكاري الذي تهيمن عليه الشركات الكبرى و خلق جو من المنافسة بين الشركات .

تسمح المقاولاتية للفرد بإخراج أفكاره و مواهبه و ابداعاته و جعلها واقعا ملموسا متمثلا في منتج او خدمة ،و هي المجال الذي يشعر من خلاله الفرد بالاستقلالية و الابتعاد عن العمل المأجور و القدرة على الابداع و النجاح و اخراج طاقاته الدفينة و استغلال الموارد المتاحة الغير مستغلة " المادية و البشرية و الطبيعية "

فالشخص الذي يمتلك روح المقاولاتية هو شخص لديه إرادة لتجريب أشياء جديدة أو القيام بأشياء بطرق مختلفة و تسيير مؤسسته و تحمل المسؤولية و تحمل كل الأخطار المحتملة .

و نظرا للدور المهم الذي تقوم به المقاولاتية في كل المجالات فقد تم ادراجها في مناهج الجامعات بمختلف تخصصاتها حتى انها اصبحت مادة علمية تدرس بشكل رسمي .

حيث يؤكد العديد من الباحثين على ان الجامعة لها دور هام في التنمية و تطوير الاقتصاد و اخراج طاقات بشرية مثقفة و قادرة على الابداع و الابتكار و قادرة كذلك على اخراج أفكارها الى أرض الواقع لذلك تعتبر الجامعة المنشأ الأول و المحفز للطلبة من اجل بناء مشاريعهم الخاصة ،كما ان للجامعة القدرة على تغيير ثقافة الطلاب من الاعتماد الكلي على الدولة في توفير منصب عمل الى بناء مشروعهم الخاص و توفير منصب عمل و مصدر رزق لهم و لغيرهم .

حيث تعتبر الجامعة المكان المناسب لتعزيز هذه الثقافة لدى الطالب و ذلك من خلال مناهجها ندواتها و ملتقياتها و مختلف الأنشطة التي تقوم بها و كذا من خلال دار المقاولاتية و التي من شأنها ان تنمي هذه الثقافة لدى الطالب الجامعي .

و من هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي :

- كيف تسهم الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

و للإجابة على هذا التساؤل قمنا بتقسيمه الى مجموعة من الاسئلة الفرعية و هي :

1-ما هي الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

2-هل تشكل دار المقاولاتية آلية جيدة لترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ؟

3-ما هي المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي للتوجه نحو العمل المقاولاتي ؟

استنادا لما تم طرحه في الاشكالية و التساؤلات ،استلزم منا صياغة فرضية رئيسية و ثلاث فرضيات فرعية و هي :

-الفرضية الرئيسية:

تقوم الجامعة بتنمية ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي من خلال مجموعة من الآليات والاجراءات الفعالة .

-الفرضيات الفرعية:

1-الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي هي: المناهج المتبعة و دار المقاولاتية .

2-نعم تشكل دار المقاولاتية آلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

3-المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي للتوجه للعمل المقاولاتي هي معيقات شخصية و معرفية و مجتمعية .

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية:

- الميول الشخصية لدراسة موضوع المقاولاتية و التعمق فيه .
- معرفة الأليات المتبعة من طرف الجامعة لنشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .
- معرفة فيما اذا كان للطالب الجامعي رغبة لإنشاء مقاولة .
- الرغبة في القاء الضوء على اهمية و دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

اسباب موضوعية :

- نقص الدراسات حول هذا الموضوع في قسمنا قسم علم الاجتماع .
- اثراء المكتبة الجامعية بمراجع حول هذا الموضوع .
- تزايد الاهتمام بموضوع المقاولاتية من طرف الجامعة و الدولة و العالم ككل .
- الدور الهام الذي تقوم به المقاولاتية اجتماعيا و اقتصاديا و تنمويا .

3- اهمية الدراسة :

- تكمن اهمية الدراسة في أنها تدرس موضوع حديث و يحظى باهتمام كبير من طرف الباحثين.
- تكمن ايضا اهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على الجامعة و على الادوار المهمة التي تقوم بها من تربية و تعليم و تطوير للأفكار و صقل المواهب و اخراج الطاقات و خلق افراد فادرين على الابداع و الابتكار
- الادوار الهامة التي تقوم بها المقاولاتية في التنمية و التي نذكر منها امتصاص البطالة و توفير مناصب شغل و تنويع الصادرات و تطوير الاقتصاد و اخراج الافكار و الطاقات .

4- اهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة الى معرفة الطرق المتبعة من طرف الجامعة لنشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .
- تسليط الضوء على الادوار المهمة التي تقوم بها المقاولاتية اجتماعيا و اقتصاديا و تنمويا .
- معرفة اذا كان للطالب الجامعي توجه او رغبة نحو انشاء مقاولة .
- معرفة الطرق المتبعة من طرف الجامعة لتنمية قدرات الطلاب و مساعدتهم على اخراج معارفهم و مواهبهم و جعلها واقعا ملموسا .
- التعرف على استراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي .

- معرفة اذا كانت المعارف التي تقدمها الجامعة تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروعه الخاص .

-معرفة اذا كان الطالب الجامعي على دراية بوجود دار المقاولاتية و مهامها .

ثانيا :الاطار المفاهيمي و النظري للدراسة

1-المفاهيم الاساسية للدراسة :

-الجامعة :

أ- لغة : الجامعة تعني التجمع ، اما كلمة collège فهي مأخوذة من كلمة لاتينية collège و تعني التجمع و القراءة و استخدمها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين و التجار .[1]

يعرفها معجم اللغة العربية : بأنها مدرسة كبيرة تجمع مدارس و فروع العلوم .

ب- اصطلاحا : يعرفها **"عبد الله محمد عبد الرحمان "**بأنها احد المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و العلمية و هي تنظيمات معقدة و متغيرة باستمرار مع طبيعة المجتمع المحلي و العلمي او ما يسمى بالبيئة الخارجية .[2]

يعرفها **"المشرع الجزائري "**بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تساهم في تعميم نشر المعارف و اعدادها و تطويرها و تكوين الاطارات اللازمة لتنمية البلاد. [3]

و يعرفها الدكتور **"مصطفى الاسعد"** بانها : المصدر المؤهل لاستقاء المعرفة من مناهل متعددة المصادر

---

[1]- محمد منير نرسي ،" **الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر و اساليب تدريسه "**،ط1 ،عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص 10 .

[2]- سامي سلطي عريفج ، **"الجامعة و البحث العلمي"** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط1، الجزائر،1990 ، ص 73

3-**"الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية "**،المرسوم رقم 83 -544 ، في 24-9-1983

و يعرفها **"رامون ماسيا ماسو"** على انها : مجموعة من الاشخاص و النظم و الانساق التي تستعمل وسائل تنسيق فيما بينها و تقوم بمهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى المعرفة العليا .

والجامعة هي تنظيم يضم مجموعة من الافراد . يكونون في حالة تفاعل مستمر

و يتبعون تسلسل هرمي معين يسمى بالهيكل التنظيمي. [1]

ج- اجرائيا :_ الجامعة هي مؤسسة علمية تضم مجموعة من الافراد (اساتذة و طلاب و عمال اخرون) يتفاعلون فيما بينهم هدفها ترسيخ المعرفة لدى الطلاب و نشرها في المجتمع و اخراج مجموعة من الافراد المؤهلين القادرين على دخول عالم الشغل .

- المقاولاتية :

أ- **لغة :** تعني المفاوضة و المجادلة و هي اتفاق بين طرفين يتعهد احدهما بان يعمل للأخر عملا معينا في مدة معينة لقاء اجر محدود.

تشير الى الخطر او المغامرة التي تميز توظيف الاموال في النشاط الاقتصادي .[2]

ب- اصطلاحا :

يعرفها **"مارسال موس"** بانها : الفعل الذي يقوم به المقاول و ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة . فيمكن ان يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني . كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها . اذ انه عمل اجتماعي بحث . فالمقاولاتية حسب **"موس"** تعتبر عمل اجتماعي ناتج عن مجموعة أفعال و تفاعلات و علاقات انسانية و اجتماعية بين مختلف الاطراف على المستوى

[1]- سامي سلطي عريفج ، مرجع سابق .

2-الجودي محمد علي ،**"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"** ،دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر ،2014 ، 2015 ،ص10.

الداخلي و الخارجي . و ذلك بإنشاء مؤسسات جديدة او تطوير و توسيع اخرى موجودة في الميدان و تسعى الى مضاعفة ارباحها و تعظيم خدماتها.

يعرفها آلان فايول على انها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية و اجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الأكادة اي تواجد الخطر . و التي تدمج فيها أفراد ينبغي ان تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير و اخطار مشتركة و الاخذ بالمبادرة و التدخل الفردي .[1]

و يعرفها **"هوارد ستيفن سون"** بانها عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص العمل من طرف افراد او منظمات و متابعتها و تجسيدها .

يعرفها **" Bateman "**: ذلك المصطلح الذي يهتم بشكل كبير بمفهوم الابداع و ايجاد منتجات جديدة لم تكن موجودة سابقا ، او تحسين منتوجات موجودة .[2]

ج- اجرائيا :المقاولاتية هي مجموعة من الافعال و العمليات و الانشطة التي يقوم بها فرد او مجموعة من الافراد لإنشاء مؤسسة جديدة او تطوير مؤسسة . تقوم على استغلال الموارد الغير مستغلة (مادية او مالية او بشرية) او استغلال الموارد المستغلة و لكن بطرق مختلفة من اجل تقديم منتج او خدمة .

- المقاول :

أ- لغة : تطور مفهوم المقاول مع مرور الزمن . ففي فرنسا و خلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية و يتحمل اعباء مجموعة من الافراد . ثم اصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من اجل تحمل مخاطر اقتصادية .

1-خذري توفيق –حسين بن الطاهر ،**"المقاولاتية كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية"**، الملتقى الوطني حول :واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة الوادي 5 -6 ماي 2013 ص 6.

2-خذري توفيق –عماري علي ،**"المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعات"** ،دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة ،مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية و فرص الاعمال ، سنة 2009 ،ص6.

ب- اصطلاحا :

عرف **"شامبيتر"** (سنة 1950) المقاول بانه ذلك الشخص الذي لديه الارادة و القدرة لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار و بالتالي فوجود (قوى الريادة) او (التدمير الخلاق) في الاسواق و الصناعات المختلفة تنشئ منتجات و نماذج عمل جديدة.

و بالتالي فان الرياديين يساعدون و يقودون التطور الصناعي و النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

و حسب كل من **" Marches Ney"** و **julien"** فالمقاول هو الذي يحمل مجموعة من الخصائص الاساسية : يتخيل الجديد – لديه ثقة كبيرة في نفسه – متحمس و صلب – يحب حل المشاكل و ايضا يحب التسيير – يصارع على الروتين و يرفض المصاعب و العقبات و هو الذي يخلق معلومة هامة.[1]

يعرفه **" Cantillon"** بأنه صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللايقين البيئي.

يعرفه **"knight"**بأنه الشخص الذي يتصرف على اساس توقعاته لتقلبات السوق ، و يتحمل اللايقين في ديناميكية السوق .[2]

ج- اجرائيا : المقاول هو الشخص الذي لديه الارادة و القدرة على تحويل فكرة جديدة الى ابتكار او منتج يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة . من اجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة .

---

[1]- صندرة سايبي ،**"محاضرات في انشاء مؤسسة "**،جامعة قسنطينة 2 ،عبد الحميد مهري ،2014موجهة لطلبة الماستر – 2015، ص7 .

[2]- كمال مرداوي ،كمال زموري ،**"الابتكار كعنصر اساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل رهانات اقتصاد السوق"** ،مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية ،التكوين و فرص الاعمال ،كلية علوم التسيير و الاقتصاد،جامعة محمد خيضر بسكرة ،ايام 2-7-8 افريل ،2010 ص7.

- الثقافة المقاولاتية :

أ- لغة : تعرف الثقافة بشكل عام على انها التلاؤم و التوافق مع العوامل المحيطة ، و تتضمن الثقافة كذلك الافكار المشتركة بين مجموعات الافراد و كذا اللغات التي يتم من خلالها ايصال الافكار بها ، و هو ما يجعل الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة .[1]

ويمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على انها مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد او مجموعة من الافراد و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الاموال و ذلك بإيجاد افكار مبتكرة .

ب- اصطلاحا : حسب **"موري سيومي"** الثقافة المقاولاتية عبارة عن مجموعة من المهارات بما فيها الدراية العملية (البراعة) و المهارة الذاتية (الحكم الذاتي – الثقة بالنفس – الشعور بالمسؤولية – الابداع و الابتكار – الرؤية المستقبلية – القيادة الجيدة – روح الفريق – حسن الاخلاق المهنية و التضامن) المناسبة لسياق الحياة التي ترمي الى التصدي للتحديات بشكل سليم من قبل الفرد ؛الجماعات ؛المجتمع ، الامة ، المنظمة .

اما **"pierre Ruel"** فيعرفها بانها عبارة عن مجموعة من القيم و المعتقدات المتمثلة في : احترام الذات . المثابرة و المسؤولية و كذا الجهد و الاستقلالية و الابداع و المخاطرة و قبول الخطأ و حس التعاون و التضامن .[2]

اجرائيا : يمكننا تعريف ثقافة المقاولاتية بانها مجموعة من الصفات و المهارات و القدرات الشخصية مثل الثقة بالنفس و الابداع و الابتكار و القدرة على القيادة

---

[1]-يحياوي مفيدة ،**"انشاء مؤسسة و المقاولاتية :هل هي قضية ثقافة"** ،مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية :التكوين و فرص العمل ،كلية علوم الاقتصاد و التسيير ،جامعة محمد خيضر ،ايام 6-7-8-افريل 2010، ص10

[2]- بدراوي سفيان ، **"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"** ، دراسة ميدانية جامعة ابي بكر بلقايد بولاية تلمسان ، اطروحة دكتوراه ،تخصص علم اجتماع التنمية البشرية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد –بتلمسان ،2015/2014 .

و تحمل المسؤولية و توقع المخاطر و مواجهة الصعاب و حل المشاكل بطرق علمية و سليمة يكتسبها الفرد في بيئة معينة تسمح له ببناء مشروعه الخاص و الوصول الى الاهداف المرجوة .

المفاهيم المساعدة للدراسة :

- دار المقاولاتية :

تعتبر دار المقاولاتية نقطة التقاء بين المركز الجامعي و الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب . هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين و العمل على بعث الافكار الابداعية في الوسط الطلابي و التوسيع من دائرة المشاريع الابتكارية التي من شأنها اعطاء دفع جديد للتنمية من جهة و كذا منح الشريحة الطلابية فرصة انشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة اخرى .

دار المقاولاتية عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهامها في تحسيس ؛تكوين و تحفيز الطلبة خاصة طلبة الاطوار النهائية و ضمان مرافقتهم الاولية من اجل انشاء مؤسسات مصغرة.[1]

أ- اجرائيا : دار المقاولاتية بانها عبارة عن هيئة مقرها بالمركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر و تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين . و ضمان مرافقتهم الاولية من اجل انشاء مؤسساتهم الخاصة .

-التعليم المقاولاتي :

تم تعريف التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من اساليب التعليم النظامي الذي يقوم على اعلام، و تدريب اي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاجتماعية

[1]- بن جمعة امينة ،جرمان الربيعي ،**"دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة الجامعات "**،دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا ،مقال بمجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ،جامعة ميلة ،العدد الخامس ،جوان 2015

و الاقتصادية، من خلال مشروع يهدف الى تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس مشاريع الاعمال او تطوير مشاريع الاعمال الصغيرة .[1]

يعرفه "Alan Fayol"بأنه كل الانشطة الرامية الى تعزيز التفكير و المهارات المقاولاتية و تغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ، النمو و الابداع .

اشار "هاينز "الى ان التعليم المقاولاتي هو العملية او السلسلة من النشاطات التي تهدف الى تمكين الفرد ليستوعب و يدرك و يطور معرفته و مهاراته و قيمه و ادراك ان تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل او نشاط معرفي معين ،و لكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب ابداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات و التي يجب عليه تعريفها و تحليلها و ايجاد الحلول المناسبة لها .[2]

ب-اجرائيا : هو مقاربة تربوية تهدف الى تعزيز التقدير الذاتي و الثقة بالنفس عن طريق تعزيز و تغذية المواهب و الابداعات الفردية .

ثالثا :المقاربات و الاتجاهات النظرية

1- صورة المقاول المجازف عند نايت (knight) : يقدم نايت نمطين من الافراد، افراد يحبون مجابهة الخطر و اخرون يحبون معاداة الخطر .

ان خلق المؤسسة يعني تقبل تحمل مخاطر مالية (و ليس ابدا ضمان للعمل) و اخرى عائلية و جسدية و حتى نفسية . سيما ان فشل المشروع ، لذا تحاول النظريات الراهنة حصر و تشكيل الخيارات المقاولاتية من خلال حساب اقتصادي يعتمد على الاحتمالات و هنا تبرز ضرورة الاخذ بيعن الاعتبار معيار الخطر

[1] -Bechard and toulouse."**validatin of a didactic model for the analysis of of trainig objectives in entrepreneurship** "نقلا عن اليونسكو و منظمة العمل الدولية ،نحو ثقافة الريادة في القرن ،

[2]-اليونسكو ،"**التعليم للريادة في الدول العربية** "،مسودة نيسان ،2010 ،ص9 ،على الرابط:
www.unesco.org/…/EPE-component-one arabic-14 –May-2010-pdf

و اللأكادة و هذين المصطلحين الاخيرين لا يعنيان نفس الشيء و لاسيما عند نايت الذي يعتبر هو المرجع في التفريق بين الخطر و اللأكادة و هذا بدوره يؤثر على طبيعة القرار الذي يتخذه المقاول فبالنسبة له ان اتخاذ القرار في ظل الخطر يستوجب الاخذ في الحسبان عدم أكادة الحصول على الارباح و التي يتوقف تقيرها على اعتقادات و معارف المقاول .

2- شامبيتر و صورة المقاول المجدد

نجد في النظرية الشامبيترية ان المقاول هو ليس مجابه للأخطار و لكنه مجدد حيث يعرف المقاول على انه القائد و المحتوي فهو اذا يختلف عن من هم محتوون او تابعون فهو له ميزة القائد و يضع نفسه في جو الفردية و العقلانية كما يعمل على كسر الجمود و الخمول و التقليد و الروتين و يعرفه شامبيتر ايضا بتبيان صفاته الخاصة و عدائه للتبعية اي :

- تنبؤاته مكيفة و ليست محددة و دقيقة الحدوث .
- تجارب تقوم على اساس العادات و ليست مبنية على المستجدات و العفوية .
- حسابات مبنية على التفاؤل و ليست على تصور الخيال .

و بالتالي فان تواجد الافراد المجددين على مستوى السوق هو الذي يحدث التغيير و يبعث سيرورة خلق الثورة و التنمية الاقتصادية لذا نجد ان شامبيتر يؤكد على ان المقاول هو مصدر لتحريك الدورات الاقتصادية و خلق ظروف تستوجب وضع سياسات على المستوى الاقتصاد الكلي تعمل على احداث الاستقرار

و حسب شامبيتر دائما ان فكرة اعتبار المقاول فردا مجددا لا تنحصر على مستوى السوق فقط ، بل انه يؤثر حتى على صورة التاريخ و التحولات الاجتماعية

و الثقافية ، و هو كذلك الفرد الذي يبادر مهما كان النظام الاقتصادي و السياسي السائد ،سواء كان النظام اشتراكيا او رأسماليا او حتى عشائريا .[1]

فالوظيفة الاولى للمقاول هي تسيير اللأكادة اما الثانية فهي التجديد من اجل التوسط في حركية تصحيح السوق و نخلص الى انه للمقاول صفتين .فهو لا يخاف تحمل الخطر و هو محفز . اذ انه يبحث على انه يكون الاول . اما الصفة الثانية فتتمثل في تجنيدهم و منحهم كل مواردهم مقابل معدل ثابت ثم يقومون ببيع سلع و خدمات بسعر غير اكيد . [2]

و بالتالي تحمل المقاول للمخاطر و اقباله على المجازفة في اطلاق مجموعة من النشاطات يسهم في توفير امكانات للحصول على الثروة و توزيع الملكية .

- **المقاولاتية كظاهرة تنظيمية** : هذا الاتجاه و الذي يتزعمه Gartner يعتبر ان المقاولاتية هي عملية انشاء منظمة جديدة . و حتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي الى ولادة و ظهور هذه المنظمات . بمعنى

اخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة .[3]

فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الاعمال التي يقوم من خلالها بتجنيد و تنسيق الموارد المختلفة من معلومات و موارد مالية و بشرية ... و ذلك من اجل

---

[1]-صندرة سايبي،**"مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي "**،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير –جامعة قسنطينة 2 – الجزائر ،عدد 40، ديسمبر 2013 .

Alan Fayol –**Entrepreneuriat** –Dunod-Paris-2004-p29-[2]-

-Eric Michael La violette et christophe Loue—**les compétence entrepreneneuriales**-3 **Définition et construction dun référentiel-communication au séminaire llinternationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneneuriales** –Haute école de gestion Fribourg –Suisses-25.26.27octobre 2006-p3.

تجسيد فكرة في مشروع مهيكل و ان يكون قادرا على التحكم في التغيير و مسايرته من خلال انشطة مقاولاتية جديدة [1].

كما يرى هذا الاتجاه ايضا ان عملية انشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الافكار و الخبرة و التي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد

و يركز **Gartner** اساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة و كيف تتمكن هذه الاخير من البروز و التحول الى كيان موجود حقا بعدما كانت مجرد فكرة . و يشيد ايضا بقرة المقاول الكبيرة على تحويل الاحلام الى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد . [2]

و من خلال ما تم طرحه في هذا الاتجاه يمكننا ان نعرف ان المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بانها عملية انشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع .

المقاولاتية حسب اتجاه سير النشاط : في هذا الاتجاه تغير مستوى التحليل في الابحاث المنجزة في هذا المجال و ذلك بوضع المقاول جانبا و التركيز عوض ذلك علة ما الذي يحث فعلا في المقاولاتية

و في هذا الاطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل التي تسمح للمقاول و المؤسسة الجيدة بالنجاح . من بينها اعمال Drucker الذي اشار في مطلع الثمانينات الى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي و الذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصا مرتكز اساسا على المسيرين الى اقتصاد مبني على المقاولين .

فبالنسبة له تكمن اسباب نجاح المقاول في الابداع الذي يعتبر وسيلة ضرورية لزيادة الثروات (يجب على المقاولين البحث عن مصادر الابداع . و عن المؤشرات التي

[1]-Thierry Verstaete et Alan Fayolle –**"paradigme et enrepreneuriat –Revue de lentrepeneuriat"** –vol4-n1-2005-p37.

تدل على الابتكارات التي يمكنها النجاح . و يجب عليهم ايضا الاطلاع على المبادئ التي تسمح لهذه الابتكارات بالنجاح و تطبيقها)

كما ركز ايضا على اهمية التغيير . و الذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة و بشكل مختلف عما سبق .كأن يقوم مثلا بتغيير المجال الذي يستغل فيه المقاول هذه الموارد الى قطاع اخر ذو مردودية احسن و انتاجية اعلى . او ان يقوم باستعمال الموارد التي يمتلكها او تنسيقها بطريقة جديدة تعطيها اكثر انتاجية .

و يعتبر Gartner ايضا من رواد هذا الاتجاه . حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية انشاء مؤسسة جديدة اي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعلا عوض الاهتمام بما هم عليه .و قدم نموذجا يصف فيه عملية انشاء مؤسسة جديدة ؛هذا النموذج له اربعة ابعاد تتمثل في : المحيط – الفرد – سير العملية و المؤسسة

و يعتبر الباحث مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة كمتغير واحد ضمن النموذج الذي قدمه دون اهمال الابعاد الاخرى .

و تتمثل هذه النشاطات فيما يلي [1]:

-البحث عن الفرصة المناسبة

-جمع الموارد

-تصميم المنتج

-انتاج المنتج

-تحمل المسؤولية امام الدولة و المجتمع

و مما سبق يتضح لنا ان هذا الاتجاه يسمح لنا بالخروج من التصورات السابقة الضيقة التي تنحصر في دراسة عامل واد (صفة انسانية – وظيفة اقتصادية)

[1]- Alan Fayolle –introduction à l'entrepreneuriat –Dunod-Paris-pp12.13 -

لعملية معقدة و التي يجب ان تدرس ككل متكامل و من جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل افضل .

رابعا: الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :دراسة قام بها **الجودي محمد علي بعنوان :نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** [1]

و قد انطلق من التساؤل الرئيسي التالي :

-ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات ؟

و من أجل الاجابة على هذا التساؤل قام بتقسيمه الى مجموعة من الأسئلة الفرعية و هي :

- ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر ؟
- ما هي استراتيجيات التعليم المقاولاتي ؟
- ما هي برامج تعليم المقاولاتية و ما هي محتوياتها ؟
- ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة ؟
- الى اي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة و تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ؟

و قد استخدم المنهج الوصفي و التحليلي

قام بدراسة على عينة مكونة من 132 طالب و طالبة بجامعة الجلفة ما بين سنتي 2014/ 2015 .

[1]-الجودي محمد علي ،مرجع سابق .

و قد تحصل على النتائج التالية :

- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الابداع و المخاطرة .

- يهدف التعليم المقاولاتي الى تزويد الطلبة بالمعرفة و اكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة . فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه و مضمونه على ادراك الأفراد للفرص و تحديدها ، و بشكل عام يهدف الى اكساب الطلبة و هم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولاتية و خصائصها السلوكية مثل المبادرة والمخاطرة و الاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين

- ان الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم .

- ان محتويات برامج التعليم المقاولاتي الحالية تسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية و الادارية و الشخصية

التعقيب: ركزت هذه الدراسة على معرفة استراتيجيات التعليم المقاولاتي و برامجه و محتوياته و هنا يكمن وجه التشابه مع دراستنا التي ركزت على معرفة اهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي و محتوياته و برامجه ،بينما اختلفت عن دراستنا في عدم تطرقها لدور دار المقاولاتية في نشر و تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بينما تطرقنا لها بشكل من التفصل في دراستنا .

الدراسة الثانية :الدكتورة ناجي امينة ،تحت عنوان :التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية .[1]

هدفت هذه الدراسة الى القاء الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية .

[1]-ناجي امينة ،**"التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية "**،دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس، المجلة الجزائرية للاقتصاد و الادارة ، عدد 14، 2020

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي :ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس ؟و للإجابة على هذا التساؤل قامت بتقسيمه الى مجموعة من الاسئلة الفرعية و هي :

- ما درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الحالي في تزويد طالب جامعة سيدي بلعباس بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بالتوجه الى عالم المقاولاتية ؟

- ما درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الحالي في تزويد طالب جامعة سيدي بلعباس بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بتنمية الرغبة و المبادرة من أجل انشاء مؤسسة ؟

- ما درجة مساهمة التعليم المقاولاتي الحالي في تزويد طالب جامعة سيدي بلعباس بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بتأسيس مشروع صغير خاص به ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفرضيات و هي:

-لا يساهم التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس

الفرضيات الفرعية :

-لا يسمح التعليم المقاولاتي الحالي لطالب الجامعة بالتوجه الى عالم المقاولاتية

-لا يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تنمية رغبة و مبادرة الطالب الجامعي من اجل انشاء مؤسسة .

-لا يساهم التعليم المقاولاتي الحالي في تفعيل قدرة الطالب الجامعي لأن يؤسس مشروعا صغيرا خاص به .

و للتحقق من هذه الفرضيات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 109 طالب و طالبة بجامعة سيدي بلعباس من ماستر 1 و 2 بمختلف تخصصاتهما ، مستعينة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات .

و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- يهدف التعليم المقاولاتي الى تزويد الطلبة بالمعرفة و اكسابهم المهارات اللازمة، فتعزز سلوكهم المقاولاتي الذي يشجعهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة .
- فكرة المقاولاتية تعتبر فكرة جذابة لدى طلبة العينة .
- يتمتع خريجي الجامعة عينة الدراسة ،بقدرات مختلفة تمكنهم من انجاز المهام الخاصة .
- ان الطلبة عينة الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية .
- اتضح ان التعليم المقاولاتي الحالي يساهم في تنمية الروح المقاولاتية لدى عينة الدراسة ،و لكن بدرجة ضعيفة .

التعقيب:

ركزت هذه الدراسة على معرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر و تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و هي نقطة التشابه مع دراستنا ،و اختلفت عن دراستنا في عدم التركيز على الدور الهام الذي تلعبه دار المقاولاتية في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

الدراسة الثالثة :ليلى بن عيسى بعنوان التعليم المقاولاتي و أثره على التوجه المقاولاتي[1]

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة .

و قد انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي :

- هل للتعليم المقاولاتي أثر على التوجه المقاولاتي للطلبة بجامعة بسكرة ؟

السؤال الفرعي :

[1]-ليلى بن عيسى ،**"التعليم المقاولاتي و اثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة "**،مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية و الادارية ،المجلد 03 العدد 2 /ديسمبر 2019 .

-هل للمهارات الشخصية التقنية و الادارية أثر على التوجه المقاولاتي لدى طلبة بجامعة بسكرة ؟

و للإجابة على هاذين التساؤلين قامت الباحثة بصياغة الفرضيتين التاليتين :

-يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة بجامعة بسكرة .

-يوجد أثر ذو دلالة احصائية لكل من أبعاد التعليم المقاولاتي و المتمثلة في (المهارات الشخصية –التقنية –و الادارية)على التوجه المقاولاتي عند الطلبة بجامعة بسكرة .

و للتحقق من صحة هذه الفرضيات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من 48 طالب في مستوى الماستر و الدكتوراه في تخصص المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير .

و استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ،مع الاستعانة بالمقابلة و الملاحظة الشخصية .

و قد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

- يرتكز التعليم المقاولاتي في محتواه و مضمونه على ادراك الأفراد للفرص و تحديدها ،و قد يتبلور هذا الادراك في مداخل و نماذج عديدة جعلت منه خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة و زيادة فرص النجاح .

- وجود أثر ايجابي لكل من المهارات الشخصية و التقنية و الادارية على التوجه المقاولاتي للطلبة حسب آراء العينة المختارة .

التعقيب:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في التركيز على معرفة تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطلبة ،بينما تختلف عن دراستنا في التركيز على أهمية المهارات الشخصية في خلق توجه مقاولاتي لدى الطلبة ،بينما دراستنا لم تطرق لأهمية المهارات الشخصية في خلق رغبة لدخول مجال المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

الدراسات العربية :

الدراسة الاولى : دراسة قام بها الدكتور بسام سمير الرميدي بعنوان :تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب [1]

و قد قام بطرح السؤالين التاليين :

-هل تقوم الجامعات المصرية بدور فعال في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب؟

- ما هي المعوقات التي تواجه الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب؟

و قد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و أجرى الدراسة على عينة مكونة من 1200 فرد من أعضاء الهيئة التدريسية و الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية ،

أجريت الدراسة ب بجامعة مدينة السادات بمصر سنة 2018 .

وقد توصل الى النتائج التالية :

- تلعب مؤسسات التعليم العالي دورا هاما في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها و تشجيعهم على التوسع في المشروعات الريادية .

[1]-الدكتور بسام سمير الرميدي ،**"تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال"** ،مجلة اقتصاديات المال و الاعمال ، العدد 6 ،جوان 2018

- لا توجد لدى الجامعات المصرية رؤية و رسالة استراتيجية تتبنى تنمية ثقافة ريادة الأعمال .

- تواجه عملية تنمية ريادة الاعمال عدد كبير من المعوقات داخل الجامعات أهمها ضعف التوعية و التثقيف بأهمية ريادة الاعمال .

التعقيب:

ركزت هذه الدراسة على معرفة دور الجامعة و مدى فاعليتها في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و هي نقطة التشابه مع الدراسة الحالية ،اما نقطة الاختلاف بين هذه الدراسة و دراستنا فتكمن في ان عينة الدراسة تمثلت في الأساتذة بينما عينة الدراسة الحالية تمثلت في الطلبة .

الدراسة الثانية :دراسة قام بها سعيد محمد ابو قرن بعنوان : واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة .[1]

و قد قام بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما واقع التوجهات الريادية في كل من الجامعة الاسلامية و جامعة الازهر بغزة ؟

و للإجابة على هذا التساؤل قام بتجزئته الى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

- ما هي الجهود التي تبذلها كل من الجامعة الاسلامية و جامعة الأزهر بغزة لدعم ريادة الأعمال في المجتمع الفلسطيني ؟

- ما هي المعوقات و المشكلات التي تعرقل التوجه نحو ريادة الأعمال في كل من الجامعة الاسلامية و جامعة الازهر بغزة؟

- ما هي سبل دعم و تعزيز ريادة الأعمال في كل من الجامعة الاسلامية و جامعة الازهر بغزة ؟

و قد استخدم المنهج الوصفي التحليلي

[1]-سعيد محمد ابو قرن ، **"واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"** ، للحصول على شهادة الماجستير ، قسم الادارة ،كلية التجارة ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين ،2015 .

و قام بإجراء الدراسة على عينة 160طالب في كل من جامعتي الازهر و الجامعة الاسلامية بغزة

و قد توصل الى النتائج التالية :

- أظهرت الدراسة وجود دور متوسط للإبداع و الابتكار على التوجه الريادي في التعليم المستمر في الجامعة الاسلامية ، في حين تبين وجود دور قليل للإبداع و الابتكار على توجه الريادي في التعليم المستمر بجامعة الازهر .
- تمثل ادارة التعليم المستمر بالجامعة الاسلامية مكانا لتنمية روح الابداع بينما التعليم المستمر بجامعة الأزهر مازال دورها محدودا .
- تدعم ادارة التعليم المستمر بالجامعة الاسلامية بشكل مقبول ماليا و معنويا الأفكار الجديدة المقدمة ، و ذلك خلافا لما هو موجود في جامعة الازهر.
- تساهم ادارة التعليم المستمر بالجامعة الاسلامية بشكل جيد في عقد اجتماعات مع رياديين ناجحين للاستفادة من تجاربهم .

التعقيب:

ركزت الدراسة على معرفة واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية و معرفة السبل و البرامج التي تتبعها الجامعات لتنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين و كذا معرفة المعيقات التي تحول دون قدرة الجامعة على ترسيخ هذه الثقافة لدى الطلبة وهي نقاط التشابه بين دراستنا و هذه الدراسة .

الدراسة الثالثة : دراسة قامت بها الدكتورة موزة بنت عبد الله المقبالية و الدكتور جوهر الجموسي و الدكتور عوض بن علي المعمري تحت عنوان فاعلية تعليم ريادة الاعمال .[1]

هدفت الدراسة بشكل عام الى التعرف على فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان .

[1]-د.موزة بنت عبد الله المقبالية و د.جوهر الجموسي و د.عوض بن علي المعمري ،**فاعلية تعليم ريادة الاعمال** ،المجلة العلمية لكلية التربية ،المجلد 27 ،العدد 11 ،نوفمبر 2021 ،جامعة اسيوط ،سلطنة عمان .

و قد قام الباحثون بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

- ما فاعلية تدريس ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي نحو ريادة الاعمال بسلطنة عمان ؟

و للإجابة على هذا التساؤل قام الباحثون بتقسيمه الى مجموعة من الأسئلة الفرعية و هي:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بسلطنة عمان ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الاعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ،

و اعتمدوا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

طبقت الدراسة على عينة مكونة من 205 طالبا و طالبة من كليات العلوم التطبيقية (صحار – الرستاق – عبري – نزوى – صلالة)

و قد توصلوا الى النتائج التالية :

- ان تعليم ريادة الأعمال له فاعلية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال، حيث كان حجم الأثر كبيرا .
-أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الاعمال .
- اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو ريادة الاعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية .

التعقيب:

ركزت الدراسة على معرفة فاعلية تعليم ريادة الاعمال في تعزيز الاتجاهات نحو ريادة الاعمال لدى مؤسسات التعليم العالي و هي نقطة التشابه بين دراستنا و هذه الدراسة ،أما نقطة الاختلاف بين دراستنا و هذه الدراسة فتكمن في عدم تركيز هذه الدراسة على محتويات و برامج التعليم الريادي .

الدراسات الاجنبية :

الدراسة الاولى :ل kushoka بعنوان : تأثير الاطار المؤسسي و الموقف الشخصي على السلوك المقاولاتي للطلاب (Influence of institutional setting and personal attitude on entrepreneurial behavor among studen)[1]

هدفت هذه الدراسة الى التحقيق في الأطر المؤسسية و الموقف الشخصي في التأثير على الاناث حملة درجة بكالوريوس في بدء الأعمال التجارية في تنزانيا ، في تنزانيا سنة 2014 .

و خلصت الدراسة الى أن الأطر المؤسسية و الموقف الشخصي لهما تأثير على الطالب في بدء الأعمال التجارية في المستقبل بالمشاركة مع التغيرات في المواقف و النوايا تجاه ريادة الأعمال و البنية التحتية .

التعقيب: تكمن نقطة التشابه بين الدراسة الحالية و هذه الدراسة في التركيز على معرفة الأطر المؤسسية و دورها في نشر و تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ،أما نقطة الاختلاف فتكمن في التركيز على دور الموقف الشخصي في التأثير على الطالب لبدء مشروعه الخاص بينما في دراستنا لم يتم التركيز على هذا العنصر .

1--الجودي محمد علي ،**"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"** ،مرجع سابق .

الدراسة الثانية : ل jacobus بعنوان : تعزيز ريادة الاعمال في الجامعات

(Fostering enterpreneurship at universities)[1]

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الطرق الفعالة لتعزيز الريادة بين الطلاب في الجامعات و التعرف على الفروقات في مواقف الطلاب تجاه الريادة في الجامعات ، في هولندا سنة 2012.

و خلصت هذه الدراسة الى أن عروض الجامعة تساهم في نجاح بدء التشغيل و هي عروض مختلفة تساهم في نشر و تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب الجامعي .

و أوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود التسويقية التي تتعلق بالريادة و انشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقات مع الخريجين الرياديين من أجل تحسين فعالية العروض الريادية و المساهمة في زيادة عدد الافتتاحات التشغيلية الناجحة التي تنبثق من جامعة اوتريخت .

التعقيب: ركزت الدراسة على معرفة الطرق المتعبة من طرف الجامعة لتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و هي نقطة التشابه بين دراستنا و هذه الدراسة ،أما نقطة الاختلاف فتكمن في عدم تطرق هذه الدراسة للصعوبات و المعيقات التي تحول دون قدرة الجامعة على ترسيخ و نشر الثقافة المقاولاتية ادى الطالب الجامعي .

[1]-الجودي محمد علي ،،مرجع سابق .

خلاصة الفصل :

تطرقا في هذا الفصل الى اشكالية بحثنا التي خصصناها لذكر أهمية التعليم و خاصة التعليم الجامعي الذي يعتبر اخر مرحلة من مراحل التعليم لدى الطالب و التي يكتسب فيها الفرد مختلف المهارات و القدرات و المعلومات و المعارف اللازمة لولوج سوق العمل ،ثم تطرقنا بعد ذلك الى مدى اهتمام الجامعة بنشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي و ذلك لما تحظى به المقاولاتية من اهمية في التنمية سواء للفرد او للمجتمع في جميع المجالات .

ثم بعدها قمنا بعرض نظري للمفاهيم الاساسية للدراسة و كذا المفاهيم الثانوية او المساعدة ،ثم النظريات المفسرة لموضوع بحثنا و اخيرا الدراسات السابقة .

اما الفصل التالي فسنقوم بتخصيصه للجامعة حيث سنتعرف على ماهيتها و أهميتها و وظائفها و مراحل تطور الجامعة الجزائرية .

الفصل الثاني

عموميات حول الجامعة

تمهيد :

اولا : تعريف الجامعة

ثانيا :أهداف الجامعة

ثالثا :وظائف الجامعة

رابعا :تطور الجامعة الجزائرية

خامسا :الاصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام LMD

سادسا :مشاكل التعليم الجامعي و معيقات البحث العلمي في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد :

الجامعة مثلها مثل باقي المؤسسات الاجتماعية الاخرى كالمنظمات الخيرية او الحكومات التي انشأها المجتمع لخدمة أغراضه باعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلال ما تقوم به من الوظائف كما أنها تتأثر بما يحيط بها من أوضاع و تؤثر في المجتمع ، و ما الجامعة الا مرآة عاكسة لما يحدث داخل المجتمع من تغيرات و أحداث و عليها ان تواكب هذه التغيرات و حركية المجتمع حتى تؤدي واجبها على أكمل وجه و يتمثل هذا الواجب في تحضير الأجيال لتولي المسؤوليات و تسيير شؤون المجتمع .

و الجزائر كباقي الدول تولي اهتماما كبيرا للجامعة و التعليم العالي و تسعى جاهدة لتطوير الجامعة و ربطها مباشرة بالمجتمع ، حيث مر تطور الجامعة الجزائرية بعدة مراحل سنحاول عرضها في هذا الفصل كما سنتطرق للمعيقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعة الجزائرية .

أولا : ماهية الجامعة

تعتبر الجامعة بالدول النامية بمثابة القلب و المحرك الرئيسي لتنمية المجتمع ،فهي مصنع العقول و المخبر الذي يصقل و يكون اطارات الامة ،و تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات العليم العالي بالمدى الواسع لمقرراتها الدراسية و تعدد تخصصاتها .[1]

هي مؤسسات التعليم العالي و الابحاث ، تعطي شهادات و اجازات أكاديمية لخريجيها . و الجامعة كلمة مشتقة من الجمع و الاجتماع ..... ففيها يجتمع الافراد لطلب العلم .

الجامعة هي فضاء يجمع طائفة من الباحثين لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في أي مجال معرفي كان .

و هي فضاء يأوي مجموعة من الباحثين يتقاسمون فيما بينهم ما يتعلمون مباشرة ، دون اعتبار للشكل الرسمي و لا للشهادة التي تقدم و لا للجانب القانوني ، و نخلص مما سبق الى أن الجامعة فضاء حر يمارس فيه البحث العلمي و يتقاسم فيه الباحثون معارفهم ، و هي المحيط الذي تدرس فيه اشكالات المجتمع في جميع المجالات، و يعمل على صياغة حلول علمية عملية لها فهو بالتالي : آلة لتغيير المجتمع نحو الأفضل .

نستنتج من خلال التعاريف السابقة بان الجامعة هي مكان يجتمع فيه الاساتذة "الباحثين "فيما بينهم لتبادل المعارف و الآراء و ايضا يلتقي فيه الاساتذة و الطلبة أين يحدث التفاعل و الاحتكاك فيما بينهم و الذي يتم من خلاله تعليم الطلبة القيم و المعتقدات و السلوكات المرغوب فيها .

1-العبادي هاشم فوزي :"**ادارة التعليم الجامعي –مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر** "–مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع –الاردن -2008 - ص63

فالمعنى الضيق للجامعة يقتصر في دورها التعليمي الرسمي و هو تزويد الطلبة بالمعارف و المهارات و الخبرات التي يحتاجون اليها في حياتهم المهنية (اي الحصول على الشهادة الجامعية) ،اما المعنى الواسع للجامعة فيكمن في التنشئة الاجتماعية للطلبة و يقصد بذلك التطبيع الاجتماعي و تحضير خريجي الجامعة لمواجهة المشاكل و الصعاب التي يمكن ان تعترضهم في حياتهم . و توعيتهم و تحسيسيهم بدورهم الفعال في النهوض بالاقتصاد الوطني .[1]

ثانيا : أهداف الجامعة

ان كل مجتمع يؤسس جامعته بناء على مشاكله الخاصة و تطلعاته و اتجاهاته السياسية ،الاقتصادية ،و الاجتماعية ، فالجامعة المتجذرة في عمق النسيج الاجتماعي غير المنغلقة على ذاتها و المنفتحة على العالم الخارجي يجب ان تقوم بدور هام و رئيسي في التجديد و الاتصال على العالم الخارجي ،و يجب ان تكون أحد الباعثين الأساسيين في بناء الأمة و ترسيخ ثوابتها و ترسيخ خصوصيتها الحضارية .

و لقد حدد حامد عمار عشر خصائص للجامعة حتى تؤدي هذه الاخيرة رسالتها و مهمتها التي انشأت من اجلها ،و هي :

- جامعة لعناصر التميز في اعداد النخب و هي مهمة اساسية في المنظومة التعليمية، و في السياق المجتمعي العام .
- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف و مهن متخصصة.
- جامعة لمختلف منتجات الفكر و التصور و الخيال الانساني .
- هي ساحة لتعبئة الطاقة المكونة و المحركة لوعي المتعلم ، وعيا بالنفس ،ووعيا بهموم الحاضر و تحسبا لاحتمالات المستقبل و تغيراته .

1-احمد بدر ،محمد فتحي عبد الهادي ،**"المكتبات الجامعية تنظيمها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي"**،ط4، دار غريب ،القاهرة ،2001 .[1]

- فيها يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية و الامكانات الاجتماعية و الاستطاعات الذاتية ،و مهارات العمل و قيمه و عاداته .

- و الجامعة مجتمع بكل ما في المجتمع الحديث من مقومات الحياة الديموقراطية ، من حيث توسيع مشاركة الطلبة في تنظيم الحياة الجامعية و التواصل الخصب بين الأساتذة و الطلاب ، من خلال التنظيمات و الاتحادات الطلابية و من خلال مصادر و قنوات الاتصال و التواصل مع الادارات الجامعية .

هذه الخصائص تجعل الجامعة بالفعل منارة للعلم و قطبا ثقافيا أسسه المجتمع لتحقيق أهدافه ، خاصة تلك التي ترمي الى تغيير الأوضاع القائمة ،او تحسين المستوى العام للمجتمع ككل، و هذه أبرز الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها :

-التعليم و التكوين .

- القضاء على الجهل و الامية.

- الاستجابة لاحتياجات المجتمع التنموية .[1]

- تيسير عملية كسب العلم و المعرفة للمواطنين قصد تطوير الموارد البشرية التي تعد الحجر الأساس في بناء الوطن بالعلم و المعرفة.

- تحقيق الامن و الاستقرار من خلال بناء مجتمع متعلم يقدر و يعي جيدا المسؤوليات الملقاة على عاتقه .

- تنمية الوعي الفكري و الثقافي و الحضاري للطلاب .

- نقل المعرفة و تطويرها عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الانسانية و التطبيقية و هذا بهدف تثقيف المجتمع .

- اعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا ، حيث ان البعض يقوم بمهام البحث و التدريس و البعض الآخر يقوم بمهام البحث و العمل في مؤسسات اخرى .

- إعداد التخصصات المستقبلية التي تمليها تطورات العلم و احتياجات العصر .

1-سليمة حفيظي ،**"التكوين الجامعي و احتياجات الوظيفة "**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر - بسكرة ،2004 .

ثالثا : وظائف الجامعة

الملاحظ عبر التاريخ ان وظيفة الجامعة قد تغيرت و تطورت بتطور المجتمع علميا و تكنولوجيا، فقد كانت سابقا مهمتها المحافظة على المعرفة القائمة و نقلها من جيل الى جيل ، و لكن اليوم تغيرت وظائف الجامعة .

حيث يحصر تركي رابح وظائف الجامعة في ثلاث وظائف هي :

-نشر العلم : يهدف التعليم العالي الى نشر العلم الراقي بين الصفوة الممتازة من نوابغ الامة ، قصد إعدادهم لخدمتها .

- ترقية العلم : لا يقتصر التعليم العالي على نشر العلم بين طلابه ، و إنما يهدف أيضا الى ترقيته و النهوض بالبحوث و الدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة و طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات .

- تعليم المهن الرفيعة : الوظيفة الثالثة للجامعة هي تعليم المهن الرفيعة للنخبة الممتازة من الشباب حتى يكونوا قادة و اطارات عليا في البلاد.[1]

اما التقرير العالمي لليونسكو حول التعليم العالي فانه يحدد وظائف التعليم العالي في ما يلي [2]:

-المادة 01 : وظيفة التربية ، التكوين و البحث ، المساهمة في التطور الدائم و تحسين المجتمع.

- تربية و تكوين متحصلين على شهادات ذوي تأهيل عالي و مؤطرين و مسؤولين قادرين على الاندماج في كل قطاعات النشاط البشري ، و يكون هذا التأهيل مناسب

1- نور الدين زمام و جابر مليكة ،**"ضمان جودة التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية"** :مهام و متطلبات، الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي –المبررات و المتطلبات –من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة، يومي 26/25 نوفمبر 2008 -

2- رقية عزاق ،**"رؤية حول نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال تطبيق نظام ل.م.د "**،الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي-المبررات و المتطلبات-من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة ،يومي 26/25 نوفمبر 2008

و يرافقه تكوين مهني يضم معارف و مهارات ذات مستوى عال من خلال برامج مناسبة و مكيفة مع احتياجات الحاضر و المستقبل .

- ضمان مجال مفتوح للتكوين العالي على مدى الحياة، يعطي أقصى قدر ممكن من الاختيارات التكوينية و إمكانيات التطور للفرد.

- ترقية إنتاج و نشر المعارف من خلال البحث العلمي، و ذلك من خلال توفير الخبرة اللازمة و المناسبة لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي.

- المحافظة و ترقية القيم الاجتماعية من خلال تربية القيم في الشباب، و التي يكون منبعها المواطنة الديمقراطية.

- المساهمة في تطوير و تحسين التربية و التعليم في كل المستويات خاصة تكوين الاساتذة ، فأستاذ الجامعة يمثل أهم المكونات العلمية التعليمية ، و لذلك يتطلب الأمر إعداده بيداغوجيا وفق أهداف الجامعة التي يعملون بها فمهمة الأستاذ الجامعي لا تقتصر على نقل المعلومات للطلاب فحسب بل تكمن في زرع الشعور بالمسؤولية و الجدية في نفوس الطلاب

- المادة 02 : الدور الاخلاقي ، الاستقلالية ،المسؤولية و التطلع الى المستقبل .

- العمل بأخلاقيات التعليم العالي و الصرامة العلمية و الثقافية .

- تدعيم التفكير المستقبلي من خلال التحليل الدائم للتوجهات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية الجديدة .

- ان تعددت وظائف الجامعة فهي في مجملها معرفية ،وجدانية ،خلقية ،عملية ، و اجتماعية .

- المعرفية : تقوم الجامعة بتكوين متخصصين.

- الوجدانية و الخلقية : تسعى الى إعانة المتعلم على اكتشاف ذاته و معرفة ميوله و اهتماماته و نقط قوته و ضعفه بالإضافة الى زيادة قدرة المتعلم على فهم طبيعة الحياة و التعبير عن انفعالاته بطريقة مقبولة ، و أيضا ترقية المشاعر الانسانية من التعاطف و احترام الاخرين.

- العملية : يكون بتزويده بالقدرات التي تعينه على كسب قوته و تسيير المال اللازم للإنفاق في مختلف شؤون حياته ، بالإضافة الى تنمية قدراته على اتخاذ القرارات و توزيع الدخل بطريقة رشيدة.

- الاجتماعية :تسعى الجامعة الى اعداد الطالب من الناحية الاجتماعية ، من حيث تفاعله و علاقاته بالآخرين و بالمحيط.

كما توجد وظائف اخرى للجامعة و هي :

- تجسيد نتائج البحث و نشر المعلومة العلمية و التقنية.

- العمل على إحداث شراكة بين الجامعة و المحيط الخارجي سواء الاجتماعي أو الاقتصادي .

- تكوين الاطارات الضرورية اللازمة للاستجابة لشروط التنمية الاقتصادية، الاجتماعية ،الثقافية .

- التفتح على العالم الخارجي من اجل تبادل المعلومات و إثرائها.[1]

رابعا : تطور الجامعة الجزائرية

يعود تطور الجامعة الجزائرية الى سنة 1909 ،أما بذورها الاولى فترجع الى سنة 1877 و تخرج منها اول طالب سنة 1920 من معهد الحقوق كمحامي ، و كانت تهدف الى تعليم و تثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر ، وكذا تكوين نخبة مزيفة من المثقفين الجزائريين مقطوعة الصلة عن الجماهير الشعبية و من أجل استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية .

اما بعد الاستقلال فقد مرت الجامعة الجزائرية بثلاث مراحل ،

- المرحلة الممتدة بين 1962-1970

- المرحلة الممتدة 1971بين -1980

- المرحلة الممتدة بين 1980- 2004 [2]

[1]-رقية عزاق ،المرجع السابق .

[2]-سليمة حفيظي ،مرجع سابق ،ص ص 59 – 64

1-المرحلة الممتدة بين 1962-1970 : واجهت الجزائر بعد خروج الاستعمار عدة مشاكل و صعوبات، فكان بناء دولة عصرية و حديثة يتطلب النهوض بكل القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسة على حد سواء ،و كان في مقدمة الاولويات : القضاء على سياسة التجهيل التي مارستها فرنسا على الشعب الجزائري طيلة قرن و ربع القرن و لم يكن الحل الا بتأسيس نظام تعليمي يتيح فرصة التعليم لكل الجزائريين بدون استثناء ،فتم فتح معاهد لتلبية احتياجاتها كما و نوعا و عملت على تحضير الاطارات الوطنية لأخذ مكان الاجانب ،و ظهر هذا الاهتمام جليا في المخطط الثلاثي الاول (1967-1970)حيث حدد اهدافا عديدة منها :

- تكوين أكبر عدد ممكن من الاطارات بأقل تكلفة .
- تكوين الاطارات التي يحتاجها الاقتصاد الوطني .
- إصلاح محتوى و طرق التعليم الموروثة عن الاستعمار.
- تشجيع البحث العلمي و الابداعي .

و في عام 1970 أنشأت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لأول مرة في الجزائر في عملية إصلاح شامل للتعليم العالي في برامجه و اهدافه و اساليب تكوين الاطارات الجامعية و مناهج البحث العلمي .[1]

2-المرحلة الثانية 1971-1980 : اهم ما يميز هذه المرحلة هو الاصلاح الذي عرفه قطاع التعليم العالي سنة 1971 و ارتكز هذا الاصلاح على جملة من الاصلاحات اهمها :

- ديموقراطية الجامعة بواسطة فتحها امام كافة شرائح المجتمع
- جزأرة كافة القطاعات و الهياكل الموروثة عن المستعمر و تعويض الاساتذة الأجانب بالجزائريين .

1-مراد سبرطعي ،**"واقع الاصلاح التربوي في الجزائر ،تقرير مشروع اللجنة الوطنية لاصلاح المنظومة التربوية 2001 نموذجا"** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية ،كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2007

- التعريب باستعمال اللغة العربية كلغة للتدريس و ارساء كافة قواعدها

كما تميزت هذه المرحلة بالتخلي عن نظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على كليات ثابتة ، و هي كلية الطب و الصيدلة وكلية العلوم . و تعويضه بنظام المعاهد و ذلك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته و أبعاده الحقيقية .[1]

تكوين الإطارات الكفء فالكفاءة ميزة ديناميكية ،و هي قبل كل شيء المقدرة التي يمتلكها الإطار في ان يتجاوب بسرعة مع وضعيات تقنية جديدة عليه لم يدرسها في الجامعة . و إطار المستقبل عليه ان يعرف كيف يفكر و يكون ذو حيوية متواصلة و فكر واع ،و عليه يجب تطوير إطارات كفأة جزائرية قادرة على الاندماج في المجتمع اندماجا عميقا .

الا ان الاصلاح سنة 1971 لم يحقق كل الأهداف التي جاء من اجلها لعدة اسباب أهمها أن قرار الاصلاح كان سياسيا اكثر منه اقتصادي ،كما أنه لم يكن باستشارة اهل الاختصاص ،اضافة الى عدم توفير الوسائل البيداغوجية التي تساعد على تحقيق هذا الاصلاح .[2]

3-المرحلة الثالثة 1980-2004 : خلال الفترة ما قبل 1983 ظهرت سياسة التعريب في بعض الفروع العلمية و الانسانية كما تميزت بظهور تخصصات في مستوى الفرع الواحد ،ففي علم الاجتماع مثلا ظهرت العديد من التخصصات كسوسيولوجيا الاسرة ، الديموغرافيا ،و علم اجتماع الصناعي.....

كما بقي عدد الطلبة في تزايد مستمر، أما سنة 1983 فقد قدمت وزارة التعليم العالي و وزارة التخطيط مشروع الخريطة الجامعية ،و قد نادت الدورة الجنة المركزية لحزب التحرير الوطني و الادماج التخطيط في نظام التربية و التعليم ككل ،و تبني الخريطة الجامعية التي تهدف اساسا الى البحث عن العلاقة الوطيدة بين التكوين و التشغيل ، و كذا توحيد و تنسيق التكوين العالي.

و قد تمحورت أهداف هذا المشروع حول:

---

[1]-سليمة حفيظي ،مرجع سابق ،ص 67

[2]-وزارة الاعلام و الثقافة ،**"التعليم العالي نظرات عن الجزائر"**، اكتوبر 1973

- توسيع شبكة التكوين العالي و توفير الانسجام بين مؤسسات و وزارة التعليم العالي و المؤسسات الأخرى و هذا يعني تطابق التكوين و التشغيل و يتم هذا حسب عدد المناصب التي تتوفر في السوق.

- إعادة تكوين البحث العلمي و إدماجه في اهتمامات التنمية على اساس مبادئ التكوين بواسطة البحث .[1]

انجر عن هذا المشروع التهميش الواضح لبعض العلوم لصالح فروع اخرى، مما ادى الى تشويش آراء و رغبات الطلبة في اختيار تخصصات عن اخرى

وتم تغيير سبع وزارات للتعليم العالي في أقل من خمس سنوات بسبب الأوضاع السياسية و انتقل الصراع السياسي الاجتماعي الى الهياكل الادارية المشرفة على التعليم العالي و البحث العلمي .

فترة التسعينات كانت تستوجب اعادة النظر في سياسة التكوين التي تنتهجها الجامعة الجزائرية ،خاصة في ظل نظام الاقتصاد الحر الذي تدخله الجزائر تدريجيا ، فكان المشروع الذي من بين اهدافه:

- تحسين المردود على الصعيدين الكمي و النوعي .

- الاستجابة على اكمل وجه الى مطالب السوق و تلبية احتياجات المجتمع في المجالات الثقافية و العلمية و التقنية .

- و في هذه الفترة تم العودة الى نظام الكليات ،على ان تتولى الجامعة مهمة التنسيق بين أعمال الكليات و المصالح الادارية و التقنية المشتركة و المكتبة المركزية .

و رغم التطور الكمي في عدد الاساتذة بالجامعة الا ان معدلات التأطير أستاذ واحد محاضر لكل 188 طالب ،في حين تبلغ المعدلات النوعية العالمية أستاذ واحد لكل 70 طالب ، مما قد يعيق السير الحسن للعملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية الجزائرية .[2]

---

[1]- الطاهر بن عليوش ،**"العلاقة بين التكوين الجامعي و التوظيف"** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة عنابة -الجزائر ، 1990

[2]- راضية بوزيان و ماجة عميرة ،**"ادارة الجودة الشاملة و مؤسسات التعليم العالي في الجزائر :الواقع و استراتيجيات الاصلاح في ظل العولمة"** ،الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي

بناء على معطيات هذا الواقع تمت بعض الاصلاحات الجزئية لتدارك النقائص و الآن تجري محاولة اصلاح شاملة للجامعة ضمن إطار إصلاح المنظومة التعليمية ،آخرها نظام LMD.

خامسا :الاصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام LMD

هو نظام جديد للتعليم العالي شرع في تطبيقه تدريجيا في الجزائر منذ سبتمبر 2004، يعتمد على ثلاث مراحل للتكوين العالي تتوج كل مرحلة بشهادة جامعية :

المرحلة الاولى :بكالوريا + 3 سنوات تتوج بشهادة ليسانس

المرحلة الثانية :بكالوريا + 5 سنوات تتوج بشهادة ماستر

المرحلة الثالثة :بكالوريا + 8 سنوات تتوج بشهادة الدكتوراه [1]

أن من أهم دوافع هذا الاصلاح الاختلالات التي يعرفها النظام الجامعي و التي سنذكر منها :

- ثقل نظام التقييم و التطبيق الفعلي للبرامج المقررة ،فنلاحظ عدم تناسق الكثير من التخصصات في الجامعة مع شعب البكالوريا الموجودة .
- نمط الانتقال في الجامعة سنوي و هو يفتقر بذلك الى المرونة و هذا زاد من حدة الآثار السلبية لإعادة التوجيه التي عادة ما تنتهي بالرسوب.
- حجم ساعي مثقل و دورات امتحان مضاعفة مما يعيق السير البيداغوجي الحسن.
- نسبة تأطير غير كافية نجمت عنها مردودية ضعيفة للتكوين و خاصة فيما بعد التدرج و ذلك بسبب هجرة الاساتذة الباحثين .
- قلة الاهتمام بالبحث العلمي و عدم انسجامه مع هموم المجتمع و متطلبات التنمية .

و من اهم دوافع الاصلاح الجامعي ما يلي :

–المبررات و المتطلبات –من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة ،يومي 25/26 نوفمبر 2008

[1] - **le système LMD** de l'Université Mentouri .Constantine .novembre .2004

- الرغبة في تطبيق ما توصلت اليه الابحاث البيداغوجية الحديثة .
- الرغبة في تحسين اوضاع الجامعة بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة .[1]

أهداف الاصلاح :

- تحقيق تأثير متبادل فعلي مع المحيط الاجتماعي و الاقتصادي، و هذا بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة و العالم الذي يحيط بها .
- تطوير ميكانيزمات التكيف المستمر مع تطور الحرف .
- ترسيخ أسس تسيير يرتكز على التشاور و المشاركة مع تشجيع الباحثين و تحفيز البحث بالتعاون و الاحتفاظ بالكفاءات الواعدة و هذا بإعطاء حرية أكبر للطالب طالما ان مبدأ هذا النظام هو اعطاء الفرصة للطالب كي يصل الى أعلى مستوى تسمح به مهاراته و قدراته .[2]

سادسا :مشاكل التعليم العالي و معيقات البحث العلمي في الجزائر

1-مشاكل التعليم العالي في الجزائر :

- عدد الطلبة بالنسبة للأساتذة اكبر بكثير من المعدل العالمي.
- عدم كفاءة الأساتذة بالقدر الكافي .
- عدم جدوى الشهادة الجامعية في سوق العمل .
- عدم التوافق بين التخصصات المطروحة و متطلبات سوق العمل .
- التوزيع غير المتوازن للإطارات العليا .
- قلة مراكز البحوث المتميزة و ضعف التنسيق فيما بينها .
- انخفاض مستوى الدافعية لإجراء بحوث تخدم احتياجات الاقتصاد الوطني، لعدم وجود مستخدمين و مستفيدين منها .
- ضعف الاعلام بين الجامعة و المجتمع .

---

[1]-عبد الله صحراوي ،**"ادارة المنظومة الجامعية بالجزائر في القرن 21 و تحديات الجودة الشاملة :متطلبات الداخل في زمن العولمة"** ،الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي –المبررات المتطلبات ،من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة ،يومي 26/25 نوفمبر 2008

[2]- **ملف اصلاح التعليم العالي** ،جانفي ،2004

- عدم النجاح الفعلي في تحقيق أحد أبرز الأهداف و هو التعريب ،و بالتالي وجد الطالب نفسه بين نقص في اتقان لغته و بين صعوبة اكتساب غيرها من اللغات .
- المشاكل الادارية اللامتناهية .
- سوء التخطيط للمنظومة التربوية ضمن المخططات الانمائية الوطنية.
- تدني مستوى البحث العلمي و عدم توجيه طلبة الدراسات العليا الى تبني مشروعات بحثية تطبيقية لحل المشاكل الانمائية في البلاد .
- عدم الادراك الواضح لأهمية البحث العلمي [1].

2-معيقات البحث العلمي في الجزائر :

بذلت الجزائر كما سبق الذكر مجهودات كبيرة من أجل هيكلة و تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي في الجامعة ،غير ان الواقع يبين العجز الكبير الذي يعانيه هاذين الاخيرين و يرجع ذلك الى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة و نذكر منها :

1-المعيقات الخارجية :

- مالية و مادية :منها مسألة ضعف التمويل فالإنفاق على البحث العلمي لا يعتبر هدرا و انما هو استثمار اذا احسن التصرف .
- ضعف ادارة التمويل و سوء تسيير الميزانية المالية المخصصة للبحث العلمي و ضعف قدرة امتصاص الاموال المتاحة لان مؤسسات البحث العلمي في الجزائر تشكو من اختلالات مزمنة في مجال ادارة التمويل و الثغرات القانونية و الأسس ذات الطابع البراغماتي في نسيج شبكة العلاقات و الارتباطات فيما بين المؤسسات البحثية و الاجتماعية و حتى بين الافراد الباحثين انفسهم .[2]
- غياب الدعم المالي من القطاعات الاقتصادية و مؤسسات المجتمع بصفة عامة , حيث نلحظ ان الانفاق على البحث العلمي يتم من ميزانية الدولة فقط و بنسبة

[1]- دليلة معارشة "**،تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ظل نظام ل.م.د** "،مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في ادارة الموارد البشرية ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة سطيف 2 ،2018 .

[2]- عيشور نادية ، **"تحديات البحث السوسيولوجي في العالم العربي ،الجزائر نموذجا** "،ورقة عمل مقدمة للمشاركة في اشغال الملتقى الوطني الاول حول علم الاجتماع في الجزائر "الواقع و الافاق "،جامعة جيجل ،ايام 7/6 ماي 2006

100 % الامر الذي ينجم عمه انعدام الصلة بين مواضيع البحث العلمي و الواقع المحلي

- قلة مخابر البحث العلمي و عدم وجود امكانات لتمويل و تجهيز المختبرات .

1-المعيقات الادارية :

- الافتقار الى جهاز اداري مدرب على خدمة الباحث العلمي و عدم اعطاء كل ذي حق حقه سواء في مسألة الترقية او في منح الشهادات الشرفية و اتصالها الدائم بالبيروقراطية و القيود الادارية التي تحد من تحفيز الباحث و تحد من انجاز البحث العلمي .

- تعقد الهيكل التنظيمي للجامعة و تداخل الادوار التنظيمية مما يعرقل سيران المعلومات و الاتصالات بين القمة و القاعدة او بين المصالح و الدوائر و المعاهد الجامعية او بينهما و بين الوزارة الوصية مما يحجب الكثير من المشاكل الحقيقية عن المسؤولين في قمة الهرم التنظيمي مما يؤدي الى التذمر و تدهور العلاقات الذي يعود بدوره بنتائج سلبية على مردودية الجامعة .[1]

1-مسألة المناخ العلمي :و نقصد به مجموع الظروف او الحالة العامة في الجامعة الجزائرية .

حيث نلاحظ ان الجامعة الجزائرية تعاني هبوطا حادا في مناخ البحث العلمي و يمكن ان نلحظ ذلك في عدد من المستويات اهمها :

- المستوى الاول مشكلة التكوين و برامجه و أساليب تدريسه ،حيث نجد انه لحد الآن لا زالت المناهج تحتوي على مقررات دراسية تقليدية مع ضعف الارتباط بمتطلبات التنمية و هي في اساسها مناهج غربية غريبة عن المجتمع المحلي و بعيدة كل البعد عن حاجاته و خصائصه ،و بذلك فبرامج التكوين في الجامعة الجزائرية تتصف بالتصلب و الجمود و العقم ،الامر الذي نجم عنه ضعف كبير في تكوين خريجيها .

[1]- مقدم عبد الحفيظ ،**"تصورات حول اصلاح المنظومة الجامعية "**،حوليات جامعة الجزائر ،العدد 7 ،1993

بالإضافة الى النظرة المتحيزة للأقسام العلمية مقارنة بالأقسام الادبية التي ينظر اليها دائما بدونية .

-المستوى الثاني مشكلات المكتبة الجامعية و عجزها عن مجارات التحديث

- المستوى الثالث المعلوماتية و الخدمات الاحصائية التي يحتاجها الباحث العلمي و التي تتميز بصعوبة التنقل و نقصها و ضعفها و عدم دقة و مصداقية الكثير منها، بالإضافة الى قلة المؤتمرات الفكرية و الندوات العلمية التي من شأنها ان تساهم في تبادل المعلومات و بالتالي تقدم البحث العلمي.

كذلك من اكبر المعيقات التي يعاني منها البحث العلمي في الجزائر هي :

هدف البحث :فعادة ما ينجز الباحثين البحوث العلمية بغاية الترقية دون ان تكون بحوث جادة كما أنها لا تلامس الواقع المعيشي و الحاجة العلمية الحقيقية .

بحث الرفوف: معظم البحوث و خصوصا الأكاديمية لا يتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب و يتم وضعها على الرفوف ما يعني ان الجهد الذي بذل في البحث و الدراسة يذهب هباء.

احتياطات الباحث: عدم جدية بعض الباحثين إما لخلل في ذواتهم او للإحباطات التي يواجهونها و بالتالي لا يتم الاهتمام بشكل كبير في إجراء البحث و تطبيقه، بالإضافة الى السرقات العلمية التي تمثل هي ايضا تحدي يواجه البحوث في الجامعة الجزائرية.[1]

1- مقدم عبد الحفيظ ، المرجع السابق .

خلاصة الفصل:

الجامعة هي مؤسسة رسمية ذات طابع علمي ،لها مجموعة من الوظائف اولها نشر العلم و المعرفة عن طريق التعليم و ثانيها وظيفة اجراء البحوث الأساسية و التطبيقية و وظيفتها الثالثة هي خدمة المجتمع من خلال تقديم الاستشارات العلمية و الخبرات لمختلف قطاعات المجتمع و تزويد هذه القطاعات بإطارات بشرية متخصصة و بتحويل البحوث العلمية الى سلع و خدمات تسد حاجات المجتمع او القطاعات التنموية الأخرى.

تطرقنا في هذا الفصل الى الجامعة الجزائرية التي مرت بالعديد من المراحل حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم و ذكرنا كذلك المشاكل التي يعاني منها التعليم العالي في الجزائر و معيقات البحث العلمي فيه .

هذا ما تطرقنا له في الفصل الثاني أما الفصل الثالث فسنعرض فيه عموميات حول المقاولاتية من ماهية و أهمية و خصائص و كذا ماهية المقاول و أنواعه .

الفصل الثالث :عموميات حول المقاولاتية

تمهيد:

اولا :ماهية المقاولاتية

ثانيا :خصائص المقاولاتية

ثالثا :اشكال المقاولاتية

رابعا :اهمية المقاولاتية

1-من الناحية الاجتماعية

2-من الناحية الاقتصادية

خامسا :نشأة و تطور المقاولاتية في الجزائر

1- مرحلة ما بين 1962 – 1979

2-مرحلة ما بين 1980 – 1993

3-مرحلة ما بين 1994 – 2003

سادسا :ماهية المقاول

1- تعريف المقاول

2-خصائص المقاول

3-انواع المقاولين

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد مجال المقاولاتية من بين المجالات التي أصبحت تكتسي أهمية كبيرة من طرف الدول و الحكومات و المجتمعات ، والأشخاص المبدعين و الباحثين الاقتصاديين و خاصة المقاولين و هذا راجع الى ما تحققه من تنمية اقتصادية ،من خلال زيادة الناتج القومي المحلي ،و إحداث توازن للسوق ،و تنمية الصادرات و كذلك توفير مناصب الشغل ،و تحقيق تنمية اجتماعية كتحسين المستوى المعيشي للفرد و التقليل من نسبة البطالة و محاربة الآفات الاجتماعية و تحقيق التوازن الاقليمي في ربوع المجتمع ،بالإضافة الى زيادة مستوى الدخل المحلي و تشكل له ثروة .

و تعتبر الجزائر من بين الدول التي أولت اهتمام لهذا المجال و خاصة عند تحول نظامها الاشتراكي الى اقتصاد موجه او اقتصاد السوق ،الذي يحفز على انشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة .

و سنقوم في هذا الفصل بالتعرف على مفهوم المقاول المقاولاتية و أهدافها و تاريخ ظهورها في الجزائر.

اولا :ماهية المقاولاتية

تؤدي المقاولاتية دور كبير من الناحية الاجتماعية و كذا الاقتصادية و هذا ما جعلها تحتل مكانة و أهمية كبيرة من طرف العديد من الباحثين و الدول و المنظمات الدولية و التكتلات الاقتصادية .

يمكن اعتبار المقاولاتية على انها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني ،فقد بينت الاحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الامريكية ان من بين 21 مليون مشروع هناك ما يقارب 20.5 مليون اي بنسبة 98 بالمئة من تلك المشاريع يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية .[1]

يرتبط مفهوم المقاولاتية دائما بابتكار أفكار جديدة لتقديم خدمات و منتجات متميزة أو أسلوب انتاج جديد اكثر كفاءة ،و هي ترتكز على عنصر المخاطرة من خلال تطوير منتج قديم او تقديم منتج او خدمة جديدة ،فالمخاطرة تتضمن امكانية عدم قبول المستهلكين للمنتج او الخدمة بالشكل الجديد. أو عدم الاقبال على المنتج او الخدمة الجديدة. هذا ما يجعل مفهوم المقاولاتية يتعدد ليشمل المالك و المبادر و المقاول الناجح و المبدع الانتاجي.

و المقاولاتية تعني الشخص الذي يشرع في انشاء عمل تجاري وفق أفكار خلاقة مبدعة و طرق مبتكرة ترتكز على المخاطرة و رأس المال الجريء.

و توجد العديد من التعريفات للمقاولاتية فهناك من يعتبرها تحمل للمخاطر و المجازفة المحسوبة برأس المال الجريء .ومنها من يعزيها الى الابتكار كركيزة أساسية لنجاح المقاولاتية ،و هناك من يرى ان أهم مرتكزات المقاولاتية هي المرابحة و استغلال الفرص .

و يوجد تعريف يقر بان المقاولاتية الناجحة هي التي تعتمد على مهارات و خبرات و قدرات المقاول في مجال عمله.

1-ماجدة عطية :"**ادارة المشروعات الصغيرة** "–ط1-دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة –عمان-الاردن - 2002 –ص 23

و عرفها الاتحاد الاوروبي بأنها الافكار و الطرق التي تمكن من خلق و تطوير نشاط ما عن طريق مزيج من المخاطرة و الابداع و الابتكار و الفاعلية وذلك ضمن مؤسسة أو شركة جديدة أو قائمة .

و المقاولاتية هي عملية انتاجية متطورة تعتمد على المجازفة و التقنية و الابداع و الابتكار فهي عملية يأخذ بموجبها شخص أو عدة اشخاص على عاتقهم مجازفة اقتصادية من اجل تكوين منشأة جديدة او ابداع مستحدث لتوليد منتج ذو قيمة للأخرين و لنفسه.

و يرى البعض ان المقاولاتية تبدأ بوجود رؤية محددة و واضحة لعمل شيء مبتكر وخلاق .فهي عبارة عن عملية مبتكرة تعتمد على سبق الاخرين في وضع تصور لتطوير خدمة أو منتج أو ابتكار منتج جديد يلقى القبول و الاستحسان لتحقيق أرباح و تبوء مكانة متميزة في عالم المنافسة من خلال تنظيم و إدارة الاعمال و المشروعات التي تتضمن قدر كبير من المجازفة .[1]

كما أن المقاولاتية عملية ديناميكية هادفة تسعى الى "ادارة الاعمال و المشروعات و تنميتها بطرق مبتكرة و غير تقليدية وفق أفكار و رؤى و تصورات ابداعية تحقق الربح و تمنح المنظمات ميزات تنافسية".

ثانيا :خصائص المقاولاتية

للمقاولاتية مجموعة من الخصائص التي تميزها ،نذكر منها :

المستوى التكنولوجي :تعتمد المقاولاتية على تكنولوجيا غير معقدة و تستخدم تقنيات بسيطة لضآلة رأس مالها و ضعف امكانياتها المادية ،لذا فهي تعتمد على تكنولوجيا كثيفة العمل .[2]

محدودية الانتشار الجغرافي :اذ أن معظم المقاولات تكون محلية أو جهوية .[1]

---

[1]- محمد قوجيل ، **"دراسة و تحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر "**،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،منشورة، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، 2015 – 2016 ، ص 15

[2]- شاوي صباح ،**"اثر التنظيم الادارب على اداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"** ،دراسة تطبيقية لبعض المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية سطيف ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة فرحات عباس –الجزائر ،2010/2009

توفير الخدمات للصناعات الكبرى :بحيث تتم هذه العمليات من خلال عقود تسمى التعاقد من الباطن .

القدرة على التقليل من البطالة :عادة ما تتميز المقاولاتية بالاعتماد على التقنيات ذات الكثافة العمالية و هو ما يسمح برفع قدرتها على توفير مناصب الشغل و التقليل من مشاكل البطالة مقارنة بالشركات الكبرى .

و قد أثبتت الدراسات و التجارب تفوق المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مجال توفير مناصب الشغل .[2]

القابلية للتجديد و الابتكار :تتوفر للمقاولاتية قرة عالية على التجديد في اعمالها و ابتكار اساليب متفوقة مما يحقق رضا العملاء.

الجمع بين الادارة و الملكية :حيث ان صاحب او أصحاب المشاريع عادة ما يكون هو مدير المشروع و من ثم يتمتع بالاستقلالية في الأداء و قضاء ساعات طويلة من العمل اليومي تتجاوز 14 ساعة يوميا.[3]

بالإضافة الى مجموعة من الخصائص الاخرى :

- الارتقاء بمستويات الادخار و الاستثمار و اعتبار أنها مصدر جيد للادخارات الخاصة و تعبئة رؤوس الاموال .

- عدم وجود التعقيدات الروتينية في اتخاذ القرارات ووجود الوضوح في الاجراءات و السرعة في انجاز الاعمال الادارية .

---

[1]- برودي نعيمة ،**"تحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية و متطلبات تكيفها مع المستجدات العالمية "**،مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة الشلف ،17 /18 افريل 2006 .

1- بولقواس ابتسام ،**"اليات مكافحة البطالة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"** ،الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة المسيلة ،16/15نوفمبر 2011

[2] – برجي شهرزاد، **"اشكالية استغلال مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "** ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد ،تلمسان – الجزائر ،2012/2011

- الفاعلية و الكفاءة في تحقيق الاهداف الاقتصادية لأصحابها و من حيث قدرتها على اشباع احتياجات و رغبات العملاء .

- تنويع الانتاج و توزيعه على مختلف الفروع الاقتصادية و تقديم تشكيلة انتاج متنوعة من السلع و الخدمات لتلبية حاجيات السكان .

- درجة المخاطرة التي تحيط بها ليست كبيرة مقارنة مع الشركات الكبرى .

- ارتقاء قدرة المؤسسة على التطوير و ذلك يرجع لقدرة اصحابها على التفكير .

- سهولة تكيفها مع المحيط الخارجي .

- امتداد نشاطها الى المناطق النائية ،حيث ينظر اليها كوسيلة للنهوض بهذه المناطق خاصة و أن المشاريع التي تعتمدها لا تتطلب قيمة عالية من الاستثمارات و هو ما يتوافق و مستوى الدخل النقدي المتوسط .[1]

ثالثا :اشكال المقاولاتية

ان اقامة أعمال من قبل الأفراد يمكن ان يحصل بثلاث طرق :الاولى انشاء مؤسسة جديدة و اقامتها من البداية و الاستمرار في ادارتها حتى تصبح مؤسسة متوسطة او كبيرة الحجم ،اما الثانية فهي شراء مؤسسة قائمة من الاخرين ،و اخيرا هناك امكانية اللجوء الى المقاولة الداخلية و يقوم المقاول بالمفاضلة بين مختلف هذه الحالات و ذلك بعد الاطلاع على خصائص كل منها:[2]

1-انشاء مؤسسة جديدة :تعتبر عملية انشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة و غير متجانسة ،تختلف دوافعها من مقاول لآخر فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن و بعد دراسة مختلف الاحتمالات و الدوافع و يقوم باتخاذ قرار الانشاء لمؤسسته الخاصة ،و هناك من ينشئ مؤسسته بالصدفة و بدون القيام بدراسات مسبقة مثلا في

[1]- نبيل جواد ،**"ادارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "**،ط1 ،ماجد المؤسسات الجامعية للدراسات و النشر ،بيروت ،2007 .

[2]- شلوف فريدة ،**"المرأة المقاولة في الجزائر"** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية ،جامعة الاخوة منتوري ،قسنطينة 2009/2008 ، ص ص28-29

حالة اكتشاف فرصة مربحة يقوم المقاول باستغلالها ،كما ان هناك ايضا من يتخذ القرار و هو مجبر او مضطر لأنها الطريقة الوحيدة لإيجاد عمل و الاندماج في المجتمع .

ان عملية انشاء مؤسسة جديدة يمكن ان تتم وفق طرق سنتطرق لأهمها :

انشاء مؤسسة من العدم :ان عملية انشاء مؤسسة من العدم ليست بالأمر السهل حيث تحتاج هذه المؤسسة الى وقت كبير حتى تتمكن من اطلاق منتجها في السوق، و حتى تقنع المستهلكين به ،و هذه الامر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج ،و للتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات المؤسسة بدقة خاصة المالية منها ،كما ان عملية انشاء في هذه الحالة تتطلب الكثير من العمل و الجهد و الكثير من الصلابة و الاصرار ،بالإضافة الى ضرورة توخي الدقة في تقدير الاخطار المحتملة .

انشاء مؤسسة عن طريق التفريع :ان هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسة خاصة و المستقلة او بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقبل عن مؤسسته الاصلية التي يغادرها ،و التي تقدم له بالمقابل اشكالا مختلفة من الدعم و المرافقة و ذلك بهدف التقليل من اخطاء الفشل .

تمثل هذه العملية بالنسبة للمؤسسة الاصلية للمقاول طريقة للإبداع او النمو يهدف من خلالها الى اكتشاف نشطات جديدة قريبة من النشاط الرئيسي للمؤسسة الاصلية و طريقة كذلك لإنجاز بعض النشاطات الحالية بشكل افضل .

انشاء الفروع: في هذه الحالة يعمل المقاول لصالح مؤسسة قائمة توكل له مشروعا ذو طبيعة مقاولاتية ،الاخطار الشخصية التي يتحملها المقاول في هذه الحالة جد

محدودة و في المقابل يحظى هذا الاخير بامتيازات مماثلة لتلك الامتيازات الممنوحة للإطارات او المدراء .[1]

2شراء مؤسسة او عمل قائم :ان شراء مؤسسة قائمة يختلف عن انشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها ،وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من امكانيات في الحاضر و على تاريخها السابق و أيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين و مستوى الخطر ،وفي هذا النوع من النشاط نميز وجود حالتين هما ،

شراء مؤسسة في حالة جيدة :في هذه الحالة يجب على المقاول امتلاك موارد مالية معتبرة كافية لشرائها ،و من الضروري أيضا امتلاك المهارات الجيدة في التسيير .

شراء مؤسسة تواجه صعوبات :بالرغم من انخفاض ثمن هذا النمط من المؤسسات مقارنة مع المؤسسات ذات الوضعية الجيدة الا أنها تتطلب ضخ أموال كبيرة فيها حتى تتمكن من معاودة نشاطها و الوصول الى حالة الاستقرار ،و تتطلب أيضا امتلاك معرفة و خبرة جيدتين في التعامل مع حالات الأزمات ،و العمل بسرعة من أجل اعادة بناء الثقة مع الموظفين و الزبائن و الموردين و مختلف الشركاء .

3-المقاولة الداخلية :لقد تزايد اهتمام المؤسسات بشكل كبير بهذا النوع من النشاطات خاصة في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها ،فمن خلال المقاولة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات و التكيف معها و بشكل سريع ،كما يمكنها ايضا العمل على تطوير و تنويع المنتجات بشكل دائم و مستمر عن طريق تشجيع الابداع و الابتكار، تعتبر المقاولة الداخلية مخرجا للمؤسسات يمكنها من تفادي الانعكاسات السلبية لتزايد ميول

[1]- دباخ نادية **"،دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها 2000-2009"** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،جامعة الجزائر 3 ،2012/2011 ،ص ص 29-30 .

الأفراد الى العمل الحر و الاستقلالية ،حيث وجدت هذه الاخيرة في اللجوء الى المبادرة بإنشاء مشاريع جديدة الى جانب مشاريعها السابقة والتي لا تتطلب بالضرورة انشاء مؤسسات جديدة حلا يمكنها من تشجيع روح المبادرة لدى الموظفين الذين يتمتعون بميول للمقاولاتية ،وبالتالي توظيف طاقاتهم و استغلال امكانياتهم و أفكارهم البناءة لصالحها ،هذا النوع من المواقف المقاولاتية بإمكانه المساهمة في اخراج المؤسسة من حالة الجمود و نقص الابداع التي تعيشها، ومن أجل تطوير المقاولة الداخلية يجب توفر مجموعة من الشروط نلخصها فيما يلي :

- تشجيع التجربة و العمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ و الفشل داخل المؤسسة.

- يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة و تسهيل عملية الحصول عليها.[1]

- يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما الى ان يكافأ بشكل جيد على كل الجهد و الطاقة التي بذلها في تطوير المشروع الجديد ،وأفضل المكافآت في [2] المشروعات الجديدة هي منح المقاول حصة سهمية لقاء جهده و فعاليته في انجاح المشروع .

- يجب على الادارة العليا في المؤسسة مساندة المشروع القائم ماديا و معنويا و العمل على توفير المصادر المالية و البشرية اللازمة ،و بدون الحصول على مثل هذه المساندة لا يمكن توفير بيئة مناسبة للمقاولة الداخلية .[3]

[1]- دباخ نادية ،مرجع سابق ،ص ص 30-31-32

2- ناصر مراد ،**"دور و مكانة المقاولة في التنمية الاقتصادية في الجزائر"** ، الندوة الدولية حول المقاولة و الابداع في الدول النامية ،المعهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،خميس مليانة ،2007 ،

رابعا: أهمية المقاولاتية

تساهم المقاولاتية في بناء التنمية المحلية للدول و خاصة في الدول النامية و ذلك لما تحققه من دور اجتماعي و اقتصادي و هذا ما سيتم التطرق له في هذا العنصر .

اولا :من الناحية الاجتماعية

عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة :تعمل المقاولة على انشاء فرص عمل جديدة و تحقيق التوازن الاقليمي و تحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة و إزالة الفوارق الاجتماعية .

زيادة التشغيل : تساهم المقاولاتية في حل مشكلة البطالة و ذلك لاستخدامها أساليب كثيفة العمل مما يؤدي الى الزيادة في القوة العاملة خاصة في الدول النامية التي تتوفر فيها اليد العاملة البسيطة .

المساهمة في تشغيل المرأة : للمقاولة دور كبير في الاهتمام بالمرأة من خلال إقحامها في مجال المقاولات التي تناسبها و من بينها العمل على الحاسوب – الخياطة – الحلاقة .....

محاربة الآفات الاجتماعية :للمقاولة دور مهم في محاربة الآفات الاجتماعية و هذا نتيجة للتعليم و التدريب الهادف و استراتيجية التوظيف مما يؤدي الى بناء مستقبل للشباب و بناء مجتمعات حضارية .1

رفع الكفاءة الانتاجية و تعظيم الفائض الانتاجي : المؤسسات الصغيرة و المتوسطة قادرة على تحقيق الكفاءة الانتاجية و استخدام الموارد النادرة بكفاءة أكبر من خلال عنصر رأس المال .

ثانيا: من الناحية الاقتصادية

تنوع الهيكل الصناعي : نظرا لصغر حجم رأس المال و حجم النشاط على مختلف الفروع الصناعية مما يعمل على انشاء العديد من المقاولات التي تقوم بتلبية احتياجات السكان من سلع و خدمات .

تدعيم التنمية الاقليمية :المقاولاتية لها القدرة على الانتشار في المناطق الصناعية و الريفية و المدن الجديدة و ذلك لتكيفها مع محيط هذه المناطق و سهولة اقامتها و هي تعتبر غير مكلفة كونها لا تتطلب تكنولوجيا عالية و لا استثمارات كبيرة كما تعمل على تحقيق توازن إقليمي و نسبة التلوث البيئي و مشاكل الإسكان تكون منخفضة فيها .[1]

تنمية الصادرات و المحافظة على استمرارية المنافسة :تساهم المقاولاتية في تنمية الصادرات و ذلك بإنتاج المواد الوسطية التي تحتاج لها المؤسسات الكبيرة مما يؤدي الى خفض بعض تكاليف الانتاج في المنشأة و استمرارية المنافسة في الأسواق العالمية .[2]

معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية :تعمل المقاولاتية على علاج بعض الاختلالات من ضمنها علاج العجز في ميزان المدفوعات و ذلك من خلال تصنيع السلع المحلية و تصديرها للخارج بدلا من استيرادها .

تكوين الكوادر الفنية: تساهم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تكوين رأس المال البشري نتيجة للتدريب المحصل عليه مما يكسب خبرة للعامل.[3]

[1]-ناصر مراد ،المرجع السابق ،ص 216

[2]-عبد الرزاق خليل و عادل نقموش ،**"دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية"**، مداخلة في الندوة الدولية حول المقاولة الابداع في الدول النامية ،معهد علوم الاقتصاد و التسيير ،خميس مليانة، 2007

[3]-ناصر مراد ،مرجع سابق ، ص 217

خامسا: نشأة و تطور المقاولاتية في الجزائر

قبل الاستقلال كانت حوالي 98 بالمئة من منظومات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مملوكة للمستوطنين الفرنسيين و كانت تلك التي تعود للجزائريين محدودة العدد و محدودة على المستوى الاقتصادي ،من حيث مساهمتها في العمالة و القيمة المضافة ، و بعد الاستقلال كان الرهان الحقيقي للبلد في البداية هو بعث نشاط اقتصادي وطني في إطار الاستقلال التام و تم ذلك على مراحل اهمها :

1-مرحلة ما بين 1962 – 1979

نتيجة لحداثة الاستقلال و هجرة الفرنسيين اصبحت معظم المؤسسات متوقفة عن الحركة ففرضت الدولة نفسها كمقاول رئيسي في الاقتصاد و المالكة لهذه الشركات والمسؤولة عن انشائها فقامت بما يلي :

- اصدار قانون التسيير الذاتي ثم التسيير الاشتراكي للمؤسسات منذ سنة 1971 .
- خلال الفترة الممتدة ما بين 1965 – 1970 أنشأت 20 شركة وطنية في قطاع الصناعة من أجل بناء قاعدة صناعية .

2- مرحلة ما بين 1980 – 1993

مع مطلع الثمانينات قامت الدولة بإحداث اصلاحات هيكلية في الاقتصاد الوطني للحد من الأزمة المتنامية و من بين هذه الاصلاحات ما يلي :

- وضع مخططان :الاول (1989/1980)يجسدان مرحلة الاصلاحات ،و إعادة الاعتبار نسبيا للقطاع الخاص و التراجع عن سياسة الصناعات المصنعة على حساب الصناعات الخفيفة و المتوسطة .
- اصدار العديد من القوانين التي أثرت على منظومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة سواء القوانين المتعلقة بالاستثمار (القانون المؤرخ في 1982/08/21) أو القوانين المتعلقة بإعادة هيكلة العضوية و المالية للمؤسسات الاقتصادية (المرسوم 242/80/المؤرخ في 4اكتوبر 1980)،

و الاجراءات المتعلقة باستقلالية المؤسسات (المرسوم 192/88المؤرخ في 4اكتوبر 1988)[1]

- اجراءات وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،سنة 1991 و التي تحولت الى وزارة المؤسسات و الصناعات الصغيرة و المتوسطة منذ سنة 1993 من اجل ترقية هذه المؤسسات و بعد التعديل الحكومي في 29 ماي 2010 أصبحت تسمى وزارة الصناعة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،و في ماي 2014 تم انهاء مهامها ،و ادماجها مع وزارة الصناعة و المناجم .

3-مرحلة ما بين 1994 – 2003

شهدت هذه المرحلة تغيرات جذرية للانتقال من اقتصاد إداري الى اقتصاد منفتح، يلعب فيه القطاع الخاص المحلي و الأجنبي دورا محوريا و هذا تحت مراقبة صندوق النقد الدولي من خلال التزام الجزائر ب :

- تنفيذ برنامج الاستقرار الاقتصادي (1 افريل 1994 – 31 ماي 1995)
- تطبيق برنامج التصحيح الهيكلي متوسط المدى ما بين 31 مارس 1995 الى 01 افريل 1995 .

كما عقدت مجموعة من الاتفاقيات مع البنك الدولي اهمها :

-برنامج التعديل الهيكلي لسنة 1998 لمدة سنتين الذي ادى الى التخفيف من ازمة المديونية الخارجية .

- تطبيق منظومة من السياسات النقدية و المالية و التجارية و الاقتصادية التي أدت الى خوصصة العديد من المؤسسات العامة ،و التي ساهمت في تطوير المقاولاتية. [2]

[1]- محمد قوجيل ، مرجع سابق ، ص 134

[2]- محمد قوجيل ، مرجع سابق ، ص 136

سادسا: ماهية المقاول

1- تعريف المقاول:

تطور هذا المفهوم مع مرور الزمن .ففي فرنسا و خلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على تحمل مسؤولية و يتحمل اعباء مجموعة من الافراد. ثم اصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من اجل تحمل المخاطر الاقتصادية .أما خلال القرنين السادس عشر و السابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه الى انشطة المضاربة .

و يعتبر (J.B.SAY.1803) أول المنظرين لهذا المفهوم اذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع و تنظيم وسائل الانتاج بهدف خلق منفعة جديدة.

و عرفه شومبيتر 1905 بانه ذلك الشخص الذي لديه الارادة و القدرة لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار .

يعرفه قاموس meniam Websterعلى انه الشخص الذي يستطيع تنظيم و ادارة شركته باستخدام مهارته الادارية .[1]

و حسب كل من (JULIEN و MARCHENSNEY)فالمقاول هو الذي يتكفل بحمل الخصائص الاساسية :يتخيل الجديد و لديه ثقة كبيرة في نفسه و المتحمس و الصلب الذي يحب حل المشاكل و يحب التسيير ويصارع الروتين و هو الذي يخلق معلومة هامة..

و أشار (PEGGY . 2000) الى أن المقاول هو الشخص الذي يملك القدرة على أخذ المخاطرة و العمل على تحويل الموارد من مستوى ادنى الى مستوى اعلى من الانتاجية.

و عرفه (DON HARVEYو DONALD)بأنه الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص بينما الآخرين لا يستطيعون ذلك.

1-بلال خلف السكارنة :**"الريادة و ادارة منظمات الاعمال"** –دار المسيرة للنشر و التوزيع –عمان –الاردن - 2008 –ص 20

و عليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الارادة و القدرة و بشكل مستقل – اذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة الى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة من اجل تحقيق عوائد مالية ،عن طريق المخاطرة . و يتصف بالإضافة الى ما سبق ، بالجرأة ، الثقة بالنفس ، المعارف التسييرية ، القدرة على الابداع .[1]

2- خصائص المقاول :

يحتاج المقاول الناجح الى مجموعة من السمات و الخصائص التي تميزه عن الآخرين ، والتي تجعله قادرا على الاجتهاد و العزم و تنفيذ مشروعه المقاولاتي الخاص به و الصبر عليه حتى يؤتي ثماره و أهم خصائص المقاول :

-الاستعداد و الميل نحو المخاطرة :سواء عند بدء المشروع او خلاله، و يلاحظ أنه كلما زادت الرغبة في النجاح كلما زادت الرغبة و الميل نحو المخاطرة.

-الرغبة في النجاح: يعرف المقاولون أهدافهم جيدا و يسعون و يعملون بمثابرة لتحقيقها.

-الثقة بالنفس : يملك المقاولون الثقة بالنفس و القدرة على ترتيب المشاكل و تصنيفها ، ذلك أنهم لا يخافون من ارتكاب الأخطاء . فهم يعلمون أنها جزء من ضريبة العمل الحر و الادارة المستقلة .

-الاندفاع للعمل : عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع الذاتي للعمل و التميز اعلى من الاخرين و احيانا يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الشاق و الصعب .

-الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة : غالبا ما يداوم المقاولون أيام الأسبوع كاملة حتى يحققوا المنافسة .

-الالتزام : لابد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم و تخطيط أنشطتهم المختلفة ، ذلك أنه لأنه توجد علاقة بين مدى الالتزام و مستوى نجاح العمل .

[1]- صندرة سايبي ،مرجع سابق ،ص7

-التفاؤل : يمتلك المقاولون خاصية التفاؤل ، فعندهم تحويل الفشل الى نجاح يشبه تحويل الطاقة السلبية الى طاقة ايجابية اذ أن التفاؤل يساعد على النجاح .

-المنهجية و النظام : للمقاول القدرة على ترتيب و تنظيم الوقت مع رؤية الصورة بشكلها الواقعي بأدق تفاصيلها .

بالإضافة الى مجموعة من الخصائص الاخرى و هي :

- الابداع و المبادرة و روح الفريق و التحفيز و حس المسؤولية و التضامن و سعة الحيلة.

- و يجب ان يكون مؤهلا للقيادة و مستعدا لها بحيث يتميز بأنه :متصل جيد – مهتم بالآخرين و تطوير قدراتهم و أن يكون مبدعا و مبتكرا و ماهرا و يتفاعل بسرعة و يسر مع المتغيرات الحاصلة .[1]

- و أن يهتم بالمستقبل بحيث تكون له القدرة على التنبؤ.

3- انماط المقاولين

تزايدت الدراسات و الاهتمامات حول موضوع المقاولاتية و المقاول ضمن الابحاث الاكاديمية و سنقوم بعرض أكثر الأنماط تداولا في الأدبيات المقاولاتية مركزين على صفاتهم و خصائصهم :

-انماط المقاولين تبعا لظروف الانشاء : التقليديون – الحرفيون – و المنتهزون للفرص .

بعد دراسة قام بها نورمان سميث خلال سنة 1980 على مجتمع يضم منشئي المؤسسات في قطاع نشاط معين في الولايات المتحدة الامريكية ،اقترح ترتيب مشهور ليفرق بين المقاول الحرفي و المقاول المنتهز للفرص فحسب رأيه يقوم المقاول الحرفي بإنشاء مؤسسة دون ان تكون له خبرة كبيرة في مجالات عديدة و بالأخص مجال التسيير ، فهو لديه مهارات تقنية أكثر و يركز على نشاطات ذات تجديد ضعيف .

[1]- لونيسي ريم ،**"المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر"** –دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية –باتنة - ،مذكرة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية –قسم علم اجتماع ،جامعة سطيف 2 ،2015/2014 ص54

-أنماط المقاولين تبعا لمواصفات المسيرين و التقنيين و المدراء : يمتد هذا التصنيف عن سابقه ، حيث يعطي اهتمام بالغ لأسلوب ادارة الأعمال ،اذ يهتم التقنيون في المستوى الأول بظروف تصنيع المنتوج ،و في هذا الاطار يسعون لتثمين مهاراتهم المهنية و حرفتهم ،لذلك نجدهم يقتربون من نمط المقاول الحرفي عند سميث .

اما بالنسبة للمدراء و كنتيجة لطبيعة تكوينهم (امتلاكهم لشهادات في مجال التسيير) أو خبرتهم المهنية نجدهم يركزون على طرق و أشكال تسيير الموارد ،كما يتميزون باليقظة في مجال تخفيض التكاليف و الاقتصاد في الموارد و الاستثمار خارج الانتاج .

أنماط المقاولين تبعا لظروف التجديد: يعتبر الاقتصاديين **"ميلز و سناو"** صاحبي هذا التصنيف ، حيث قاما بدراسة العلاقة بين المقاولاتية و التجديد و قاما بالتفرقة بين اربعة انماط من المقاولين :

المقاول الباحث عن التجديد :يعتبر هذا النمط أن المقاول هو مجدد بحت ،اذ يبحث الفرد هنا عن التجديد الدائم (في المنتوج – اجراءات الانتاج ....) رغم عدم تأكده التام من قدرته على تجسيده على أرض الواقع ،لذا يقوم بتنظيمها أولا ثم يطرحها على مستوى السوق بشكل يمكنه من خلق مؤسسة و يتلاءم هذا النمط من المقاولين مع النشاطات ذات التكنولوجيا العالية و التي تكون فيها امكانيات الاستثمار و التصنيع و التسويق تتجاوز القدرات الفردية ،فغالبا ما تشترى هذه المشاريع و الأفكار من المجتمعات الصناعية الكبرى التي ترغب في خلق فرع جديد .

المقاول المجدد : يمتلك هذا النمط من المقاولين ميل كبير للسيرورة المقاولاتية حيث يبحث عن التجديد بشكل نظامي يقوم باستغلاله هو بنفسه و الاستثمار فيه و تحويله الى مؤسسة ،ويمتلك هذا الفرد درجة عالية من اليقظة للتكنولوجيا و المنافسة . و هذا ما يفترض امتلاكه ميزانية عالية تجند في البحث و التطوير التي تضمن تنمية عملية التجديد.

المقاول المتتبع للتجديد :هو المقاول الذي يتابع التجديد الذي يظهر على مستوى السوق بطريقة نظامية و استباقية دائمة ،و هو النمط السائد لدى اليابانيين و المؤسسات اليابانية ،وفي هذا الاطار يقوم المجددون بفتح المجالات لأنشطة جديدة و منتوجات مختلفة .

المقاول المتفاعل مع التجديد :يتبنى هذا النمط من المقاولين استراتيجية تنمية ناتجة عن رد فعل .

حيث يتكيف مع الوقائع التي تحدث ،و يبدي لها ردود أفعال تتلاءم و الأفعال التي تحدث ،وقد يحمل هذا الموقف الانتهازي خطرا يرتبط بالتزعزعات التي يمكن ان تطرأ على القطاع ،وضعف درجة استجابة الزبائن للتجديد نتيجة لوفائهم لمنتجاتهم او مؤسساتهم المختلفة.

تصنيف جاكلين لوفر :قام بهذه التصنيفات بناء على دراسة دامت 20 سنة (1950-1970) مست ستين حالة لإنشاء مؤسسات وهي كالتالي :

المقاول المدير أو المبدع : هذا النوع من المقاولين تخرج من الجامعة أو من مدرسة كبيرة و حظي بمسار مهني بارز في مؤسسة كبيرة تحركه حاجاته الخاصة مثل: الرغبة في الانجاز و تحقيق مشروع و التمتع بالسلطة .

المقاول المالك و المتوجه نحو النمو: لديه رغبة ملحة و دائمة في النمو و التطور.

المقاول الباحث عن الفعالية :يبحث عن هدف ذو أولوية و هو الاستقلالية و عليه فهو يرفض الأمر الذي قد يؤثر على هذا الهدف و ترتكز حاجاته الأخرى على السلطة .[1]

[1]- لونيسي ريم ،المرجع السابق ،ص 55 .

خلاصة الفصل:

يتزايد الاهتمام بمجال المقاولاتية لما له من أهمية في تنشيط الحركية الاقتصادية و توفير مناصب الشغل و تشجيع الابداع و الابتكار و تطوير منتجات و خدمات جديدة لتلبية حاجيات و متطلبات المجتمعات .

و عليه كان لزاما على الدول و من بينها الجزائر العمل على تفعيل المقاولاتية و نشر فكرة العمل الحر ، بالعمل على تذليل الصعوبات التي تواجهها و بتبني سياسات و توجهات لتدعيم انشاء و ادارة و تطوير المقاولاتية .

حيث اهتمت الجزائر بنشر الفكر المقاولاتي في الأوساط الجامعية لتنمية الرغبة و الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و ذلك من خلال الاهتمام بالتعليم المقاولاتي و انشاء دار المقاولاتية في جميع الجامعات الوطنية ،و هذا ما سيتم التطرق له في الفصل الموالي .

الفصل الرابع
دار المقاولاتية كآلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

تمهيد :

أولا : ماهية دار المقاولاتية

ثانيا : نشأة دار المقاولاتية

ثالثا : اهمية و اهداف التعليم المقاولاتي

رابعا : مهام دار المقاولاتية

خامسا : دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

1-ماهية التعليم المقاولاتي

2-تاريخ و نشأة التعليم المقاولاتي

3-اهمية و اهداف التعليم المقاولاتي

4-استراتيجيات التعليم المقاولاتي

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد أدت التغيرات و التحولات السريعة التي مست الاقتصاد العالمي الى بروز المشاريع الصغيرة و المتوسطة و زيادة اهتمام الباحثين بمجال المقاولة و انشاء المؤسسات ،نظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على اقتصاديات البلدان في مختلف الجوانب ،و خاصة على المستوى الاجتماعي من ناحية امكانية توفير مناصب الشغل ، لكن رغم ذلك فإن نسبة اقبال خريجي الجامعات الجزائرية على العمل الخاص تبقى ضئيلة بالمقارنة مع بلدان اخرى ،حيث نجد معظمهم يتوجه للبحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء أعمالهم الخاصة لذلك نلاحظ ارتفاع معدلات البطالة و كذا تزايد عدد خريجي الجامعات كل سنة مما لا يمكن من ايجاد مناصب شغل للجميع .

لذا تبنت الدولة الجزائرية المشاريع المقاولاتية كحل لهذه المشكلة و ذلك من خلال ادراجها كمادة أساسية تدرس في الجامعات كما سعت لتعميم و بناء دار المقاولاتية في جميع الجامعات و الكليات نظرا لأهميتهما و دورهما في نشر و تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

و هذا ما سيتم التطرق له في هذا الفصل.

اولا :ماهية دار المقاولاتية

تعتبر دار المقاولاتية المنشأة على مستوى الجامعات بالاشتراك مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (أنساج) ،من التوجهات الحديثة التي تبنتها الجزائر كآلية لدعم روح المقاولاتية و العمل الحر لدى طلبة الجامعات ،بهدف تغيير الفكرة النمطية لديهم بالحصول على وظيفة أو منصب عمل بعد التخرج لتصبح امكانية انشاء مؤسسة خاصة يوفرون من خلالها مناصب عمل ،أي يتحول الطالب من بطال باحث عن عمل الى رب عمل .

دار المقاولاتية هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها المركز الجامعي تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي و ضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسساتهم الخاصة .

هي مشروع قائم على الملكية له أرض و مباني مخصصة لمرافق البحث العام و الخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث و التطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال ،و تعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية و المؤسسات الصناعية، تقوم على ايصال نتائج البحث العلمي الى السوق أو التجمع العلمي ،تخضع هذه الدور لسلطة و وصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،اضافة لعضوية الهيئات العالمية ،هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع و تحويل البحوث الطلابية الى مشاريع مؤسساتية ،فهي همزة وصل بين عالم الصناعة و العلوم الأكاديمية .[1]

[1]- هواري معراج ، **فتيحة عبيدي** ، **"دار المقاولاتية و دورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الاعمال"**، جامعة الجلفة نموذجا ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، المجلد 7 ، العدد 1، جامعة الاغواط ، 2016

ثانيا :نشأة دار المقاولاتية في الجزائر

إن فكرة انشاء دار المقاولاتية كانت في البداية تعبيرا عن الشراكة بين الجامعة و المحيط ثم تطورت و أصبحت تهدف الى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تسعى لتحقق تنمية اقتصادية مستدامة .

وفي ظل انفتاح الجامعة على المحيط ،و نظرا لأهمية و دور الجامعة في خلق فرص عمل ،الجزائر اليوم تتجه نحو مسار جديد للمقاولاتية قائم على مبادرات شبانية من فئة الجامعيين ،وذلك عن طريق البحث عن السبل الكفيلة التي تساهم في تنمية و غرس روح المقاولاتية لدى هذه الفئة ،و تفعيل فكرة انشاء مؤسسة مع تذليل كل العقبات و الصعوبات التي قد تواجهها ،من خلال تقريب المسافة بين الطالب الجامعي و هياكل الدعم و المرافقة كدار المقاولاتية ،عن طريق انشاءها داخل الحرم الجامعي ،لإعطاء الفرصة لمن لديهم مؤهلات و قدرات لإنشاء مشاريعهم الخاصة و تشجيعهم على تحقيق النهضة و الابداع .

تم انشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل بفرنسا سنة 2003 ،أما في الجزائر فأنشأت لأول مرة كتجربة نموذجية بجامعة منتوري بولاية قسنطينة سنة 2007،و تعتبر تجربة دار المقاولاتية بجامعة منتوري تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار مقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات و ندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات و كذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل اقسام الجامعة ، لتليها جامعات اخرى سنة 2013 ثم عممت على كافة الجامعات في الوطن سنة 2014.[1]

[1]- فاروق بو الرحيان و خير الدين بنون ،**" دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة و الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة "**، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ،ميلة – الجزائر ، 2018 .

ثالثا :مهام و نشاطات دار المقاولاتية

أ- مهام دار المقاولاتية :

التحسيس و التوعية :التحسيس يهدف الى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو الباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية ،و التحسيس يمكن ان يكون له أثر متأخر عبر الزمن و بالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئيا خبرة مهنية ،و عادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينجزون مشاريعهم بعد التكوين الأولي .

- نشر ثقافة تنظيم المشاريع لدى الطلبة و نشر ثقافة العمل الحر :تتمثل هذه المهمة في تحسيس ،تكوين و تحفيز الطلبة الجامعيين سيما طلبة الأطوار النهائية .

- الاستقبال و الاعلام و التوجيه .

- التحسيس بالفكر المقاولاتي و ارساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة .

- تدريب الطلاب على روح المبادرة .

- تقديم افكار مشاريع .

- توضيح الاجراءات الواجب اتباعها لإنشاء مؤسسة .

- نشر روح المبادرة في الاوساط الاكاديمية و نقل التكنولوجيا .وكذا التغذية الراجعة للتعليم و التدريب من خلال لقاء رواد الاعمال و المؤسسات المالية و قيادي المجتمع و اساتذة الجامعات و الصناعيين .

المرافقة :الوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تكمن في المرافقة من الفكرة الى المشروع انطلاقا من مكاتب الاستقبال ،فدار المقاولاتية تجمع الموارد البيداغوجية و أيضا الموارد التقنية لمرافقة المشاريع المقاولاتية .

فالهدف الأول لدار المقاولاتية هو تقوية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة و الباحثين ثم المساعدة على هيكلة الفكرة و بعدها ربط حاملي الأفكار و المشاريع بهياكل المرافقة المناسبة ،كما تعمل على :

- توجيه و مساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع

- تضمن مرافقتهم الاولية من اجل انشاء مشروعهم الخاص

- ترافقهم اثناء دراسة المشروع

- تأطير المشروع

- تجسيد المشروع

- تمنحهم تكوينا حول تقنيات تسيير مؤسسة [1]

-في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية الى التطبيقية في هيئة سلع و خدمات ،فان انشاء دور المقاولاتية يعتبر بمثابة الاداة المناسبة لذلك .

-المشاركة في دراسة السوق ،التمويل ،البحث عن شركاء و مساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم الى منتجات تطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب "مكاتب و مخابر " مع تجهيزاتها و وسائل الاتصال و السكريتارية و تقديم المشورة في الادارة ،التخطيط ،التدريب ،و التسويق .

ب-نشاطات دار المقاولاتية :الهدف من هذه النشاطات هو وقوف الطلبة على الواقع العملي الذي سيواجههم قبل ،خلال و بعد انطلاق مشاريعهم و تشغيلها و تتمثل فيما يلي :

1- فاروق بو الرحيان و خير الدين بنون ، المرجع السابق .

* تنظيم أيام تحسيسية و اعلامية حول المقاولاتية .

- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي وريادة الاعمال .

- تنظيم مسابقة نجوم المقاولاتية بالشراكة مع المقاولاتية لدعم تشغيل الشباب .

- تنظيم معارض اعلامية حول المقاولاتية .

- تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي الأفكار و المشاريع في مجال الأعمال التجارية و حول كيفية ايجاد فكرة للمشروع او مخطط الأعمال و كيفية انشاء مؤسسة مصغرة .

- تنظيم موائد مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية .

- تنظيم الجامعة الصيفية من اجل تقريب الشباب حاملي أفكار المشاريع من الشبكة المساعدة على انشاء مؤسسة.

هذا التكوين يشرف عليه مجموعة من اطارات البنوك و الضرائب و رجال القانون و المكونين في هيئات الدعم و التمويل و أساتذة الجامعة .

- تنظيم أيام دراسية و ملتقيات حول :[1]

- مراحل انشاء المؤسسة .

- مواصفات المقاول .

- تشخيص المحيط المحلي.

- هيئات الدعم و المرافقة.

- ادارة المعرفة و الابداع .

1-فاروق بو الرحيان و خير الدين بنون ،المرجع السابق .

رابعا : دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

1-ماهية التعليم المقاولاتي :

الجامعة أو التعليم العالي هي آخر مرحلة في المنظومة التعليمية ، تمد سوق الشغل برأس المال البشري المكون تكوينا عاليا و المتخصص في كافة الميادين و المؤهل و القادر على التكيف مع التحولات التكنولوجية و الاقتصادية المحلية و العالمية و الذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو .

و التعليم المقاولاتي يعتبر أحد الآليات و الأساليب لخلق أفراد قادرين على الابداع و الابتكار و النهوض بالاقتصاد الوطني لذا أولت له الدولة و الجامعة اهمية كبيرة و تسعى حاليا لنشره و ترقيته .

التعليم المقاولاتي هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام و تدريب أي فرد يرغب في المشاركة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ،من خلال مشروع يهدف الى تعزيز الوعي الثقافي و تأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة .

فالتعليم المقاولاتي هو تلك العملية التعليمية التي تهدف الى تزويد الطلاب بالمعرفة و المهارات اللازمة و إثارة دافعيتهم و تعزيزها و تشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع و مستويات عديدة .

و عرف آلان فايول التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية الى تعزيز التفكير ،السلوك و المهارات المقاولاتية و تغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ،النمو و الابداع .

و في عمل اوروبي من قبل مجموعة من الخبراء الذين يمثلون جميع الدول الأعضاء اقترحوا تعريفا مشتركا للتعليم المقاولاتي يشمل على عنصرين مهمين :

- مفهوم اوسع للتعليم المقاولاتي يشمل الاستعدادات و المهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على انشاء مؤسسات جديدة .

- و مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة.[1]

2- تاريخ و نشأة التعليم المقاولاتي

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم و على مستوى الجامعات الى عام 1947 عندما قدم مايل ماسس أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية ،و على وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال حيث جذب هذا المقرر انتباه و اعجاب 188 طالبا من طلاب الغرفة الثانية لدرجة الماجستير لإدارة الاعمال و البالغ عددهم 600 طالب .

و قد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد اداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا الى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب .

و قد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى ان هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود ،و قد قام بنقل اهتماماته الى دراسة مجالس الادارات في المنظمات الكبيرة ، الا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه بصفة عامة خلال السنوات العشر التالية (عقد الخمسينيات).

و لكن مع بداية عقد السبعينيات شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الاعمال تغييرا جذريا ،فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر، وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية تهتم بمقاولة الاعمال و بدأت معاني كلمة

[1]- Hadj Slimane Hind . Bendiabdellah Abdeslam**. L'enseignement de l'entrepreneuriat pour un meilleur développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants .premières journées scientifiques internationales sur l'entreprenariat : entreprenariat formation et opportunités d'affaires** .université de Biskra. Avril 2010. p 5

مقاول تنتقل من تعبيرات مثل الجشع و الاستغلال و الانانية وعدم الولاء الى :الابداع و خلق الوظائف و الربحية و الابتكار .

ولقد قادت الجامعات الامريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية ،حيث يعود الفضل في ذلك الى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث و متطور في المقاولاتية في عام 1971 ،وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا ،كما كان يفتقر من الناحية الاكاديمية الى الإطار المعرفي الواضح و يرجع ذلك الى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة .[1]

و لقد نما تعليم المقاولاتية و البرامج الأكاديمية له في منتصف و بداية الثمانينيات من القرن العشرين ،حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية الى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال .

وفي الوقت الحاضر اصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير من طرف المجتمعات الاكاديمية و الاقتصادية عبر العالم ،كما اصبح تعليم المقاولاتية اكثر أهمية في أي مكان في العالم لكونه يخلق الضرورة لبدء و إحياء و تنمية الأعمال .

و للإشارة فقد عقد اول مؤتمر للمقاولاتية في عام 1980 و قد ظهر الكتاب الذي يعبر عن هذا المؤتمر تحت عنوان دائرة معارف المقاولاتية ،وقد برزت أيضا العديد من الأنشطة الأخرى التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية و العلمية لها .[2]

[1]-مجدي عوض مبارك ، **"التربية الريادية و التعليم الريادي ":** مدخل نفسي سلوكي ، عالم الكتب الحديث ، اربد، الاردن ، 2011 ، ص 72 .
[2]- مجدي عوض مبارك ، ، المرجع السابق

3-اهمية و اهداف و استراتيجيات التعليم المقاولاتي.

أ-أهمية التعليم المقاولاتي

إن برامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات و للغير من خلال اقامة مشاريع ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع أو خدمات جديدة ،لذلك و نظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع و الابتكار ،فقد يكون من الهام للغاية ان يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الافكار الريادية و تبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة .[1]

و لبيان مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في العديد من جوانب الحياة المهنية و المجتمعية و الشخصية نشير الى ما يلي :

- تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة و زيادة فرص نجاح الأعمال و صناعة قادة المستقبل لتحمل اعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية .
- تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال استغلال الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي مما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.
- تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الابداع و الابتكار مما يمكن من التحول نحو احداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة .
- تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية و تعظيم ثروة الأفراد مما يزيد من الثروة و التراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن و مما لذلك أثر في بناء مجتمع المعرفة .

[1]- اليونسكو ،**" التعليم للريادة في الدول العربية"** ، مرجع سابق ، ص 9

- تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة و مبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم .
- تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر ابداعا .
- تعليم المقاولاتية يؤدي الى احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة و المساهمة في التغلب على مشكل البطالة .
- تعليم المقاولاتية يؤدي الى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادي و التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الاموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة مما يحقق الاستقرار و تحقيق التنوع في مجالات العمل .

لذلك فإن أهمية التعليم المقاولاتي تنبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو التي تدور في مخيلتهم الى واقع أو حيز للتطبيق، وهذا الواقع المقاولاتي بطبيعته يشمل : الابداع، الابتكار ،المخاطرة و القدرة على التخطيط و ادارة المشاريع لكي يستطيعوا تحقيق اهدافهم بكفاءة و فاعلية .

ان التعليم المقاولاتي يركز في محتواه و مضمونه على ادراك الافراد للفرص و تحديدها، يأتي ادراك الفرص في مداخل و نماذج عدة أشهرها خلق منظمة أو مشروع جديد و النموذج الثاني يتعلق بتعزيز الابداع و الابتكار من خلال تقديم منتجات أو خدمات أو أسواق جديدة للمؤسسة .[1]

[1]- ايمن عادل عيد ،" **التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي و الامن الاجتماعي** "، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات و مراكز ريادة الاعمال ، جامعة القصيم ، سبتمبر 2014

ب-اهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام الى اكساب الطلبة و هم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة و خصائصها السلوكية مثل :المبادرة و المخاطرة و السيطرة الجوهرية الداخلية و الاستقلالية من اجل خلق جيل جديد من المقاولين [1]. و من هنا فان أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي :

- تمييز و تهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشاريعهم الخاصة أو التقدم و النمو لمؤسساتهم المبنية.

- تمكين الطلبة من تحضير خطط عمل لمشاريعهم الخاصة.

- تمكين الطلبة من تطوير سمات و خصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية و أخذ المخاطرة و المبادرة و قبول المسؤوليات ،اي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي و المعرفة اللازمة و المتعلقة بكيف سيبدأ المشروع و ادارته بنجاح .

- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع بتقنيات متطورة مبنية على التكنولوجيا بشكل اكبر.

كما يمكن التعليم المقاولاتي من تعزيز و تطوير :

- المهارات الادارية :القدرة على حل المشاكل ،القدرة على التنظيم ،القدرة على التخطيط ،اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية .

-المهارات الاجتماعية :التعاون ،العمل الجماعي والقدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل .

[1]- مجدي عوض مبارك ، مرجع سابق ، ص 86

- تطوير الشخصية :الثقة بالنفس ،التحفيز المستمر ،التفكير النقدي ،القدرة على التأمل الذاتي ،القدرة على التحمل و المبادرة .[1]

- المهارات المقاولاتية :القدرة على التعلم بشكل مستقل ،الابداع ،القدرة على تحمل المخاطر ،القدرة على تجسيد الأفكار ،القدرة على التسيير ،و تحفيز العلاقات التجارية .

ج- استراتيجيات التعليم المقاولاتي

ان الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف و الاعتقادات من جهة المعلمين ،ومن الجهة الاخرى تطبيقاتها البيداغوجية، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس و الخبرة و نمط المادة المدرسة و العوامل التنظيمية و الادارية ،بالإضافة الى ذلك فإنها تؤثر على أساليب تدريسهم و الذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة و في نهاية المطاف نتائج التعليم .[2]

و من أهم هذه الاستراتيجيات نذكر :

1-نموذج العرض :يعطي الاولوية لتحويل المعارف و المهارات التي يتمتع بها المتعلم ،وفي هذا النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات و حكاية قصة، فالمعلمين هم الاشخاص الذين يقدمون المعلومات و الطلبة هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية و المحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه ،حيث ان طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات أو محاضرات أو عرض عن طريق الاجهزة السمعية البصرية .

2-نموذج الطلب :و هو معاكس للنموذج الاول ،و هو يقوم على الاحتياجات، الدوافع و أهداف الطلبة ،في هذا النموذج فان التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف و المعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط

[1]- ايمن عادل عيد ، مرجع سابق ،ص155

[2]- Hadj Slimane Hind .Bendiabdellah Abdeslam . OP . Cit . p 07

في المساهمة في تعلمهم ،وفي هذا النموذج المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية ،وفي الممارسة العملية فان هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات –الاستكشافات –التجارب –و البحوث المكتبية و على شبكة الانترنت – و أعمال تجريبية في المخابر و الدراسات الميدانية و النقاشات الجماعية .

3-نموذج الكفاءة [1]:و يبحث هذا النموذج في تنمية و تطوير الاستعدادات للطلبة عن حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف و الاستعدادات المفتاحية و التعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم و الطالب و جعل التعلم ممكنا و يصبح المعلمون كالمدربين او المطورين في حين ان الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم .

4-المحاكاة و الألعاب :يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير الاستراتيجيات و اتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة ، إذ يرى هونيغ ان البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي ،و يرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة و أحيانا غير متوقعة ،و التعلم لمواجهة بعض حالات الفشل و تطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل ...

5-استخدام اشرطة الفيديو :عرض الفيلم يكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين و الخبراء في قطاعات مختلفة و في سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية ،يمكن تزويد الفيلم المقدم

[1] -Jean Pierre BECHARD . Denis GREGOIRE .**Archétype d'innovations pédagogiques dans l'enseignement superieur de l'entrepreneuriat :modèle et illustrations .Revue de l'entrepreneuriat** . vol 8 . n2.2009 . p 42

بقصة حقيقية من بعض المقاولين و التي يمكن ان تعطي أفكارا و تأملات تكون محل نقاشات لاحقة .

6-دراسات الحالة :حيث يمكن تعريف الحالة الادارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقام لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الاداريين أو مؤسسة ما ،و يستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية ،و يطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الادارية و تحليل الحالة أو اتخاذ القرار أو اقتراح طرق و أساليب للعمل، او حلول للمشكلة و قد يطلب منهم واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا .

7-التعليم بالتجزئة و الممارسة :وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو المنظمات على اختلاف أنواعها ،وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل و ممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة ليكتسبوا خبرات و معارف و مهارات جديدة وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر و المقاولاتية .[1]

8-أسلوب حل المشكلات بطريقة ابداعية :وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها و بحاجتهم الى حلها ،فهم يكتسبون معلومات و مهارات ذات صلة بحياتهم و مشكلاتهم و ليس من أجل تقديم امتحان و النجاح فيه .

9-العروض التقديمية من قبل الطلبة :و ذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها ،أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطلاب بتأسيسها أو العمل بها .

[1]- مجدي عوض مبارك ، ، مرجع سابق ، ص 92 – 93

خلاصة الفصل:

ان ظهور اقتصاد المعرفة ،دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي و انشاء دار المقاولاتية خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في اعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم ، و ذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية و الابداع يؤدي بشكل كبير الى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة و يخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال حرة بعيدا عن الوظائف .

الفصل الخامس :الاطار المنهجي و الميداني للدراسة

تمهيد :

اولا :مجالات الدراسة

ثانيا :العينة و خصائصها

ثالثا :منهج الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا :تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج

سادسا :مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

سابعا :مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعدما تم استعراض الجانب النظري للدراسة في الفصول السابقة التي تم تخصيصها للإلمام بمفاهيم و مصطلحات الدراسة و كذا عموميات حول كل من الجامعة و المقاولاتية ،كما تطرقنا الى اهمية كل من التعليم المقاولاتي و دار المقاولاتية في نشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ،لكن الجانب النظري غير كافي للإلمام بالموضوع بشكل شامل و للوصول الى أهداف الدراسة و تحقيق نتائج كمية تساعدنا في معرفة تأثير التعليم المقاولاتي و دار المقاولاتية و الجامعة بصفة عامة في نشر و تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

لذلك قمنا بإنجاز هذه الدراسة الميدانية للإلمام بشكل اشمل بموضوع بحثنا و هذا ما سيتم التطرق له في هذا الفصل الذي خصصناه للتعريف بمجالات الدراسة و العينة و المنهج المعتمد و كذا أدوات الدراسة، كما سنقوم خلال هذا الفصل بتحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج ،ثم تحليل النتائج في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة .

أولا :مجالات الدراسة

1-المجال الجغرافي :

أجريت الدراسة بجامعة 08 ماي بقالمة ،حيث أنشأت بداية من خلال المعاهدة الوطنية للتعليم العالي بقالمة ،المنشأة بمقتضى المرسوم التنفيذي 172/89 الصادر في 5 أوت 1986 في الجذع المشترك تكنولوجيا ب 123 طالب يؤطرهم 14 أستاذا منهم 12 أستاذ أجنبي ، و قد تركز التعليم البيداغوجي في الموسمين الجامعيين 87/86 و 88/87 على معهدين هما : الهندسة الميكانيكية – معهد الكيمياء الصناعية .

و في الموسم الموالي 1989 -1990 تم فتح معهد جديد متمثل في معهد الهندسة المدنية و في موسم 1990 -1991 تم فتح معهدين معهد الالكترونيك و معهد المحاسبة و الضرائب ،أما في الموسم الجامعي 1992 -1993 تم فتح فرع مهندس في الالكترونيك و فيما بعد تحولت هذه المعاهدة الوطنية الى مركز جامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92/99 المؤرخ في 7-7-1992 و الذي استقبل في ذلك الموسم 6784 طالب يؤطرهم 174 أستاذ .

و في سنة 2001 تم ترقية المركز الجامعي بقالمة الى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي 01/273 المؤرخ في 18-9-2001 و المتضمن إنشاء جامعة قالمة .

شهدت جامعة قالمة بعد ذلك تطورا ملحوظا من خلال ارتفاع نسبة الطلبة الدارسين بها ،و كذا زيادة عدد المقاعد البيداغوجية بالاضافة الى فتح العديد من الأقسام و التخصصات الجديدة لاسيما بعدما أصبحت تشتمل على 07 كليات بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-16 المؤرخ في 12-01-2010 و هي :

كلية العلوم و التكنولوجيا – كلية الرياضيات و المعلوماتية و العلوم المادية – كلية الطبيعة و علوم الحياة و الأرض و الكون –كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و الادارة –كلية الحقوق و العلوم السياسية – كلية الأدب و اللغات – كلية العلوم الانسانية .[1]

و سنسلط الضوء على كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و الادارة ،التي أجرينا فيها دراستنا الميدانية :

[1] -https //mtayout . com 20:30 الساعة 8-6-2022 بتاريخ

نبذة عن الكلية :

تأسست 2001 كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،و كانت في البداية تحتوي فقط على تخصصي **"العلوم المالية و المحاسبة"** و تخصص **"علوم التسيير"** منفصلين ثم تم اعادة هيكلة الكلية سنة 2010 و تم دمج التخصصين بتاريخ 24 جوان في نفس السنة أي سنة 2010 .

يدرس جميع الطلبة في السنة الاولى من الليسانس في هذا القسم نفس التخصص و هو علوم اقتصادية و علوم التسيير و التجارة ،ثم يتفرعون في السنة الثانية الى مجموعة من التخصصات و هي **"اقتصاد و تسيير و مالية "** ،اما في السنة الثالثة ليسانس فيوجد تخصصين و هما **"ادارة اعمال و موارد بشرية "** يمكن للطلبة اختيار أحدهما .

و اذا اختار الطالب ان يواصل تعليمه الجامعي فانه يدرس أحد هذه التخصصات في الماستر **"ادارة أعمال أو ادارة مالية أو مقاولاتية "** .

يضم هذا القسم 44" **أستاذ دائم** " و" **24 أستاذ مؤقت** ".

2-المجال الزماني:

يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها عملية البحث بشقيه النظري و الميداني بهدف جمع المعلومات و البيانات ،و تمت الدراسة خلال الفترات التالية :

الفترة الاولى : قمنا خلالها بجمع المعلومات حول الجانب النظري لموضوع الدراسة التي جاءت تحت عنوان **"دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي "** و قد قمنا بذلك ابتداء من شهر سبتمبر سنة 2021 ،حيث جمعنا الكثير من المعلومات حول موضوع الدراسة ،و تم خلال هذه الفترة تصنيف المادة العلمية التي تم جمعها و من ثم تجزئتها الى فصول للحصول على جانب نظري يناسب موضوع دراستنا .

الفترة الثانية : قمنا خلالها بدراسة استطلاعية لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير التي سنجري فيها دراستنا الميدانية ،و كان ذلك بتاريخ 10فيفري 2022 بهدف التعرف على مكان الدراسة و طلب اجراء الدراسة الميدانية بمؤسستهم ،و أجرينا أول مقابلة مع عميد الكلية السيد **"نعمون وهاب "**

بتاريخ 24 فيفري 2022 و في يوم 19 افريل 2022 تحصلنا على الموافقة من عميد كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير لإجراء بحثنا الميداني في مؤسستهم ، ثم قمنا بعد ذلك بتحضير الاستمارة و توزيعها على الطلبة يوم 22 ماي 2022 و تم جمعها في نفس اليوم .

الفترة الثالثة : و هي المرحلة التي تلي مرحلة توزيع وجمع الاستمارات حيث قمنا خلالها بتبويب البيانات المتحصل عليها في ميدان الدراسة و تحليلها احصائيا و سوسيولوجيا ،و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة و الفرضيات و كذا النظريات ،و أخيرا كتابة النتائج النهائية للبحث .

3-المجال البشري:

ضم المجتمع البشري طلبة السنة الاولى ماستر بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجميع تخصصاته **"ادارة مالية ،ادارة مؤسسة و مقاولاتية "** و تكون من 176 طالب .

ثانيا :العينة و خصائصها

1-العينة و كيفية اختيارها تعتبر عينة الدراسة أهم دعائم البحوث خاصة الاجتماعية ،حيث تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة دون ان يؤدي ذلك الى الابتعاد عن واقع المراد معرفته .

اعتمدنا في الدراسة الحالية على العينة القصدية حيث اخترنا طلبة السنة الاولى ماستر لانهم تلقوا دروسا كافية حول موضوع المقاولاتية مما يسمح لهم بالإجابة

عن الاسئلة التي قمنا بطرحها في الاستمارة بكل سهولة و قد اخترنا 50 بالمئة من مجتمع الدراسة أي 88 طالب .

2-خصائص العينة

تحليل و تفسير البيانات الشخصية:

جدول رقم (1) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	44	%73.33
ذكر	16	%26.66
المجموع	60	%100

يبين الجدول توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس ،حيث نلاحظ أن نسبة الاناث أكبر بكثير من نسبة الذكور ،حيث قدر عدد الاناث ب 44أي بنسبة 73.33 %مقابل 16 ذكر اي بنسبة 26.66% ،و هذا يفسر بأن الاناث دائما لديهم الرغبة في اكمال دراستهم و الحصول على وظيفة فيما يفضل أغلب الذكور فور الحصول على شهادة الباكالوريا اللجوء الى العمل سواء العمل الحر أو العمل في سلك الامن أو غيرها من الوظائف بدل دخول الجامعة و اكمال تعليمهم .

جدول رقم (2) :يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن :

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
25-20	49	%81.66
31-26	7	%11.66
32-فما فوق	4	%6.66
المجموع	60	%100

جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن ،حيث نلاحظ أن الفئة من 20 الى 25 كانت في المرتبة الاولى بنسبة 81.66 %،تليها فئة 26 الى 31 بنسبة 11.66% ثم بعدها فئة من 32 فما فوق بنسبة 6.66%،حيث نلاحظ أن الطلبة أغلبهم شباب وهو أمر طبيعي نظرا لأن مرحلة التعليم الجامعي عادة ما تبدأ عند سن ال 18 و تنتهي عند ال 23 الى ال 25 .

جدول رقم (3):يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
ادارة مالية	25	41.66%
ادارة اعمال	22	36.66%
مقاولاتية	13	21.66%
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (3) توزيع افراد العينة حسب التخصص ،حيث نلاحظ أن تخصصي ادارة مالية و ادارة أعمال متقاربين من حيث النسبة ،و نلاحظ ان طلبة تخصص ادارة مالية عددهم 25أي بنسبة 41.66 %،تليها نسبة ادارة أعمال بعدد 22 اي بنسبة 36.66%،ثم تخصص مقاولاتية و عددهم 13 بنسبة 21.66%،و من

هنا يتبين ان عدد الطلبة في تخصص مقاولاتية قليل جدا نظرا لان التخصص جديد و هناك تخوف من الطلبة في التوجه له .

الجدول رقم (4) :شغل الطالب لوظيفة أم لا :

تشغل وظيفة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%5
لا	57	%95
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (4) شغل الطالب لوظيفة حيث نلاحظ ان عدد الطلبة الذين يشغلون وظيفة هو ثلاثة اي بنسبة % 5،أما عدد الطلبة الذين لا يشغلون وظيفة فهو معظم الطلبة و عددهم 57 اي بنسبة % 95،ومن هنا يتبين أنه يوجد عدد قليل جدا من الطلبة الذين يشغلون وظيفة و عادوا لاستكمال تعليمهم الجامعي من أجل الترقية أو حبا في التعلم و اكتساب المزيد من المعلومات و المعارف.

ثالثا :منهج الدراسة

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.

و يعرف منهج البحث العلمي بأنه :أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و عرضها و بالتالي الوصول الى نتائج **و** حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة .

كما يعرف بأنه : الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث .[1]

[1]-محمد سرحان علي المحمود **–"مناهج البحث العلمي"** – دار الكتب – صنعاء – ط2 – 2019 .

و قد اعتمدت هذه الدراسة على أكثر منهج ملائم للبحوث الاجتماعية و هو المنهج الوصفي ،و هذا يرجع الى أن اشكالية الدراسة و فرضياتها تتماشى و هذا المنهج و هو المناسب لها ،حيث يسمح ب :

- وصف الظاهرة المدروسة .

- وصف البنية البشرية و عينة الدراسة .

- يقدم العديد من المعلومات عن طبيعة المشكلة .

- يسمح بالحصول على نتائج مضبوطة و صحيحة .

- يقدم وصفا شاملا للنتائج المتوصل اليها ويسمح بتحليلها و تفسيرها بدقة .

رابعا :أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث خلال رحلة بحثه الى أدوات مساعدة لإتمامه على أحسن صورة، لذلك تتعدد الأساليب التي تستخدم لجمع البيانات اللازمة للتعامل مع مشكلة بحثية معينة .

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول موضوع البحث.

الاستمارة :تعتبر الاستمارة من الأدوات الهامة لجمع البيانات في الدراسات خاصة الدراسات الاجتماعية ،و الاستمارة هي :"نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع الدراسة ".

مرحلة بناء الاستمارة

اعتمدنا على أنواع مختلفة من الأسئلة منها الاسئلة المفتوحة لترك الفرصة للمبحوث لإبداء رأيه ،كما وضعنا أسئلة مغلقة لإجبار المبحوث على اختيار إجابة

واحدة من أجل الحصول على معلومات دقيقة و محددة ،كما اعتمدنا على الاسئلة الشبه مغلقة التي تخدم بحثنا بطريقة جيدة .

و انطلاقا من مشكلة بحثنا فقد قسمت الاستمارة الى أربعة محاور ،ضمت في مجملها 17 سؤال كالتالي :

المحور الأول :البيانات الشخصية و ضم 4 أسئلة .

المحور الثاني :الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و ضم 5 أسئلة .

المحور الثالث :دار المقاولاتية كآلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و ضم 7 اسئلة .

المحور الرابع: المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي لفتح مشروع مقاولاتي و ضم سؤال واحد .

مرحلة توزيع الاستمارة:

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الصالحة	عدد الاستمارات الغير صالحة
88	80	60	20

تم توزيع الاستمارة من طرف الباحثتين يوم 22 /2022/05 على 85 طالب و تم استرجاع 60 استمارة فقط صالحة حيث كان هناك تهرب كبير من طرف الطلبة في الاجابة على أسئلة الاستمارة.

خامسا :تحليل و تفسير البيانات و عرض النتائج

المحور الثاني :الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي :

جدول رقم (5): يوضح التكوين الذي حصلت عليه يسمح لك بالتعرف على سوق العمل

التكوين الذي حصلت عليه يسمح لك بالتعرف على سوق العمل		التكرار	النسبة
نعم	من خلال الدراسات النظرية أي البرامج و المناهج	18	30%
	من خلال التربصات و الخرجات الميدانية	22	36.66%
المجموع الجزئي		40	66.66%
لا	لا يوجد تطبيق على ارض الواقع	14	23.33%
	لا يوجد تربصات ميدانية	6	10%
المجموع الجزئي		20	33.33%
المجموع الكلي		60	%100

يتضح من خلال الجدول أنه توجد نسبة كبيرة من الطلبة تمتلك معلومات عن سوق العمل و ذلك بنسبة 66.66 % ،حيث أقرت نسبة 30% من الطلبة عينة الدراسة بأن الدراسات النظرية و البرامج و مناهج التدريس ساعدتهم في التعرف على سوق العمل تليها نسبة الطلبة الذين أقرو بأن التربصات و الخرجات الميدانية هي التي

ساعدتهم على ذلك ،بينما أقر عدد من الطلبة بنسبة 33.33 % بأنهم لا يملكون أي معلومات حول سوق العمل حيث أقرت نسبة 23.33% من الطلبة عينة الدراسة بأن عدم تطبيق الدروس النظرية على أرض الواقع هو ما أدى الى عدم تعرف الطلبة على سوق العمل و متطلباته بينما ترى نسبة 10 % من الطلبة بأذلك راجع الى عدم وجود تربصات ميدانية .

جدول رقم (6): يوضح البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة كافية للتعرف على المقاولاتية

البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة كافية للتعرف على المقاولاتية	التكرار	النسبة
نعم	16	26.66%
لا	44	73.33%
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح أن هناك نسبة كبيرة من طلبة السنة الأولى ماستر ترى بأن البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة لم تكن كافية للتعرف على المقاولاتية و عددهم 44 طالب أي نسبة 73.33 % حيث لاحظنا خلال توزيعنا للاستمارات أن بعض الطلبة لا يعرفون معنى المقاولاتية من الأساس، بينما عدد الطلبة الذين يقرون بأن البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة كانت كافية لتوضح لهم معنى المقاولاتية بشكل جيد و عددهم 16 طالب أي بنسبة 26.66 %، و من خلال هذه الأرقام يتضح لنا بأن البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة ليست كافية ليست كافية للتعرف على المقاولاتية ،و أن على الجامعة مراجعة هذه البرامج و المناهج و تكثيف جهودها لترسيخ هذه الثقافة لدى الطالب خدمة له و لمجتمعه .

جدول رقم (7):يوضح محتوى المناهج كاف للتعرف على المقاولاتية

محتوى المناهج كاف للتعرف على المقاولاتية		التكرار	النسبة
نعم	لأنني تعرفت على ماهية و أهمية المقاولاتية بشكل جيد من خلال هذه المناهج	12	20%
	لأن الأستاذ مؤهل بشكل جيد	6	%10
المجموع الجزئي		18	%30
لا	ضيق الوقت و المقاولاتية مجال واسع	13	%21.66
	لا يوجد تطبيق للدروس على أرض الواقع	13	%21.66
	لا يوجد تعاملات بين المقاولين و الجامعة	16	26.66%
المجموع الجزئي		42	%69.98
المجموع الكلي		60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة و التي قدرت ب 69.98% ترى بأن محتوى برامج التكوين غير كاف للتعرف على المقاولاتية حيث افادت نسبة قدرت ب 21.66% بأن مجال المقاولاتية مجال واسع و يتطلب الكثير من الوقت و لفهمه و استيعابه بشكل جيد و ان سداسي او سداسيين لا يكفيان للحصول على المعارف اللازمة حول المقاولاتية ،بينما أقرت نسبة قدرت ب 21.66 %بأن عدم تطبيق محتويات هذه البرامج على أرض الواقع هو ما أدى الى عدم تعرف الطالب على المقاولاتية بشكل جيد ،اما النسبة التي تليها و التي قدرت ب 26.66 % فقد

أقرت بأن غياب التعاملات بين الجامعة و المقاولين و أصحاب الخبرات هو ما أدى الى عدم تعرف الطالب الجامعي على ماهية و أهمية المقاولاتية .

بينما يرى عدد قليل من الطلبة و الذين قدرت نسبتهم ب 30% بأن محتويات البرامج و المناهج كانت كافية لتعرفهم على المقاولاتية بشكل جيد ،حيث ترة نسبة 20 % بأنه اليوم على دراية جيدة بماهية المقاولاتية و أهميتها بالنسبة للفرد و المجتمع ،في حين ترى نسبة 10 % بأن مؤهلات و معارف الاستاذ و قدرته على ايصال المعلومات للطلبة هي التي ساعدتهم في التعرف على المقاولاتية .

الجدول رقم (8) :يوضح اذا ما كانت عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة كافية لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروع مقاولاتي

عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة كاف لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروع مقاولاتي		نوع المشروع	التكرار	النسبة
نعم	لأن الجامعة ساعدتني على وضع خطة لمشروعي الخاص	خدماتي	3	%5
		صناعي	3	5%
		تجاري	6	10%
		اخرى تذكر	0	0%
المجموع الجزئي		12	12	%20
لا	مقياس واحد لا يكفي		18	%30
	ضيق الوقت بسبب نظام التفويج		30	%50
المجموع الجزئي			48	%80
المجموع الكلي			60	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن النسبة الأكبر من الطلبة عينة الدراسة تقر بأن عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة غير كافية لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروعه المقاولاتي الخاص ،حيث ترى نسبة 30 % من الطلبة بأن مقياس واحد غير كاف لإعداد الطالب الجامعي لأن المقاولاتية مجال واسع و يحتاج الى الكثير من الوقت و كذلك يحتاج الى استاذ مؤهل و قادر على ايصال المعلومات للطلبة ،أما النسبة الاكبر من الطلبة فإنها ترى بأن نظام التفويج الذي فرض بسبب جائحة كورونا هو السبب في عدم تأهيل الطالب الجامعي لبدء مشروعه المقاولاتي الخاص ،بينما ترى نسبة 20% من الطلبة عينة الدراسة بأن

عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة كاف لإعداد الطالب الجامعي لبدء مشروعه المقاولاتي الخاص ،حيث أقر كل هؤلاء الطلبة بأن الجامعة و بفضل الآليات المتبعة من طرفها ساعدتهم على وضع خطة لبدء مشروعه المستقبلي .

و اختلف الطلبة في نوع المشروع المقاولاتي الذي يريدون تأسيسه حيث ترى نسبة 5 % من الطلبة عينة الدراسة بأن المشروع الخدماتي هو المناسب ،في حين تريد نسبة 5 % من الطلبة تأسيس مشروع صناعي ،أما النسبة الأكبر من الطلبة والتي قدرت ب 10 % فهي تريد فتح مشروع تجاري نظرا لسهولته و كذلك نسبة نجاحه و عدم إفلاسه أو فشله تبقى ضعيفة .

الجدول رقم (9) :يوضح قيام أقسام الجامعة بزيارة ميدانية للمقاولات

اذا ما قام قسمك بزيارة ميدانية لإحدى المقاولاتي			التكرار	النسبة
نعم	حمستك هذه الزيارة لإنشاء مشروعك المقاولاتي الخاص	نعم	7	%11.66
		لا	0	%0
المجموع الجزئي			7	%11.66
لا			53	%88.33
المجموع الجزئي			53	%88.33
المجموع الكلي			60	%100

يوضح الجدول رقم 9 اهتمام الجامعة بالزيارات الميدانية لأصحاب المشاريع المقاولاتية من أجل نقل خبرتهم للطلبة و من أجل تحميسهم و تشجيعهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة ،حيث لاحظنا من خلال النتائج و النسب التي تحصلنا عليها بأن الجامعة لا تهتم بهذا الموضوع و لا تقوم بأي زيارات للمقاولات و للمؤسسات

الصغيرة ،حيث كانت اجابة الطلبة بنسبة 88.33 % بأن قسمهم لم يقم بأي زيارة لأي مشروع أو مؤسسة مصغرة مما لم يساعد في تحميسهم و لا تشجيعهم على انشاء مشروعهم الخاص ،بينما نسبة الطلبة الذين قام قسمهم بزيارة لأحد المقاولات كانت 11.66 % .

بينما نسبة قليلة جدا من الطلبة عينة الدراسة قام قسمهم بزيارات للمقاولات و ذلك بنسبة 11.66% حيث أقروا جميعا بأن هذه الزيارات زادت من حماسهم و شجعتهم على بدء مشروعه المقاولاتي الخاص .

المحور الثالث :دار المقاولاتية كآلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم :10 :يوضح مفهوم الطالب الجامعي حول دار المقاولاتية

مفهومك حول دار المقاولاتية	التكرار	النسبة
مؤسسة داخل الحرم الجامعي تعمل على نشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	23	%38.33
مؤسسة تساعد الطالب الجامعي على تأسيس مشروعه الخاص	21	%35
مؤسسة تساعد الطالب الجامعي على اكتشاف مواهبه و تجسيدها على أرض الواقع	11	%18.33
المجموع	55	%91.66

كان السؤال الأول في هذا المحور مفتوحا ،حيث حاولنا من خلاله معرفة اذا ما كان لدى الطالب مفهوم واضح لدار المقاولاتية و كانت هناك تعاريف مختلفة ،حيث يرى معظم الطلبة و الذين قدرت نسبتهم ب 38.33 %بأن دار المقاولاتية هي مؤسسة تنشأ داخل الحرم الجامعي تعمل على نشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال مجموعة من الأنشطة و الفعاليات و البرامج و الدورات ،تليها نسبة الطلبة الذين يرون بأنها مؤسسة تعمل على اكتشاف المواهب و المهارات لدى الطلبة و مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع ـو هي مكان يسمح للطالب بإخراج أفكاره الدفينة و استغلالها ،ثم نسبة الطلبة الذين يرون بأن دار المقاولاتية هي مؤسسة تساعد الطالب على انشاء مشروعه الخاص ،و عليه فإن اجابات الطلبة انقسمت الى ثلاثة أنواع ،فمعظم الطلبة يعرفون ماهية دار المقاولاتية و أهميتها و دورها .

في حين قدرت نسبة الطلبة الذين لا يعرفون ماهية دار المقاولاتية ب % 8.33 و عددهم 5 طلبة .

وجدول رقم (11):يوضح معرفة الطلبة بوجود دار للمقاولاتية في الجامعة

تعرف بوجود دار للمقاولاتية في جامعتك	التكرار	النسبة
نعم	55	91.66%
لا	5	8.33%
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (11) معرفة الطلبة بوجود دار للمقاولاتية في الجامعة حيث لاحظنا من خلال اجاباتهم أن نسبة كبيرة من الطلبة والتي قدرت ب 91.66 % يعرفون بوجود هذه المؤسسة ،بينما قدرت نسبة الطلبة الذين لا يعرفون بوجود دار

المقاولاتية في جامعتهم فهي نسبة ضئيلة جدا و قدرت ب 8.33 % ،و من هنا يتضح أن الطلبة على اطلاع بوجود دار المقاولاتية .

الجدول رقم (12) :يوضح قيام الطلبة بزيارة دار المقاولاتية

قام الطلبة بزيارة دار المقاولاتية	التكرار	النسبة
نعم	40	66.66%
لا	20	33.33%
المجموع	60	%100

يوضح الجدول قيام الطلبة بزيارة دار المقاولاتية حيث نلاحظ من خلال النتائج و النسب ان هناك عدد كبير من الطلبة الذين قاموا بزيارة هذه المؤسسة و ذلك بنسبة 66.66% ،و عليه نستنتج أن هناك عدد كبير من الطلبة يفكرون في تأسيس مشاريعهم الخاصة بدل انتظار الوظيف العمومي ليوفر لهم منصب عمل ،و أن أغلب الطلبة يفضلون الأعمال الحرة بدل الوظائف ،بينما هناك نسبة قليلة من الطلبة 33.33 % لم يقوموا بزيارة دار المقاولاتية و لو مرة واحدة و هذا راجع الى عدم معرفته بوجودها ،أو أنهم يفضلون الوظائف العمومية بدل تأسيس مشروعهم الخاص .

الجدول رقم(13) :يوضح مشاركة الطالب الجامعي في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تقوم بها دار المقاولاتية .

مشاركة الطالب في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تقوم بها دار المقاولاتية			التكرار	النسبة
	استفدت منها	معرفة أهميتها بالنسبة للفرد و المجتمع	4	6.66%
		معرفة مراحل و طرق إنشاء المشاريع المقاولاتية	5	8.33%
	المجموع الجزئي		9	15%
لا				
المجموع الجزئي			51	85%
المجموع الكلي			60	100%

يوضح الجدول رقم 13 مشاركة الطالب الجامعي في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تنظمها دار المقاولاتية حيث نلاحظ أن نسبة 85% من الطلبة عينة الدراسة لم تشارك في هذه الدورات و الملتقيات و ذلك بسبب قلة عددها و عدم معرفة الطالب بوجود هذه الدورات و الملتقيات و كذا عدم وجود لوحات داخل الحرم الجامعي تعلم الطلبة بمواعيد هذه النشاطات ،بينما توجد نسبة قليلة من الطلبة قاموا بالمشاركة في الدورات التكوينية و الملتقيات و نسبتهم 15% ،حيث قالوا بأنهم استفادوا كثيرا من هذه الدورات التي وضحت لهم أهمية المقاولاتية ،و أن عليهم التخلي عن فكرة انتظار الوظيفة من الدولة و إنما يجب عليهم أن يخلقوا عملهم بأنفسهم وأن يقوموا باستغلال مواهبهم و أفكارهم و الموارد المتاحة لهم فيما ينفعهم و ينفع غيرهم و بلدهم، كما أفادت عددا منهم في أن رسخت عندهم فكرة الدخول الى عالم

الاعمال، و من خلال هذه النشاطات استطاعوا التعرف على مراحل و طرق انشاء مؤسسة خاصة .

جدول رقم (14):نشاطات دار المقاولاتية كافية لتوضح لك أهمية المقاولاتية

نشاطات دار المقاولاتية كافية لتوضح لك اهمية المقاولاتية	التكرار	النسبة
نعم	8	%13.33
لا	52	%86.66
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم 14 اذا ما كانت نشاطات دار المقاولاتية كافية لتوضح للطلبة أهمية المقاولاتية و نلاحظ من خلال النسب أن معظم الطلبة لم تكن نشاطات دار المقاولاتية كافية بالنسبة لهم لتوضيح أهمية المقاولاتية و ذلك بنسبة 86.66 % من الطلبة عينة الدراسة ،مما يؤكد على أن دار المقاولاتية لم تصل بعد الى الدرجة المنتظرة منها في نشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطلاب ،بينما توجد نسبة قليلة من الطلاب 13.33 % الذين شاركوا في نشاطات دار المقاولاتية كانت كافية بالنسبة لهم لتوضيح أهمية المقاولاتية و دورها الفعال في زيادة الدخل للفرد و المجتمع .

الجدول رقم (15):يوضح اذا ما وضحت لك دار المقاولاتية القوانين اللازمة لبدء مشروعك الخاص

وضحت لك دار المقاولاتية القوانين اللازمة لبدء مشروعك الخاص			التكرار	النسبة
نعم	و ذلك من خلال	توضيح القوانين اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي	11	%18.33
		توضيح الخطوات و المراحل اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي	7	%11.66
	المجموع الجزئي		18	%29.99
لا			42	%70
المجموع الجزئي			42	%70
المجموع الكلي			60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين وضحت لهم دار المقاولاتية القوانين اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي خاص قدرت ب 29.99 %،و هي نسبة ضعيفة جدا حيث وضحت دار المقاولاتية لنسبة قدرت ب 18.33% من الطلبة عينة الدراسة القوانين التي يجب على الطالب عدم تجاوزها أي احترامها و هذه القوانين هي :أن تكون فكرة المشروع جديدة ،كما يجب ان يكون المنتج جديد أو أن يكون منتج قديم و يتم تجديده وتطويره، كما حددت لهم الميزانية التي تحتاجها هذه النوعية من المشاريع ،كما وضحت لنسبة قرت ب 11.66%الخطوات و المراحل التي يتم من

خلالها تأسيس أي مشروع مقاولاتي و عليه فان دار المقاولاتية ساعدت هؤلاء الطلبة على فهم العديد من الأمور التي كانت غامضة بالنسبة لهم كالقوانين و الميزانية اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي ،و كذا المراحل الأولى لتأسيس أي مشروع و أكدت لهم على أن هذه المشاريع يجب أن تكون جديدة و غير مستهلكة و كذلك الحال بالنسبة للمنتج بحيث يجب أن يكون جديد أو أن يكون قديم شرط أن يخضع للتعديل و التطوير، بينما النسبة الأكبر من الطلبة و التي قدرت ب 70 % من الطلبة عينة الدراسة فقد أقرت بأن دار المقاولاتية لم توضح لهم القوانين ، و ذلك راجع الى عدم مشاركتهم في الفعاليات و النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية ،أو لعدم معرفتهم بوجود دار المقاولاتية من الأصل .

الجدول رقم 16:الاقتراحات المناسبة التي تنتهجها دار المقاولاتية في فضاء الجامعة من اجل أداء مهامها و تحقيق أهدافها بفاعلية

الاقتراحات المناسبة التي تنتهجها دار المقاولاتية في فضاء جامعتك لأداء مهامها بفاعلية	التكرار	النسبة
وضع لوائح داخل الحرم الجامعي لتعريف الطالب الجامعي بدار المقاولاتية	14	23.33%
زيادة عدد النشاطات و الفعاليات	16	26.66%
القيام بزيارات للمشاريع المقاولاتية	20	33.33%
مساعدة الطلبة أصحاب المواهب على اكتشاف مواهبهم و قدراتهم و استغلالها	10	16.66%
المجموع	60	100%

اخترنا ان يكون هذا السؤال مفتوحا قصد معرفة آراء و اقتراحات الطلبة حول السبل التي يجب ان تنتهجها دار المقاولاتية داخل فضاء جامعتك من اجل أداء مهامها وتحقيق اهدافها بفاعلية ،حيث وضع الطلبة عينة الدراسة مجموعة من الاقتراحات و هي :

بما انه يوجد عدد معتبر من الطلبة لا يعرفون بوجود دار المقاولاتية فقد اقترح الطلبة % 23.33زيادة الاعلام و اللوائح داخل الجامعة من اجل تعريف الطلبة بماهية دار المقاولاتية و مهامها و موقعها ،كما اقترح الطلبة 26.66% ان تزيد دار

المقاولاتية من نشاطاتها و فعالياتها و دوراتها التكوينية من اجل نشر فكرة المشاريع المقاولاتية لدى الطلبة و تشجيعهم على المبادرة و العمل الحر بدل انتظار الوظيفة او الغرق في شبح البطالة التي تؤدي في غالب الاحيان الى الوقوع في عالم الآفات الاجتماعية او التفكير في الهجرة غير شرعية ،كما اقترح عدد كبير من الطلبة والذين بلغت نسبتهم 33.33% ان تقوم دار المقاولاتية بخرجات و زيارات ميدانية للمشاريع المقاولاتية الموجودة في ولايتنا و في الولايات المجاورة من اجل نقل خبرة اصحاب هذه المشاريع الى الطلبة و كذا تحميسهم و تشجيعهم على فكرة المبادرة و العمل الحر ،

ومن الاقتراحات التي وضعها الطلبة و الذين قدرت نسبتهم ب 16.66%ايضا هي زيادة فعاليات دار المقاولاتية لمساعدة الطلبة على اكتشاف مواهبهم و مهاراتهم و اخراج افكارهم الى ارض الواقع و جعلها واقعا ملموسا خدمة لهم و لمجتمعهم ، و من الاقتراحات التي وضعها الطلبة ايضا تركيز دار المقاولاتية على اعلام الطلبة بمواعيد نشاطاتها و دوراتها التكوينية و كذا ملتقياتها .

المحور الرابع :المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي لفتح مشروع مقاولاتي

الجدول رقم (17) :يوضح قدرة الطالب الجامعي على فتح مشروع مقاولاتي

الطالب الجامعي قادر على فتح مشروع مقاولاتي			التكرار	النسبة
نعم			41	%68.33
لا	وجود معيقات تمنع الطالب الجامعي من بدء مشروعه المقاولاتي	نعم	19	%31.66
		لا	0	%0
المجموع الجزئي			19	%31.66
المجموع الكلي			60	%100

يوضح الجدول رقم 16 قدرة الطالب الجامعي على فتح مشروع مقاولاتي حيث نلاحظ ان نسبة كبيرة من الطلبة و التي قدرت ب 68.33 %ترى بأن الطالب الجامعي قادر على تأسيس مشروعه المقاولاتي و أنه لا توجد أي معيقات تعترضه أو تمنعه من بدء مشروعه الخاص ،بينما ترى نسبة قليلة من الطلبة و التي قدرت ب 31.66% بأن الطالب الجامعي غير قادر على فتح و تأسيس مشروعه المقاولاتي ،حيث قدرت نسبة الطلبة الذين يقرون بوجود معيقات تمنع الطالب الجامعي من بدء مشروعه الخاص ب 31.66% .

ثم بعد ذلك أردنا معرفة نوع المعيقات التي تمنع الطالب الجامعي من دخول عالم المقاولاتية و كانت الاجابات كما هو موضح في الجدول رقم من المعيقات 18

الجدول رقم 18 :المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي لفتح مشروع مقاولاتي

نوع المعيقات		التكرار	النسبة
شخصية	الخوف من الفشل	5	%8.33
	الخوف من المخاطرة	12	%20
	عدم القدرة على التسيير المالي	15	%25
	عدم القدرة على التسيير الاداري	0	%0
التكرار الجزئي		32	%53.33
معرفية	عدم الدراية بالقوانين	9	%15
	معلومات غير كافية لفتح مشروع	12	%20
التكرار الجزئي		21	%35
ثقافية و اجتماعية	نقص مؤسسات التكوين في منطقتك	9	%15
	نقص مؤسسات الدعم	7	%11.66
	ثقافة المجتمع لا تشجع على نجاح المقاولة	13	%21.66
التكرار الجزئي		29	%48.32
التكرار الكلي		164	%100

و عليه من خلال الجدول يتضح بأن الطلبة عينة الدراسة يجمعون على أن الطالب الجامعي لا يستطيع تأسيس مشروعه المقاولاتي بسبب مجموعة من المعيقات .

حيث يتضح بأن الطلبة يقرون بوجود مجموعة من المعيقات الشخصية التي تحول دون قدرة الطالب الجامعي على تأسيس او فتح مشروعه المقاولاتي ،حيث ترى نسبة من الطلبة و التي قدرت ب 8.33% بأن الخوف من الفشل هو الذي يمنع الطالب من بدء مشروعه الخاص فمعظم الطلبة تراودهم فكرة الافلاس او خسارة رأس المال ،و ترى نسبة معتبرة من الطلبة و التي قدرت ب 20% بأن الخوف من المخاطرة هو الذي يمنع الطلبة من تأسيس مشروعهم الخاص لأن المشاريع المقاولاتية تحتاج الى صفة الشجاعة و القدرة على المخاطرة كما ترى نسبة من الطلبة بأن عدم القدرة على التسيير المالي هو الذي يمنع الطالب من فتح مشروع مقاولاتي و قدرت نسبة هؤلاء الطلبة ب 25% في حين أن هذه المشاريع تتطلب قدرة على المغامرة و التحدي و خوض التجارب .

كما أقر الطلبة عينة الدراسة بوجود معيقات معرفية تمنع الطلبة من فتح مشروع مقاولاتي حيث ترى نسبة كبيرة من المبحوثين بأن الطالب لا يمتلك المعلومات الكافية و اللازمة لتأسيس مشروع خاص به و قدرت نسبة هؤلاء الطلبة ب 20% اذ أن مثل هذه المشاريع تتطلب الكثير من المعلومات حول مراحل و خطوات و طرق انشاء مشروع مقاولاتي و كذا التدابير و الاحتياطات الواجب أخذها قبل تأسيس أي مشروع ،و ترى نسبة 15% بأن عدم دراية الطالب الجامعي بالقوانين المتعلقة بفتح مشروع مقاولاتي هي السبب الذي يمنع الطالب الجامعي من دخول عالم الأعمال و المقاولاتية ،لأن الطالب الجامعي قبل أن يبدأ بتأسيس مشروعه الخاص يجب أن يكون على دراية كاملة بكافة القوانين المتعلقة بكيفية تأسيس مشروع مقاولاتي ،حيث توجد قوانين ما قبل التأسيس و خلال التأسيس و كذا بعد التأسيس ،و عدم حصول الطالب على المعلومات الكافية او عدم معرفته

بقوانين المشاريع المقاولاتية قد يؤدي الى نتائج وخيمة مثل عدم القدرة على تأسيس المشروع او عدم نجاحه أو حتى افلاسه .

يقر الطلبة عينة الدراسة بوجود مجموعة من المعيقات الثقافية و الاجتماعية التي تقف حائلا دون قدرة الطالب الجامعي على بدء مشروعه الخاص حيث تقر نسبة 21.66% بأن ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه لا تدعم المشاريع المقاولاتية و هو ما يمنعهم من فتح مشروع مقاولاتي خاص ،فالمجتمع و الثقافة السائدة في المجتمع تلعب دور كبير في إنجاح او إفشال المشاريع الخاصة ،لأن عدم تقبل المجتمع للمشاريع المقاولاتية أو عدم دعمها يؤدي الى إفلاس المشروع أو فقدان صاحب المشروع الثقة في نفسه و فيما يقوم به ،في حين يرى 15% من الطلبة بأن نقص مؤسسات التكوين في مناطقهم هي التي تمنعهم من تأسيس مشروع مقاولاتي، فأصحاب الافكار المواهب يحتاجون الى مؤسسات تحتضنهم و تكونهم و تنمي قدراتهم و تساعدهم على تجسيدها و جعلها واقعا ملموسا ،فالطالب الجامعي لا يمكنه أن يفتح مشروع مقاولاتي دون أن يخضع الى تكوين كلف لذلك .

في حين يرى 11.66% من الطلبة عينة الدراسة بأن نقص مؤسسات الدعم هي التي تقف حائلا بينهم و بين دخول عالم المقاولاتية ،فالطالب الجامعي عادة ما يكون رأس ماله محدودا و لا يسمح له بتأسيس مشروع خاص ،لذا يحتاج الى مؤسسة متخصصة تدعمه و تحتضن فكرته و مشروعه وتساعده على تجسيدها ،لذلك يلعب نقص مؤسسات الدعم دور كبير في عدم تقبل الطالب الجامعي لفكرة انشاء مشروع مقاولاتي .

كل هذه المعيقات تقف في طريق الطالب الجامعي و تمنعه من فتح مشروع مقاولاتي رغم وجود الرغبة في ذلك .

سادسا :مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير مع طلبة السنة الاولى ماستر في كل من تخصصات **"إدارة مالية و إدارة أعمال و مقاولاتية "** ،وجمعنا للبيانات و العمل على تفريغها و تحليلها تمكنا من الوصول الى مجموعة من النتائج التي سنحاول مناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة :

الفرضية الاولى :الآليات المتبعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب هي: المناهج و البرامج المسطرة من طرف الجامعة .

- من خلال الجدول رقم 6 يتضح أن هناك نسبة من الطلبة و التي قدرت ب 26.66% تقر بأن البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة ساهمت في توضيح المقاولاتية بالنسبة لهم ،في حين توجد نسبة كبيرة من الطلبة عينة الدراسة73.33% لم تساهم البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة في تعريفهم على ماهية المقاولاتية .

- ومن خلال الجدول رقم 7 يتضح أن هناك نسبة قليلة من الطلبة عينة الدراسة يقرون بأن محتوى المناهج كاف للتعرف على المقاولاتية و قدرت نسبة هؤلاء الطلبة ب 30% ، في حين تقر نسبة كبيرة من الطلبة و التي قدرت ب 69.98 % بأن محتوى برامج و مناهج الجامعة لم يكن ابدا كاف ليعرفهم على المقاولاتية .

- انطلاقا من الجدول رقم 8 يتضح بأن نسبة كبيرة من الطلبة يقرون بأن عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروع مقاولاتي غير كافية و لم تساعدهم على ذلك و قد قدرت نسبة هؤلاء الطلبة ب 80 % ،في حين تقر نسبة 20% من الطلبة بأن عدد الحصص

البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروعه المقاولاتي كافية و لا تحتاج للتعديل أو الزيادة.

و عليه و من خلال النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية تحققت نسبيا .

ثانيا :دار المقاولاتية آلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

- من خلال السؤال رقم 10 اتضح بأن الطلبة على علم بماهية دار المقاولاتية، حيث يعرفونها بأنها مؤسسة موقعها الحرم الجامعي مهمتها مساعدة الطالب الجامعي على بدء و تأسيس مشروعه الخاص و اخراج مواهبه و أفكاره الى أرض الواقع و جعلها واقعا ملموسا على شكل منتج أو خدمة .

- من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الطلبة و التي قدرت ب 91.66% يعرفون بوجود دار المقاولاتية ،بينما توجد نسبة قليلة جدا لا تعرف بوجودها و قد قدرت ب 8.33 %.

- من خلال الجدول رقم 12 يقر عدد كبير من الطلبة بنسبة % 66.66 بأنهم قاموا بزيارة لدار المقاولاتية و هذا ان دل على شيء فإنما يدل على وجود رغبة لدى الطالب الجامعي لتأسيس مشروعه المقاولاتي ،بينما نسبة الطلبة الذين لم يقوموا بزيارة دار المقاولاتية فقد قدرت ب % 33.33،ربما لعدم رغبتهم في تأسيس مشروع خاص بهم و انما يفضلون الوظيفة العمومية .

- من خلال الجدول رقم 13 تقر نسبة قليلة جدا من الطلبة بمشاركتها في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تقوم بها دار المقاولاتية و قد قدرت ب 15 %من الطلبة عينة الدراسة حيث اقروا بأنهم استفادوا كثيرا من هذه الدورات و الملتقيات و اتضحت عندهم الكثير من الامور التي كانوا يجهلونها حول موضوع المقاولاتية و فتح المشاريع الخاصة ،خاصة المراحل الاولى لبدء المشروع و القوانين و المؤسسات التي يجب على الطالب الذهاب لها لفتح

مشروعه المقاولاتي ،بينما تقر نسبة كبيرة من الطلبة 85 % بعدم المشاركة و لو لمرة واحدة في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تقوم بها دار المقاولاتية ،مما يدل على غياب الاعلام الجيد داخل الحرم الجامعي خاصة فيما يخص مواعيد هذه الدورات كما يدل على قلة عدد هذه النشاطات و الفعاليات .

- من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الطلبة تقر و تؤكد على ان عدد نشاطات دار المقاولاتية غير كافي تماما ليوضح للطالب الجامعي اهمية المقاولاتية و دورها على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي و قد قدرت نسبة هؤلاء الطلبة ب 86.66 % ،بينما تقر نسبة قليلة من الطلبة 13.33 % بأن نشاطات دار المقاولاتية كانت كافية بالنسبة لهم لتوضح لهم أهمية المقاولاتية بالنسبة للفرد و المجتمع على جميع الاصعدة .

- من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ بأن نسبة الطلبة الذين يقرون بأن دار المقاولاتية وضحت لهم القوانين اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي قدرت ب 29.99 % حيث اصبحت القوانين واضحة بالنسبة لهم و بشكل جيد ،بينما النسبة الأكبر من عينة الدراسة 70 % تقر بأن دار المقاولاتية لم تساعدهم على فهم و معرفة القوانين اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي .

و عليه من خلال النتائج المتوصل اليها و كذا من خلال الاحصائيات فان الفرضية تحققت نسبيا .

ثالثا :المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي لفتح مشروع مقاولاتي

- من خلال الجدول رقم 16 تقر نسبة 68.33 % من الطلبة عينة الدراسة بأن الطالب الجامعي قادر على تأسيس مشروع مقاولاتي خاص به و أنه لا تعترضه الكثير من المعيقات ،في حين تقر نسبة 31.66% من المبحوثين بأن الطالب الجامعي غير قادر على فتح مشروع مقاولاتي خاص به و يؤكدون على أن هناك

مجموعة من المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي و تمنعه من بدء مشروعه الخاص .

- تؤكد نسبة 31.66% من الطلبة أقروا بأن الطالب الجامعي غير قادر على بدء مشروعه المقاولاتي و بأن هناك مجموعة من المعيقات التي تعترض طريقه و تمنعه من فتح مشروعه الخاص .

- حيث تقر نسبة % 53.33الطلبة بأن هناك مجموعة من المعيقات الشخصية التي تمنع الطالب من تأسيس مشروعه الخاص كالخوف من الفشل و الخوف من المخاطرة و كذا عدم القدرة على التسيير المالي .

- كما تقر هذه النسبة من الطلبة و التي قدرت ب % 35بوجود مجموعة من المعيقات المعرفية تقف في طريق الطالب الجامعي و تمنعه من بدء مشروعه الخاص مثل عدم الدراية بالقوانين و عدم امتلاك المعلومات الكافية التي تساعده على تأسيس مشروعه الخاص .

- بالإضافة الى هذه المعيقات تقر نسبة 61.66% الطلبة بوجود معيقات اجتماعية و ثقافية تمنع الطالب الجامعي من فتح مشروعه المقاولاتي مثل نقص مؤسسات التكوين و مؤسسات الدعم و كذا ثقافة المجتمع التي لا تدعم و لا تشجع نجاح المقاولات و المشاريع الصغيرة .

كل هذه المعيقات جعلت فكرة المشاريع و المؤسسات الصغيرة فكرة بعيدة عند الطالب الجامعي ،و قد اكتفى بانتظار قطاع الوظيف العمومي ليوفر له وظيفة . و عليه فإن الفرضية المقترحة تحققت نسبيا .

ثالثا :مناقشة النتائج في ضوء النظريات و الدراسات السابقة

- انطلاقا من اجابة الطلبة على السؤال رقم 16 يتضح أنه من بين القوانين التي حددتها دار المقاولاتية للطلبة الذين يرغبون في تأسيس مشاريع مقاولاتية خاصة

بهم هي أن تكون فكرة المشروع جديدة و غير مستهلكة أو أن يكون منتج قديم شرط إدخال مجموعة من التغييرات عليه ،و هذا ما أكدته **"النظرية الشامبيترية"** التي تقر بأن المقاول هو شخص مجدد يحاول قدر المستطاع الابتعاد عن التقليد و الخمول .

- من خلال الجدول رقم 15 يتضح بأن نسبة 30 % من الطلبة عينة الدراسة أقروا بأن دار المقاولاتية قامت من خلال فعالياتها و نشاطاتها بتعريف الطالب الجامعي بالقوانين الواجب اتباعها و معرفتها قبل بدء أي مشروع مقاولاتي مهما كان نوعه أو الخدمات التي يقدمها ،و هو ما تؤكده نظرية **"المقاولاتية ظاهرة تنظيمية"**، حيث يؤكد هذا الاتجاه على أنه يتوجب دراسة العملية التي تؤدي الى ولادة و ظهور مشروع أو مؤسسة جديدة ،بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة خاصة .

- انطلاقا من الجدول رقم 6 يتضح بأن نسبة 26.66 % من الطلبة عينة الدراسة يقرون بأن البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة كافية للتعرف على المقاولاتية ،و أن هذه المناهج ساهمت بشكل جيد في توضيح معنى المقاولاتية عندهم ،و هذه النتائج تتفق مع دراسة الجودي محمد علي بعنوان **"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي "**التي توصلت الى أن التعليم المقاولاتي يهدف الى تزويد الطلبة بالمعرفة و اكسابهم المهارات من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي .

- انطلاقا من الجدول رقم 7 يتضح بأن نسبة 18.33 % من الطلبة يقرون بأن محتوى المناهج كاف للتعرف على المقاولاتية ،حيث ساهم محتوى هذه المناهج بتعريف الطالب الجامعي بماهية المقاولاتية ،و هذا ما يتفق مع دراسة ناجي أمينة بعنوان **"التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية "** ،حيث توصلت الى أن برامج التعليم المقاولاتي الحالي تسهم في تزويد الطالب الجامعي بالمعارف و المهارات اللازمة التي تسمح له بتأسيس مشروع مقاولاتي .

- انطلاقا من الجداول رقم 18و19 يتضح بأن الطلبة عينة الدراسة يقرون بوجود معيقات شخصية و معرفية تمنع الطالب الجامعي من فتح مشروعه المقاولاتي ،

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة ليلى بن عيسى بعنوان **"التعليم المقاولاتي و أثره على التوجه المقاولاتي "**حيث توصلت الى وجود أثر ايجابي لكل من المهارات الشخصية و التقنية و الادارية على التوجه المقاولاتي للطالب الجامعي.

- انطلاقا من الجدول رقم 14 يتضح بأن نشاطات دار المقاولاتية ساهمت في توضيح أهمية المقاولاتية لنسبة من الطلبة و التي قدرت ب 13.33 % ،و هذا ما يتفق مع دراسة **jacobus بعنوان "تعزيز ريادة الاعمال في الجامعات "** التي توصلت الى أن عروض و نشاطات الجامعة تساهم في نجاح بدء التشغيل و المشاريع .

النتيجة العامة:

من خلال ما تناولته دراستنا في كلية سويداني بوجمعة قسم **"العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير "** و من خلال نتائج الاستمارة بعد القيام بتحليلها و تفسيرها تم استخلاص عدة نتائج في ضوء الفرضيات ،حيث تم إثبات الفرضيات و توصلنا الى ما يلي :

1- تسهم الجامعة بنسبة قليلة في تعريف الطالب بماهية و أهمية المقاولاتية .

2- محتوى البرامج و المناهج يسهم بنسبة قليلة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

3-الجامعة الجزائرية لا تقوم بعدد كاف من الخرجات الميدانية و الزيارات للمقاولات.

4-زيارة الطلبة للمقاولات تسهم في تشجيع الطالب الجامعي على بدء مشروعه المقاولاتي.

5- معظم الطلبة يعرفون بوجود دار المقاولاتية و قاموا بزيارتها .

6- نشاطات دار المقاولاتية غير كافية لتوضيح أهمية المقاولاتية للطالب .

7- دار المقاولاتية وضحت لعدد قليل من الطلبة القوانين و المراحل اللازمة لبدء مشروع مقاولاتي .

8- تعترض الطالب مجموعة من المعيقات الشخصية و المعرفية و الثقافية و الاجتماعية التي تمنعه من بدء مشروعه الخاص .

خاتمة

خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ،يمكن القول بأن الجامعة تسهم بشكل نسبي في تنمية الرأس المال البشري من خلال تطوير أفكار و قدرات الطلبة و اكتشاف مواهبهم و قدراتهم و مساعدتهم على استغلالها و اخراجها الى أرض الواقع ،كما أنها تسهم نسبيا في نشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و تشجعه على بدء مشروعه الخاص و خلق عمل بدل انتظاره ،حيث تسهم الجامعة بشكل كبير من خلال آلياتها و برامجها و كذا من خلال التعليم المقاولاتي و نشاطات و فعاليات دار المقاولاتية في تغيير و تعديل تفكير الطالب الجامعي ،للخروج من دائرة التفكير التقليدي الى التفكير في الاستثمار و دخول عالم الأعمال و المقاولاتية ،و بالنظر الى الأهمية التي تحظى بها المقاولاتية اليوم سواء عالميا أو محليا فإنه ينتظر من الجامعة أن تسهم بشكل كبير في نشر و ترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل الحرم الجامعي و بين الطلبة .

و من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في كلية سويداني بوجمعة قسم العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير توصلنا الى أن الطالب الجامعي لديه الرغبة في إنشاء مشروعه المقاولاتي الخاص ،و أن الجامعة من خلال برامجها و مناهجها تسهم بشكل قليل أو محدود في تعريف الطالب الجامعي بماهية و أهمية المشاريع المقاولاتية الخاصة ،أي أنها لا تؤدي الدور الكبير المنتظر منها ،كما لاحظنا من خلال الاحصائيات بأن معظم الطلبة على دراية بوجود دار المقاولاتية و قاموا بزيارتها مما يدل على وجود رغبة لدى هؤلاء الطلبة لدخول عالم المقاولاتية و أنهم يحملون أفكارا و لديهم قدرات يريدون تطويرها و الاستفادة منها و أنهم يبحثون عمن يحتضن أفكارهم و ينميها و يجعلها واقعا ملموسا.

حيث ساهمت دار المقاولاتية من خلال نشاطاتها و فعالياتها في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الذين شاركوا في الفعاليات و الدورات التي أقامتها ،كما ساهمت في تشجيعهم على بدء مشروعهم الخاص و غيرت نمط تفكيرهم و وضحت لهم أهم القوانين و المراحل التي يجب على الطلبة الذين يحملون أفكارا لمشاريع مستقبلية إتباعها ،كما أنها ساعدتهم على وضع خطة لمشاريعهم المستقبلية ، و لكن عدد الطلبة الذين شاركوا في هذه النشاطات قليل جدا و معظم الطلبة لا يعرفون بوجود هذه الفعاليات بسبب غياب الاعلام الجيد داخل الحرم الجامعي ، و كذا بسبب قلة عدد نشاطات دار المقاولاتية ،و كذا قلة أو انعدام الخرجات الميدانية و الزيارات للمشاريع المقاولاتية .

و من خلال الاحصائيات تبين بأنه يوجد عدد قليل من الطلبة يقرون بوجود معيقات شخصية و معرفية و كذا اجتماعية تمنعهم من بدء مشروعهم الخاص .

و في الأخير يمكن الإشارة الى أن هذا البحث يمكن أن يكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحث في علم اجتماع أو في العلوم الاخرى ،لتغطية جوانب لم نتطرق لها في بحثنا ،مثل التطرق لموضوع دور المهارات و القدرات الشخصية في تشجيع الفرد على بدء مشروعه الخاص

التوصيات و الاقتراحات :

بناء على نتائج هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من التوصيات ذات الأهمية بالنسبة للجامعة و للطالب و للاقتصاد الوطني و هذه النتائج هي :

1- ضرورة تعميم تدريس المقاولاتية في كل السنوات و عدم حصرها في سنوات الماستر و اذا اقتضى الأمر تعميمها في الثانويات ،لأنها من المواضيع الحيوية و البالغة الأهمية على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي .

2- ضرورة زيادة عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة لتدريس المقاولاتية لأن عددها الحالي لا يكفي لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و لا لتشجيعه على تأسيس مشروعه الخاص .

3- ضرورة تكثيف برامج و مناهج المقاولاتية من أجل تعريف الطالب بماهية و أهمية المقاولاتية و المشاريع الخاصة .

4- وضع لوائح اعلامية لتعريف الطالب بوجود دار المقاولاتية و بماهيتها و أهميتها و مهامها ،و مواعيد فعالياتها و نشاطاتها .

5- ضرورة زيادة عدد نشاطات و فعاليات و دورات دار المقاولاتية لتعريف الطالب بمراحل و خطوات بدء مشروع مقاولاتي ،و كذا بالقوانين اللازمة لفتح أي مشروع .

6- مساعدة الطالب على تجاوز المعيقات التي تمنعه من بدء مشروعه المقاولاتي .

7- يجب على الجامعة تكثيف جهودها لمساعدة الطالب على اكتشاف مواهبه وأفكاره و اخراج طاقاته الدفينة و جعلها واقعا ملموسا .

8-برمجة زيارات ميدانية للمقاولات في ولايتنا و في الولايات المجاورة تشجيعا للطلبة على دخول عالم الأعمال و المقاولاتية .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

أ-الكتب

1-أحمد بدر ،**"محمد فتحي عبد الهادي ،المكتبات الجامعية** "تنظيمها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي ،ط4، دار غريب ،القاهرة، 2001.

2- العبادي هاشم فوزي :**"ادارة التعليم الجامعي –مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر "–** مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع –الاردن -2008

3-بلال خلف السكارنة :**"الريادة و ادارة منظمات الاعمال"** –دار المسيرة للنشر و التوزيع – عمان –الاردن -2008

4-سامي سلطي عريفج ، **"الجامعة و البحث العلمي "**،ديوان المطبوعات الجامعية، ط1 ،1990 .

5- صندرة سايبي ،**"محاضرات في انشاء مؤسسة "**،جامعة قسنطينة 2 ،عبد الحميد مهري، 2014موجهة لطلبة الماستر ،2015 .

6-ماجدة عطية :**"ادارة المشروعات الصغيرة "–**ط1-دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة –عمان-الاردن -2002

7-مجدي عوض مبارك ، **"التربية الريادية و التعليم الريادي "**: مدخل نفسي سلوكي ، عالم الكتب الحديث ، اريد، الاردن ، 2011.

8-محمد سرحان علي المحمود –**"مناهج البحث العلمي"** ، دار الكتب ،صنعاء ، ط2 ، 2019

9-محمد منير نرسي ،**"الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر و اساليب تدريسه "**،ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2002 .

10- نبيل جواد ،**"ادارة و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "**،ط1 ،ماجد المؤسسات الجامعية للدراسات و النشر ،بيروت ،2007 .

ب-الرسائل

1-الجودي محمد علي ،**"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"** ،دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ،اطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التسيير ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014الجزائر ، 2015 .

2-الطاهر بن عليوش ،**"العلاقة بين التكوين الجامعي و** التوظيف "،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة عنابة -الجزائر ، 1990 .

3-بدراوي سفيان ، **"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول "**، دراسة ميدانية جامعة ابي بكر بلقايد بولاية تلمسان ، اطروحة دكتوراه ،تخصص علم اجتماع التنمية البشرية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة ابي بكر بلقايد –بتلمسان ،2015/2014 .

4- دباخ نادية ،**"دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و افاقها 2000-2009"** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،جامعة الجزائر 3 ،2012/2011

5-دليلة معارشة ،**"تحديد الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في ظل نظام ل.م.د"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في ادارة الموارد البشرية ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف 2 ،2018

6-سعيد محمد ابو قرن ،" **واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"** ، للحصول على شهادة الماجستير ، قسم الادارة ،كلية التجارة ،الجامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين ،2015

7--شاوي صباح ،**"اثر التنظيم الادارب على اداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"** ،دراسة تطبيقية لبعض المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية سطيف ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس – الجزائر ،2010/2009

8- شلوف فريدة ،**"المرأة المقاولة في الجزائر "**،مذكرة ماجستير غير منشورة في علم اجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية ،جامعة الاخوة منتوري ،قسنطينة 2008/ 2009

9صندرة سايبي،**"مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي "**،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير –جامعة قسنطينة 2 – الجزائر ،عدد 40، ديسمبر 2013

10لونيسي ريم ،**"المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر"** –دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية –باتنة - ،مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية –قسم علم اجتماع ،جامعة سطيف 2 2015/2014

11- محمد قوجيل ، **"دراسة و تحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر"** ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،منشورة، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، 2015 – 2016

12-مراد سبرطعي ،**"واقع الاصلاح التربوي في الجزائر ،تقرير مشروع اللجنة الوطنية لاصلاح المنظومة التربوية 2001 نموذجا "**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية ،كلية الاداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007

ج-المجلات

1- بسام سمير الرميدي ،**"تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال "**،مجلة اقتصاديات المال و الاعمال ، العدد 6 ،جوان 2018

2-بن جمعة امينة ،جرمان الربيعي ،**"دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة الجامعات"** ،دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا ،مقال بمجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ،جامعة ميلة ،العدد الخامس ،جوان 2015
3-فاروق بو الرحيان و خير الدين بنون ، **"دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة و الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة "**، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات ،ميلة –الجزائر ،
4-صندرة سايبي،**"مقاربة نظرية حول تطور الفكر المقاولي "**،مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير –جامعة قسنطينة 2 – الجزائر ،عدد 40، ديسمبر 2013

5-ليلى بن عيسى ،**"التعليم المقاولاتي و اثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة "**،مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية و الادارية ،المجلد 03 العدد 2 /ديسمبر 2019

6-مقدم عبد الحفيظ ،**"تصورات حول اصلاح المنظومة الجامعية"** ،حوليات جامعة الجزائر، العدد 7 ،1993

7-موزة بنت عبد الله المقبالية و جوهر الجموسي و د.عوض بن علي المعمري ،**"فاعلية تعليم ريادة الاعمال "**،المجلة العلمية لكلية التربية ،المجلد 27 ،العدد 11 ،نوفمبر 2021 ،جامعة اسيوط ،سلطنة عمان
8-هواري معراج ، فتيحة عبيدي ، ، **"دار المقاولاتية و دورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الاعمال"**، جامعة الجلفة نموذجا ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، المجلد 7 ، العدد 1، جامعة الاغواط ، 2016

د-الملتقيات

1-ايمن عادل عيد ، **"التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي و الامن الاجتماعي"** ، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات و مراكز ريادة الاعمال ، جامعة القصيم ، سبتمبر 2014
2-برودي نعيمة ،**"تحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية و متطلبات تكيفها مع المستجدات العالمية "**،مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية ،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة الشلف ،17 /18 افريل 2006 .
3- بولقواس ابتسام ،**"اليات مكافحة البطالة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ،الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة"** ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،جامعة المسيلة ،16/15نوفمبر 2011

4-خذري توفيق –حسين بن الطاهر ،**"المقاولاتية كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية"**، الملتقى الوطني حول :واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة الوادي 5 -6 ماي 2013

5-خذري توفيق –عماري علي ،**"المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعات "**،دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة ،مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية و فرص الاعمال، سنة 2009

6-راضية بوزيان و ماجة عميرة ،**"ادارة الجودة الشاملة و مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: الواقع و استراتيجيات الاصلاح في ظل العولمة"** ،الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي –المبررات و المتطلبات –من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة ،يومي 26/25 نوفمبر 2008

7-رقية عزاق ،**"رؤية حول نوعية التعليم العالي في الجامعة الجزائرية من خلال تطبيق نظام ل.م.د "**،الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي-المبررات و المتطلبات-من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة ،يومي 26/25 نوفمبر 2008

8-عبد الرزاق خليل و عادل نقموش ،**"دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية"**، مداخلة في الندوة الدولية حول المقاولة الابداع في الدول النامية ،معهد علوم الاقتصاد و التسيير ،خميس مليانة، 2007

9-عبد الله صحراوي ،**"ادارة المنظومة الجامعية بالجزائر في القرن 21 و تحديات الجودة الشاملة :متطلبات الداخل في زمن العولمة"** ،الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي –المبررات المتطلبات ،من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة ،يومي 26/25 نوفمبر 2008

10-عيشور نادية ،**"تحديات البحث السوسيولوجي في العالم العربي ،الجزائر نموذجا"** ،ورقة عمل مقدمة للمشاركة في اشغال الملتقى الوطني الاول حول علم الاجتماع في الجزائر "الواقع و الافاق "،جامعة جيجل ،ايام 7/6 ماي 2006

11-كمال مرداوي ،كمال زموري ،**"الابتكار كعنصر اساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل رهانات اقتصاد السوق"** ،مداخلة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية ،التكوين و فرص الاعمال، كلية علوم التسيير و الاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة ،ايام 2-7-8 افريل 2010،

12 - ناصر مراد ،**"دور و مكانة المقاولة في التنمية الاقتصادية في الجزائر"** ، الندوة الدولية حول المقاولة و الابداع في الدول النامية ،المعهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،خميس مليانة، 2007 .

13-نور الدين زمام و جابر مليكة ،**"ضمان جودة التعليم العالي في ميدان العلوم الاجتماعية: مهام و متطلبات"**، الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي – المبررات و المتطلبات –من تنظيم نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات و خلية الجامعة لضمان الجودة ،جامعة بسكرة، يومي 26/25 نوفمبر 2008

14-يحياوي مفيدة ،**"انشاء مؤسسة و المقاولاتية :هل هي قضية ثقافة "**،مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية :التكوين و فرص العمل ،كلية علوم الاقتصاد و التسيير ،جامعة محمد خيضر، ايام 6-7-8-افريل 2010،

ه -المراجع الاجنبية

-1Alan Fayol –**Entrepreneuriat** –Dunod-Paris-2004

2 Alan Fayolle –**introduction à l'entrepreneuriat** –Dunod-Paris

-3Bechard and toulouse.**validatin of a didactic model for the analysis of of trainig objectives in entrepreneurship** ،نقلا عن اليونسكو و منظمة العمل الدولية نحو ثقافة الريادة في القرن

4-Eric Michael La violette et christophe Loue—l**es compétence entrepreneneuriales-Définition et construction dun référentiel-communication au séminaire llinternationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneneuriales –Haute école de gestion Fribourg** –Suisses-25.26.27octobre 2006

5-Jean Pierre BECHARD . Denis GREGOIRE .**Archétype d'innovations pédagogiques dans l'enseignement superieur de l'entrepreneuriat :modèle et illustrations .Revue de l'entrepreneuriat** . vol 8 . n2.2009

-6Hadj Slimane Hind . Bendiabdellah Abdeslam. **L'enseignement de l'entrepreneuriat -pour un meilleur développement de l'esprit entrepreneurial chez les étudiants .premières journées scientifiques internationales sur l'entreprenariat : entreprenariat formation et opportunités d'affaires** .université de Biskra. Avril 2010

7-Thierry Verstaete et Alan Fayolle –**paradigme et enrepreneuriat – Revue de lentrepeneuriat** –vol4-n1-2005

و-المراسيم

1-**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية** الشعبية ،المرسوم رقم 83 -544 ، في 1983-9-24

2- **ملف اصلاح التعليم العالي** ،جانفي ،2004

3-وزارة الاعلام و الثقافة ،**التعليم العالي نظرات عن الجزائر**، اكتوبر 1973

ي-المواقع

1-اليونسكو ،**"التعليم للريادة في الدول العربية"** ،مسودة نيسان ،2010 ،ص9 ،على الرابط: www.unesco.org/…/EPE-component-one arabic-14 –May-2010-pdf

2-Hadj Slimane Hind .Bendiabdellah Abdeslam **. OP . Cit**

3-- **https //mtayout . com**بتاريخ 8-6-2022 الساعة 20:30

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

كلية سويداني بوجمعة

قسم :علم الاجتماع

تخصص :علم اجتماع تنظيم وعمل

سنة :ثانية ماستر

استمارة استبيان

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته ،طلبة السنة الأولى ماستر
أما بعد :

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر حول موضوع :دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

نلتمس من سيادتكم الاجابة بموضوعية تامة على الاسئلة ، مع العلم أن اجابتكم ستحظى بالسرية و لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي .

الاجابة تكون بوضع (x) أمام الاجابة المناسبة .

المحور الاول :البيانات السوسيوديموغرافية

1-الجنس انثى ☐ ذكر☐

2-السن : 20-25 ☐ 26 -31 ☐

32 فما فوق ☐

3-التخصص : ادارة مالية ☐ ادارة اعمال ☐ مقاولاتية ☐

4-هل تشغل وظيفة حاليا : نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني : الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

5- هل التكوين الجامعي الذي حصلت عليه يسمح لك بالتعرف على سوق العمل ؟

نعم ☐ لا ☐

- في كلتا الحالتين - لماذا ؟

.....

.....

6-هل تعتقد أن البرامج و المناهج المتبعة من طرف الجامعة كافية للتعرف على المقاولاتية ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعتقد أن محتوى المناهج كاف للتعرف على المقاولاتية ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين - لماذا ؟

.....

.....

8-هل عدد الحصص البيداغوجية المبرمجة من طرف الجامعة كاف لإعداد الطالب الجامعي لإنشاء مشروع مقاولاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

- في كلتا الحالتين - لماذا ؟

.....

.....

في حالة الاجابة بنعم ما نوع هذا المشروع ؟هل هو :

خدماتي ☐

صناعي ☐

تجاري ☐

أخرى تذكر

.....

.....

9-هل قام قسمك بزيارة ميدانية لإحدى المقاولات ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم –هل حمستك هذه الزيارة لإنشاء مشروع مقاولاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث :دار المقاولاتية كآلية جيدة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

10-ما هو مفهومك حول دار المقاولاتية ؟

.....

.....

11-هل تعرف بوجود دار مقاولاتية في الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل قمت بزيارة دار المقاولاتية في جامعتك ؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل شاركت في الدورات التكوينية و الملتقيات التي تقوم بها دار المقاولاتية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم – ماذا استفدت منها ؟

.....
.....

14-هل نشاطات دار المقاولاتية كانت كافية لتوضح لك أهمية المقاولاتية ؟

نعم ☐ لا ☐

15-هل وضحت لك دار المقاولاتية القوانين اللازمة لبدء مشروعك الخاص ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم – اشرح كيف ذلك ؟

.....
.....

16-ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لكي تنتهجها دار المقاولاتية في فضاء جامعتك من أجل أداء مهامها و تحقيق أهدافها بفاعلية ؟

.....
.....

المحور الرابع :المعيقات التي تعترض الطالب الجامعي لفتح مشروع مقاولاتي

17-هل تعتقد أن الطالب الجامعي قادر على فتح مشروع مقاولاتي ؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الاجابة بلا -هل يعود ذلك الى وجود مجموعة من المعيقات ؟

نعم ☐ لا ☐

-فيما تتمثل هذه المعيقات – هل هي :

أ- معيقات شخصية : الخوف من الفشل ☐ الخوف من المخاطرة ☐

عدم القدرة على التسيير المالي ☐ عدم القدرة على التسيير الاداري ☐

ب-معيقات معرفية : عدم الدراية بالقوانين ☐ معلومات غير كافية لفتح مشروع ☐

ج-معيقات اجتماعية و ثقافية : نقص مؤسسات التكوين في منطقتك ☐

نقص مؤسسات الدعم ☐ ثقافة المجتمع لا تشجع على النجاح المقاولة ☐

اخرى تذكر

.....

.....

ملخص :

تتضمن هذه الدراسة توضيح دور الجامعة في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ، و للوصول الى النتائج المرجوة تطرقنا في هذه الدراسة الى جانبين :جانب نظري و جانب ميداني.

تطرقنا في الجانب النظري الى الإطار المفاهيمي للدراسة :مفهوم الجامعة و المقاولاتية و ثقافة المقاولاتية و كذا المقاول .

الجانب التطبيقي :تضمن إجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،و ذلك بغية معرفية الآليات المتبعة من طرف الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ،و قد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى نتيجة مفادها أن الجامعة تسهم نسبيا في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و ذلك من خلال محتوى البرامج و المناهج المبرمجة من طرف الجامعة و كذا من خلال نشاطات و فعاليات دار المقاولاتية .

Summary:

This study includes clarification of the role university in consolidating the culture of entrepreneurship among the university student .

In the theoretical aspect .

We touched on the concepetual fram work of the study .the concepte of entrepreneurship and the culture of entrepreneurship as well as the entrepreneur .

The practical side .it included conducting a field study at the faculty of evonomics commercial and management sciences .in ordre to know the mecha nisms followed by the university to consolidate the entrepreneurial culture among the univercity student the content of the

Programs and curricula programmed by the univercity .as well as through the actuvities and events of the contracting house .

Résumé :

cette étude comprendre une clarification du rôle de l'Université dans la consolidation de la culture de l'entrepreneuriat chez l'étudiant universitaire .

Dans l'aspect théorique nous avons abordé le cadre conceptuel de l'étude :le concept d'entrepreneuriat et la culture de l'entrepreneuriat ,ainsi que l'entrepreneur le coté pratique ;il s'agissait notamment de mener une étude à la faculté des sciences économiques ,commerciales et de gestion ,afin de connaitre les mécanismes suivis par l'Université pour consolider la culture l'entrepreneurial chez l'étudiant universitaire .le contenu des programmes et cursus programmés par l'Université ,ainsi que ainsi qu'à travers les activités et événement de la maison contractante .